بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 11 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3209
الجمعة ١٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ١١/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٩

ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

حرب الاحتجاج ضد إيران تنطلق في أوروبا:

اقتحام سفارتها بأوسلو ومكاتبها بباريس وفرانكفورت

اوسلو - باريس - فرانكفورت - وكالات الانباء: شنت مجموعات معارضة لنظام الحكم الايراني في وقت واحد امس سلسلة من العمليات المسلحة والسلمية على السواء ضد بعض المؤسسات والمصالح الايرانية في انحاء متفرقة من اوروبا الغربية احتجاجا ضد الممارسات القمعية التي يلقاها المعتقلون السياسيون في سجون ايران والاعتراض على عمليات بيع السلاح لطهران وكانت اعنف هذه العمليات هي التي وقعت في اوسلو حيث اقتحم ١٠ رجال مسلحين وامراة قالوا انهم اعضاء في منظمة «فدائيي الشعب» المعارضة مبنى سفارة ايران في العاصمة النرويجية واحتجزوا ١١ من العاملين فيها لمدة ٣ ساعات .

وقد اصيب خلال العملية القائم بالاعمال الايراني في السفارة محمد هادي اردبيلي بجروح طفيفة من جراء طلق ناري من مسدس وكذلك اثنين اخرين من الموظفين ، وانتهت العملية بعد نحو ثلاث ساعات تقريبا من بدئها باستسلام المسلحين للشرطة النرويجية .

وكانت العملية قد بدأت في العاشرة والنصف صباحا عندما اقتحمت عناصر المجموعة المسلحة مبنى السفارة بوسط اوسلو واحتجزوا من كان فيها ، ثم اعلنوا انهم من اتباع منظمة «اوجفيي» (فدائيي الشعب الايراني) ، ورفعوا في شرفة السفارة لافتات تندد بحكام طهران ويقتلهم للمسجونين وكانت احدى اللافتات تصف السفارة بانها مركز للارهاب كما كتبوا هذه التنديدات على جدران السفارة من الخارج .

وقد اغلقت الشرطة المسلحة المنطقة المحيطة بالسفارة وطلبت من سكان المباني المجاورة الابتعاد عن النوافذ . وقال صحفي يقيم في مبنى مواجه للسفارة انه شاهد رجلا عمره ٥٠ عاما يخرج من مبنى السفارة والدم يتدفق من كتفه ونقل في سيارة تابعة للشرطة كما قال شهود عيان اخرون انهم سمعوا طلقة واحدة من مؤخرة المبنى .

وقامت الشرطة بعد ذلك باصطحاب امرأة ايرانية تعمل سكرتيرة في السفارة كي تتولى الترجمة خلال المفاوضات مع المجموعة المسلحة .

وبعد ذلك بوقت قصير طالب المسلحون باحضار صحافي ومصور، وفي الواحدة و١١ دقيقة اطلقوا سراح المحتجزين وخرجوا من مبنى السفارة وهم يمسكون باسلحتهم فوق رؤوسهم وسلموا انفسهم لقوات الشرطة التي اقتادتهم الى مراكزها للتحقيق .

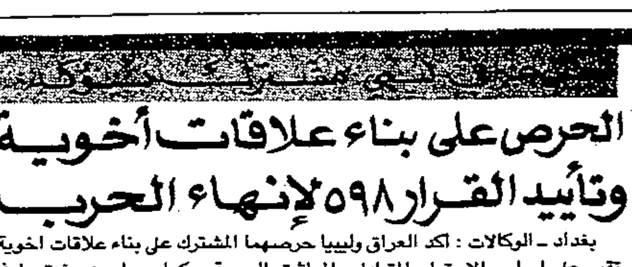
وقبل ذلك بقليل كان خمسة اشخاص قد حطموا واجهات مكتب شركة الطيران الايرانية في شارع «الشانزيليزيه» في باريس بالمطارق . وذكرت الشرطة ان الخمسة تركوا منشورات تندد «بالنظام الايراني الذي يكبح اي رغبة في الحرية للشعب الايراني» .

وفي فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية احتل ٩ اشخاص لمدة ساعة مكاتب شركة «الخطوط الجوية الايرانية» في مطار فرانكفورت . وقد القي القبض عليهم بعد ان وضعوا لافتة تطالب «باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في ايران» .

من جهة ثانية اوضح بيان لمنظمة «مجاهدي خلق» اذيع امس ان النظام الايراني اعدم ٧٠ الفا من المواطنين.



اثنان من مقتحمي السفارة الايرانية باوسلو وقد وقفا في شرفة السفارة يحملان لافتة تصف السفارة بانها مركز ارهابي فيما بدا المقتحمون في الصورة الصغرى بعد استسلامهم واطلاقهم سراح الرهائن وقد بدت على جدار السفارة تنديدات بنظام الحكم في طهران وبقتله للمسجونين .



الحرص على بناء علاقات أخوية وتأييد القرار ٥٩٨ لإنهاء الحرب

بغداد - الوكالات : اكد العراق وليبيا حرصهما المشترك على بناء علاقات اخوية تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمواثيق العربية ، كما عبرا عن رغبتهما في تطوير هذه العلاقات في كافة المجالات . وقال الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الى بغداد مؤخرا السيد جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية وقوفهما بحزم طبقا لمواثيق الجامعة العربية ضد اي محاولة اجنبية تستهدف المساس بأرض وأمن ومصالح اي دولة عربية او تستهدف التدخل في شؤون العرب الداخلية .

واوضح البيان الذي اذيع في بغداد امس ان البلدين اكدا ان استمرار الحرب بين ايران والعراق يمثل تهديدا خطيرا للسلام في المنطقة وهدرا للطاقات العربية والاسلامية واتفقا على ضرورة انهاء الحرب بالطرق السلمية ووفق القانون الدولي .

كما استذكرا قرار مجلس الجامعة العربية الصادر في ٢٥ اغسطس (آب) الماضي والذي دعا ايران الى الاستجابة لنداء السلام وحل النزاع بالطرق السلمية طبقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلى اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي رحب به العراق .

أنباء عن استعداد واينبرجر لزيارة الخليج وواشنطن تدعو لضبط النفس عسكريًا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق : لندن - «الشرق الاوسط»:

قال مسؤولون امريكيون امس ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ربما يقوم بزيارة الى منطقة الخليج العربي في اواخر الشهر الحالي، وذلك في الوقت الذي حثت فيه واشنطن العراق وايران على ضبط النفس والمساعدة على انجاح الجهود التي تبذل لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار فورا .

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية في تعليقه على التصعيد العسكري في المنطقة بعد ٣ ايام من الهدوء: ان التصعيد العسكري الذي حدث واستئناف القصف العراقي للمنشآت الايرانية «شيء غير مساعد» . وذكر ردمان الطرفين بقرار مجلس الامن الداعي الى وقف النار بين البلدين وقال انه جاء لمساعدة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في جهوده وجولته التي يقوم بها في المنطقة .

واضاف : واننا نحث البلدين على دعم هذه الجولة وجهود الامين العام والتحلي بضبط النفس .

وقد غادر دي كويلار نيويورك الى طهران عبر باريس امس وسط تكهنات في الامم المتحدة والدوائر السياسية والدبلوماسية في واشنطن تتراوح بين الامل في ان يحقق نتائج ايجابية من جولته ، وبأن تستجيب ايران الى نداءات المجتمع الدولي والجهود العديدة المبذولة من اطراف مختلفة لوقف الحرب، وعدم اضاعة هذه الفرصة التي يعتقد كثيرون انها ستكون الاخيرة ، وبين تخوف كبير من الا يحرز اي تقدم نظرا للتعنت الايراني .

ويرى المتفائلون عدة مؤشرات يعتقدون انها عوامل ايجابية قد تساعد على نجاح جولة دي كويلار وتحقيق بعض التقدم على طريق انهاء الحرب منها قول ايران انها على استعداد للبحث في قبول قرار مجلس الامن اذا تمت الموافقة على طلبها بتشكيل محكمة دولية لتحديد الطرف الذي بدأ الحرب ! وما نسب الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز من ان العراق كان على استعداد لقبول هذا الطلب .

ونقل عن مسؤولين امريكيين قولهم انه اذا فشلت جولة دي كويلار فان الولايات المتحدة ستدعو مجلس الامن لاصدار القرار الثاني والداعي الى فرض عقوبات على ايران لانها الطرف الرافض لقرار وقف النار، بعدما اعلن العراق استعداده لقبوله .

وفي لندن أكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية نبأ تروس الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي لوفد اللجنة السباعية الى لندن ، وقال ان الوزارة تلقت امس معلومات بهذا الخصوص .

وقال المتحدث ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاوسيلتقي بالوفد العربي المتوقع وصوله الى العاصمة البريطانية قبل نهاية الاسبوع القبل .

وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت الى ترؤس المبروك وزير الخارجية التونسي للوفد في عددها الصادر يوم امس الاول .

في هذه الاثناء قالت اوساط دبلوماسية بريطانية ان زيارة ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الى الجزائر يوم الجمعة المقبل وهي الاولى له لدولة عربية ، ستتركز حول الحرب العراقية - الايرانية بشكل اساسي نظرا للعلاقة التي تربط الجزائر مع كل من الدولتين.

وقد استأنف العراق امس غاراته الجوية على الاهداف والمنشآت الصناعية والعسكرية داخل ايران ، في حين اعلن ان زوارق حربية ايرانية قصفت ناقلة بترول في مياه الخليج .

(تفاصيل اخرى ص٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٧

لجنة لتنقية الأجواء الحزبية في السودان:

الحكومة القومية هي الخيار الأول يليه الائتلاف أو انتقال الاتحادي للمعارضة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور مامون سنادة عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الثقافة والاعلام امس ان حزبي الأمة والاتحادي اتفقا على ان يكون الخيار الاول للجنة المشتركة لدراسة مستقبل الحكم هو تكوين حكومة قومية جامعة وان يكون الخيار الثاني هو اعادة الائتلاف على ضوء تصور واسس جديدة ثم ياتي بعد ذلك الخيار الثالث بالنسبة للحزب الاتحادي وهو الوقوف في المعارضة.

واوضح الدكتور سنادة الذي سيقود الجانب الاتحادي في اللجنة المشتركة ان الحزب ينطلق في هذه المشاورات من قرارات الهيئة البرلمانية والمكتب السياسي، وقال انه لا مجال لخلاف حول هذا الطرح الصادر من مؤسسات الحزب.

واكد ان هذا الطرح المشترك يعني ان الحزبين سينطلقان معا في محاولة لتكوين حكومة قومية جامعة بحيث لا ينفرد حزب من بينهما بتصور مستقل يطرحه على الاحزاب الاخرى.

وقال ان هذا النهج ياتي استشعارا من الحزبين الكبيرين لمسؤوليتهم الوطنية. كما اعلن انه تم تشكيل لجنة لتنقية الاجواء بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي.

من جانب اخر فرغت اللجنة المشتركة بين حزب الامة والجبهة الاسلامية القومية والمكلفة ببحث طرح حزب الامة ومشروع ميثاق الجبهة للحكومة القومية من مهامها في ساعة متأخرة من ليلة امس وكلفت اللجنة السيدين عبد الله محمد احمد من جانب حزب الامة والدكتور علي الحاج محمد من الجبهة بصياغة المحضر النهائي للمفاوضات التي جرت.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار النفط الخام ارتفاعها امس وبلغ سعر خام برنت البريطاني ١٨,٣٥ دولار بزيادة ٣٥ سنتا ، كما ارتفع سعر خام القياس الامريكي الى ١٩,٦٢ دولار بزيادة ٣٨ سنتا للبرميل .

واستفاد الدولار من انخفاض الفائض التجاري الياباني ، فارتفعت قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار : ٠,٦٠٨٠ جنيه استرليني - ١,٨٠٥٧ مارك المانى - ١,٤٩٤٥ فرنك سويسري - ٦,٠٤٠٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٢ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٧٠ دينار كويتي .

(التفاصيل ص ٤)

أوساط يمنية جنوبية لـ «الشرق الاوسط»

محاكمة علي ناصر غيابيًا و٤٨ من أتباعه قريبًا

لندن - «الشرق الاوسط»:

قالت اوساط سياسية يمنية جنوبية واسعة الاطلاع لـ «الشرق الاوسط» امس ان ٤٨ شخصا من اتباع الرئيس السابق علي ناصر محمد الذين قرر المدعي العام في عدن تحميلهم مسؤولية احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ سيحاكمون غيابيا في وقت قريب بعد الانتهاء من المحاكمات التي تتم حضوريا في الوقت الراهن ضد ٩٣ متهما في القضية ذاتها.

واوضحت هذه الاوساط ان المحكمة المدنية التي يرأسها القاضي الدكتور مصطفى عبد الخالق تقترب من اصدار احكامها بحق المتهمين الحاضرين بعد ان تم استجوابهم بحضور وفد يمثل «اتحاد المحامين العرب» ومندوب عن منظمة العفو الدولية وان محاكمة الباقين من اتباع الرئيس السابق علي ناصر الذين تحملهم سلطات عدن مسؤولية الاحداث الدموية التي وقعت في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي ولم تشملهم قرارات العفو التي صدرت بحق الذين غادروا الى خارج البلاد انذاك ستتم غيابيا وفي المحكمة ذاتها.

واكدت الاوساط ذاتها لـ «الشرق الاوسط» ان سلطات عدن باقية على وعودها التي قطعتها عندما دعت المتواجدين في الخارج باستثناء الـ ٤٨ شخصا للعودة الى اليمن الجنوبي مع ضمان كامل حقوقهم الدستورية والقانونية ومساعدتهم على العودة لممارسة نشاطاتهم المختلفة الا ان الاوساط رفضت الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت عدن تطلب عودة الرئيس علي ناصر واتباعه من خارج البلاد لمحاكمتهم حضوريا.

وقالت الاوساط العدنية ردا على سؤال آخر ان العلاقات بين شطري اليمن تتطور باستمرار نحو الافضل. ويذكر ان الدكتور محمد احمد جرهوم عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ووزير الثقافة والاعلام في اليمن الديمقراطية اعلن امس ان اللقاءات التي تمت بين المسؤولين في شطري اليمن في الفترة السابقة ساعدت على مواصلة الحوار فيما يتعلق بالعمل الوحدوي المشترك بينهما.

وكشف الدكتور جرهوم في تصريح ادلى به قبل مغادرته الكويت بعد زيارة قصيرة لها النقاب عن عزم السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية القيام بزيارة الى صنعاء للمشاركة في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر في الشطر الشمالي وقال: اننا نتطلع الى هذه الزيارة وما يمكن ان تقدمه على صعيد مواصلة الحوار الوحدوي وتطبيع العلاقات بين الشطرين.

وقالت هذه الاوساط من جانب آخر، ان الزيارة التي يقوم بها السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي لاثيوبيا حيث يشارك في احتفالاتها الوطنية، تعبر في ذات الوقت عن استمرار العلاقات الجيدة بين البلدين على وتيرتها استنادا الى معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينهما في العام ١٩٧٩.

واشارت الى ان السيد البيض كان زار اديس ابابا في نهاية العام الماضي على راس وفد رسمي كبير واجرى مباحثات ايجابية وبناءة، كما زارها في الربع الاول من العام الجاري وفد آخر برئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي في عدن.

سري وليس للنشر

رئيس دولة عربية مشرقية يجري وساطات مكثفة بين رئيسي جمهوريتين عربيتين على خلاف منذ فترة طويلة ويتوقع ان تنجح مساعيه في اتمام لقاء بينهما قريبا.

الإعداد لعملية التسليم خلال أيام

الصدفة وحدها أدت للقبض على بهبهاني في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر موثوقة في العاصمة المغربية ان عملية تسليم السيد عبد الجليل سيد حسن بهبهاني المتهم باختلاس ١٨٨ مليون درهم اماراتي (٥١ مليون دولار) من شركة الخليج للثروة الحيوانية، ستتم في غضون الايام القليلة المقبلة. ويتابع السيد جري الفريج محامي الشركة الموجود حاليا في المغرب اجراءات التسليم.

وكان السيد بهبهاني الذي يحمل الجنسية الكويتية قد عين قبل ٧ اعوام رئيسا منتدبا لشركة الخليج للثروة الحيوانية (ومقرها في امارة عجمان) ويساهم في رأسمالها افراد من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة.

وقد اتهم السيد بهبهاني بأنه بدلا من استثمار اموال الشركة فيما خصصت له، انفق من اموال المساهمين على مشاريعه الخاصة، مما اثار شكوكهم حول تصرفاته وطالبوا بعقد اجتماع طارىء للشركة للوقوف على حقيقة العمليات التي يقوم بها.

وكانت المفاجأة ان اعلن الرئيس المنتدب افلاس الشركة وتوجه الى لندن ليقيم هناك، خوفا من الملاحقة القضائية.

وقد ادى ذلك الى ان رفع المساهمون ضده دعوى قضائية، وصدر حكم مدني على السيد بهبهاني عام ١٩٨٥ برد مبلغ ٢٧٨ مليون درهم اماراتي وهو المبلغ المتهم باختلاسه وارباح تشغيله بالاضافة الى تعويض عن الاضرار التي سببها للمساهمين في الشركة.

وعزز هذا الحكم بشكوى جنائية رفعها المساهمون لدى النيابة العامة في دولة الامارات التي حكمت عليه غيابيا بالسجن لمدة عام بتهمة الاختلاس وخيانة الامانة والسرقة.

وعممت السلطات المختصة في دولة الامارات مذكرة بالقاء القبض عليه لدى معظم الدول الاعضاء في الشرطة الدولية (الانتربول) حتى تتمكن من اعادته من بريطانيا لعدم وجود اتفاقية ثنائية لتسليم المجرمين بين البلدين.

ولعبت الصدفة وحدها دورا في عودة قضية الشركة الى الاضواء من جديد بعد ان يئس المساهمون في محاولاتهم المتكررة لالقاء القبض على السيد بهبهاني.

فقد شاءت الصدفة أن يقرر السيد بهبهاني مغادرة بريطانيا لقضاء ايام من الاستجمام والراحة في المغرب، وحضر ليقيم في فندق حياة ريجنسي في الدار البيضاء وهناك القت الشرطة المغربية عليه القبض على ذمة التحقيق في قضية ليست لها علاقة بتهمة اختلاس أموال شركة الخليج للثروة الحيوانية.

وما ان علمت سلطات دولة الامارات بالامر، حتى قدمت الى السلطات القضائية المغربية ملف استرداده وطالبت بتسليمه.

وبعد دراسة الملف من كل جوانبه اصدر المجلس الاعلى للقضاء المغربي امرا بتسليم السيد بهبهاني الى الامارات.

وكان قد سبق لاحدى المحاكم الكويتية ان اصدرت حكما بسجن السيد بهبهاني لمدة سنة بتهمة الاختلاس، وبطل الحكم لعدم الاختصاص.

لقاء مبارك وعرفات في اديس ابابا

اديس ابابا - الوكالات : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاثيوبية امس وصرح السيد عرفات عقب الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد بأن المباحثات تناولت سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم العلاقات بين مصر والمنظمة.

برقية سريعة

إلى القذافي وحسين حبري

انتما على راسي شعبين مسلمين شقيقين ومتجاورين وشعوب العالم الاسلامي ليست في حاجة الى مزيد من الشقاق والاقتتال مع ما يجره ذلك من اضعاف قوة المسلمين وافساح المجال لتدخل القوى العظمى في شؤونهم. فاحتكما الى شريعة الاسلام واحسما النزاع بينكما بالتفاهم والتفاوض واجنحا الى السلم الذي هو قوام الدعوة الاسلامية، واقيما بينكما حكما من قادة المسلمين ترضيان بحكمته ونزاهته ورجحان عقله. فالصلح خير ودماء المسلمين ازكى من ان تراق في نزاع تذكي ناره دول اجنبية ويستفيد منه اعداؤنا وحدهم.

يكفي شعوب العالم الاسلامي هذه المحنة اليومية التي تعلنها من الحرب المدمرة المحتدمة بين العراق وايران منذ سنين والتي تكاد تشعل منطقة الخليج كلها.

فاتكلا على الله واقيما الصلح بينكما ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

محمد العربي الخطابي
مدير الخزانة الملكية المغربية




الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

يكون الطقس في المدن الاوروبية الرئيسية كالاتي:

● فرانكفورت: جو غائم. زخات مطر في آخر النهار. الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.
● لندن: جو غائم. زخات مطر في آخر النهار. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
● باريس: جو معتدل مع زخات مطر. الحرارة القصوى ٢٤ مئوية.
● روما: جو مشمس وحار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
● زيوريخ: جو مشمس جزئيا. الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.

بورقيبة يجري تعديلاً وزاريًا محدودًا:

عبد الله وزيرًا للإعلام محل الكافي والغنوشي والزرقاطي وكيلين للتخطيط والمالية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس تعديلا وزاريا محدودا على الحكومة شمل تعيين السيد عبد الوهاب عبد الله وزيرا للاعلام خلفا للسيد عبد الرزاق الكافي كما عين السيد محمد الغنوشي المدير العام للتخطيط وكيلا لوزارة التخطيط والمالية لشؤون التخطيط والسيد النوري الزرقاطي وكيلا للشؤون المالية.

وقد اعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس بعد جلسة عمل عقدها الرئيس التونسي مع رئيس وزرائه وعدد من اعضاء الحكومة ان الرئيس بورقيبة قرر انهاء مهام السيد الكافي وتعيين السيد عبد الله الرئيس المدير العام الحالي لوكالة تونس افريقيا للانباء وزيرا للاعلام.

والسيد عبد الوهاب عبد الله وجه لامع من وجوه الاعلام التونسي عمل طويلا في ديوان السيد الشاذلي القليبي عندما كان وزيرا للاعلام والثقافة ثم اضطلع على مدى اعوام بمسؤولية مدير عام لصحيفة «لابريس» الصحيفة الناطقة باسم الحكومة باللغة الفرنسية.

ثم عين في العام الماضي مديرا عاما لوكالة تونس - افريقيا للانباء

اما السيد عبد الرزاق الكافي الوزير السابق فهو من مواليد القيروان وهو مناضل في الحزب الاشتراكي الدستوري منذ (الستينات) وكان قد تقلد عدة مناصب سياسية من بينها واليا على منطقة جندوبة في الشمال التونسي مرتين ثم مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون قبل ان يخلف السيد الطاهر بلخوجة على رأس وزارة الاعلام.

الملك حسين يبحث في سويسرا تطورات احداث الشرق الاوسط

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن المتحدث الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية لسويسرا يوم الخميس المقبل تلبية لدعوة من الرئيس السويسري بيير أوبير.

واضاف المتحدث ان محادثات العاهل الاردني مع المسؤولين في الحكومة السويسرية ستتناول تطورات الاحداث السياسية في الشرق الاوسط .

وقد وصل الملك حسين الى لندن امس في زيارة لبريطانيا يجري خلالها محادثات مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء.

قصف إيراني مكثف على الأحياء السكنية في البصرة :

دي كويلار يواجه حكام طهران بالإجماع الدولي وموسكو طمأنت وفد اللجنة العربية بشأن نواياها

نيويورك _ بغداد _ موسكو _ بكين _ «الشرق الاوسط» _ وكالات الانباء :

يبدأ خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة في طهران اليوم محادثاته الحاسمة بشان تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار فورا، بعد ان عاد وفد اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن مجلس وزراء الخارجية العرب من موسكو «مطمئنا الى نوايا الاتحاد السوفياتي حيال حرب الخليج وتجاه ايران» حسبما قاله مصدر دبلوماسي وثيق امس في العاصمة السوفياتية، وذلك في الوقت الذي عادت فيه المدفعية الايرانية لتقصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وعادت زوارقها الحربية لمهاجمة ناقلات النفط في مياه الخليج بحجة الرد على الغارات العراقية على اهداف اقتصادية وعسكرية داخل العمق الايراني.

وقالت مصادر رسمية في الأمم المتحدة ان ايران والعراق وافقتا نهائيا على الاجراءات العملية لمهمة السلام التي سيقوم بها دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة اعتبارا من اليوم في كل من طهران وبغداد.

وقد غادر دي كويلار امس نيويورك في طريقه الى المنطقة عبر باريس حيث توقف فيها قبل التوجه الى طهران اليوم لاجراء مباحثات مع علي خامنئي رئيس ايران وهاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان. ثم يتوجه بعد ذلك الى بغداد على ان يعود الى نيويورك في منتصف الاسبوع المقبل.

وقد ظلت احكام هذا القرار التي طالبت بالوقف الفوري لجميع الاعمال الحربية فضلا عن انسحاب قوات الدولتين الى الحدود الدولية بلا تأخير حبرا على ورق حتى الآن رغم ما ينطوي عليه هذا القرار من تهديدات بتوقيع عقوبات ذات طابع ملزم.

وتتوقع الدوائر المحيطة بالأمين العام ان تتم في نهاية الامر الاستجابة للنداء من اجل وقف الاعمال الحربية خلال زيارته وهو النداء الذي وجهه جيمس جبهو (غانا) رئيس مجلس الأمن خلال الاسبوع الماضي.

وقد واصل دي كويلار الاستعدادات لمهمته امس الأول خلال مباحثات عقدها على التوالي مع كل من عصمت كتاني سفير العراق وجواد ظريف القائم بالاعمال الايراني في الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة بأن الطرفين احاطا دي كويلار علما باستكمال كافة الترتيبات في عاصمتيهما لاجراء المحادثات. واوضح ان المحادثات الرسمية في طهران ستجري يومي السبت والاحد المقبلين بينما يتوقع ان تجري المحادثات في بغداد يومي الاثنين والثلاثاء.

وتظل الدوائر الدبلوماسية متحفظة للغاية بصدد فرص نجاح مهمة السلام الجديدة. غير انه ليس من المستبعد اجراء سلسلة محادثات جديدة مع القادة الايرانيين والعراقيين في نهاية الشهر الحالي على هامش الجمعية العامة الثانية والاربعين التي سيدرج النزاع العراقي الايراني في اعمالها.

ومن المقرر ان يشترك الرئيس الايراني لاول مرة في الجمعية العامة التي سيتحدث امامها يوم الجمعة ٢٥ سبتمبر (ايلول)، كما يلقي كلمة العراق امام الجمعية العامة في اليوم نفسه ايضا طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي سيمثل بلاده على الأرجح.

اللجنة السباعية

وقد غادر وفد اللجنة السباعية العربية موسكو اليوم بعد زيارة استغرقت يومين. وتركزت خلالها مباحثاته برئاسة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي على السبل العملية الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالحرب العراقية _ الايرانية وضرورة تنشيط الجهود الدولية في هذا الصدد.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه تم الاتفاق خلال مباحثات الشيخ صباح الأحمد وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي على ضرورة مواصلة الاتصالات والمشاورات بين الجانبين السوفياتي والكويتي لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على مختلف الاصعدة. كما تم الاتفاق على عقد لقاء بينهما في نيويورك على هامش اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وكان وفد اللجنة الذي ضم ايضا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية والسيد طارق عزيز والسيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية والسيد عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، قد اجرى محادثات مماثلة مع نيقولاي ريجكوف رئيس الحكومة السوفياتية.

وقال دبلوماسي وثيق الصلة بالمحادثات العربية السوفياتية بشأن الحرب ان ممثلي الحكومة السوفياتية طمأنوا وفد جامعة الدول العربية بشأن نوايا الاتحاد السوفياتي حيال نزاع الخليج وبصفة خاصة تجاه ايران.

وأكدت موسكو لوفد جامعة الدول العربية ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض ان تصدر الامم المتحدة قرارا جديدا ينص على فرض عقوبات ضد ايران. وأوضح المصدر نفسه ان موسكو تعتزم اولا اعطاء مهمة دي كويلار كل فرص النجاح.

ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تطالب بفرض حظر دولي على بيع الاسلحة الى ايران اذا استمرت طهران في رفض القرار ٥٩٨.

وأضاف السوفيات انه اذا كانت علاقات الصداقة مع الدول العربية تشكل حجر الزاوية في السياسة الخارجية لموسكو فانه من الطبيعي تماما ان تكون علاقات الاتحاد السوفياتي مع ايران المجاورة طيبة. وأوضح الدبلوماسي ان المسؤولين السوفيات وبصفة خاصة شيفاردنادزه كانا يشعران ببعض الحرج.

وفي ما يتعلق بقبول ايران لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ اكد المسؤولان السوفياتيان خلال اجتماعهما مع وفد جامعة الدول العربية ان طهران اصبحت تبدي قدرا اكبر من المرونة في موقفها اكثر من اي وقت مضى، واعربا عن تفاؤلهما بشأن نجاح مهمة سكرتير عام الامم المتحدة.

واكد المسؤولان السوفياتيان مجددا موقف الاتحاد السوفياتي بشأن وجود سفن حربية امريكية في الخليج اذ ترى موسكو ان جميع الاساطيل غير التابعة الى الدول المطلة على الخليج يجب ان تغادر المنطقة.

واذاعت وكالة الانباء الرسمية «تاس» نتائج المحادثات بالتفصيل واوضحت موقف الاتحاد السوفياتي من حيث المبدأ ومفاده ضرورة التوصل سريعا الى اتفاق من اجل وضع حد للحرب. ويتفق الطرفان السوفياتي والعربي على ان هذه المحادثات الصريحة والهامة كانت مفيدة.

واوضح الدبلوماسي ان هذه المباحثات كانت ستصبح اكثر اهمية اذا ما جرت بعد انتهاء مهمة دي كويلار في الخليج. وليس من المقرر في الوقت الحالي عقد لقاء جديد.

في الوقت ذاته اعلن امس في بكين ان وفدا عراقيا برئاسة السيد سعدون حمادي رئيس البرلمان وصل امس الى بكين. وأن وفدا ايرانيا برئاسة علي محمد بشاراتي نائب وزير الخارجية الايرانية قد وصل ايضا اليها.

وتأتي زيارة وفدي الدولتين المتحاربتين الى بكين اثر الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى بكين السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية.

ولم تصدر السلطات الصينية اية ايضاحات بشأن برنامج الوفدين ولكن الدبلوماسيين العراقيين والايرانيين اشاروا الى ان كلا من الوفدين سيجتمع مع زهاو زيانج رئيس الوزراء وزعيم الحزب الشيوعي الصيني ومع كسيكيان وزير الخارجية الصينية.

واشار مصدر ايراني الى العلاقات الطيبة للغاية القائمة بين طهران وبكين واوضح ان بشاراتي اجتمع امس مع كي هايان نائب وزير الخارجية الصينية الذي زار طهران يومي ٢٦ و ٢٧ اغسطس (آب) الماضي. وعلم من المصدر نفسه ان زيارة بشاراتي لبكين ستستمر ثلاثة او اربعة ايام.

وذكر مصدر دبلوماسي عراقي ان الوفد العراقي الذي يزور بكين بدعوة من بينج زندوا رئيس الجمعية الوطنية الشعبية سيبقى في بكين اسبوعا تقريبا.

وأضاف المصدر نفسه ان الوفد العراقي لن يثير مسألة الاسلحة الصينية التي تملكها طهران لان بكين تنفي دائما انها باعت اسلحة الى ايران بصورة مباشرة.

على الجانب العسكري اعلن العراق ان اعدادا كبيرة من طائراته الحربية اغارت من جديد على اهداف في العمق الايراني وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان هذه الغارات شملت اهدافا حيوية واقتصادية والامدادات النفطية. وأوضح البيان الذي اذاعته «وكالة الانباء العراقية» ان هذه الاهداف تشمل محطة تحويل الطاقة الكهربائية شرقي شاه آباد غربي ايران ومعمل السكر في شاه آباد ايضا، ومحطة تحويل الطاقة غربي كرمنشاه وإذاعة كرمنشاه، ومحطة الاتصالات في كرند ومحطة الاتصالات في منطقة مراغه ومعمل الاسمنت في دورود وسط غرب ايران.

وقبل ذلك، كانت زوارق حربية ايرانية قد هاجمت الناقلة القبرصية «هامن» وحمولتها ٢٣٢,١٦٤ طنا في الخليج لتنهي توقفا استمر اسبوعا في الغارات الايرانية على السفن.

وقال ربان الناقلة «هامن» في حديث تم بين الناقلة والشاطىء ان الهجوم الذي وقع في الساعة الثانية من صباح امس (بالتوقيت المحلي) استمر حوالي ٢٥ دقيقة وأضاف : جاء زورقان من الخلف ولكن واحدا منهما فقط اطلق النار. واصاب قمرة المعيشة اولا بالصواريخ ونيران الرشاشات. واطلقنا صفارات الانذار وابتعدنا عن الطريق.

ومضى الربان يقول : ان منصة ربان السفينة ومدخنتها وبعض المعدات الالكترونية قد لحق بها الضرر خلال الهجوم. وأضاف : لقد كنا محظوظين لانه لم تنشب حرائق ولم يصب احد بسوء. وقال : لقد تعقبنا الزورقان لمدة ساعتين قبل ان يهاجمانا حيث سألا عن اسمنا وآخر ميناء رسونا فيه.

وكانت المدفعية الايرانية قد بدأت ليلة امس قصف مدينة البصرة جنوبي العراق وكان القصف مستمرا حتى الساعة الثانية عشرة ظهر امس حسبما اوضح ذلك عدد من سكان المدينة.

وقال هؤلاء السكان الذين تم الاتصال بهم تليفونيا من بغداد ان ٣٠ مدنيا سقطوا ما بين قتيل وجريح خلال القصف الايراني الذي تعرضت له عدة احياء بالبصرة، واشاروا الى ان قصف البصرة كان مكثفا في الصباح وأن دوي انفجار القذائف كان يمكن سماعه في عدة اماكن بالمدينة العراقية الثانية.

وذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان مدينة السليمانية شمالي العراق تعرضت بدورها للقصف صباح امس من جانب المدفعية الايرانية مما اسفر عن وقوع خسائر في الارواح وخسائر مادية.

من جانب آخر اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان تبحث سبل تغطية جزء من نفقات القوات البحرية الامريكية التي تتولى حماية ناقلات النفط في الخليج.

واستبعد يوشيفومي ماتسودا ان تنضم اليابان الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وترسل كاسحات الغام الى المنطقة التي تشهد الحرب وذلك لان الدستور السلمي لليابان يمنع ذلك. واشار الى عجز اليابان عن حماية مصالحها في الخارج في ظل الدستور الذي فرضه الامريكيون في عام ١٩٤٦. وقال : انها طريقة قاسية للعيش ولكنها الحقيقة.

الاستماع لشهادة متضررين تونسيين في محاكمات المتهمين بالتخريب

تونس _ مكتب «الشرق الاوسط»:

استجوبت محكمة امن الدولة التونسية في جلستها الصباحية امس خمسة متهمين اخرين في قضية المتطرفين المتهمين بالتخريب والارهاب ومحاولة قلب النظام وقد استدعي للادلاء بالشهادة في جلسة امس ٣ متضررين اثنان منهم تعرضا بالرش بماء النار.

ويسمى في تونس (ماء الفرق) وهما علي بوحليلة وعبد القادر بوحليلة والشاهد الثالث المولدي القرواني وهو رجل امن أصيب باضرار بدنية نتيجة تعرضه لعنف المتطرفين.

واعترف المتهمون بانتمائهم للحركة وبانهم جمعوا لها مبالغ مالية واعترف المتهم عمار البوغانمي من جهته بانه سافر الى ايران وان سفارة ايران بتونس أمدته بتذكرة السفر بينما تحملت السلطات الايرانية نفقات الاقامة.

واقر احد المتهمين بان الذين شاركوا في مؤتمر عام ١٩٨٤ كانوا يحضرونه وهم ملتفون في (عباءات) وانه لم يتمكن من التعرف عليهم باستثناء بعض العناصر القيادية.

واعترف متهم اخر بانه تولى انتداب عدد من الاشخاص والتلاميذ عندما كان استاذا.

وبعد استجواب المتهم عبد الوهاب الكافي الذي اعترف بانتسابه للحركة بوصفه عضوا في الهيئة التأسيسية وفي الهيئة الاعلامية تدخل الدفاع ليتقدم بالتقدير لهيئة المحكمة على الظروف الطيبة التي جرى فيها استجواب المتهم.

واعترف متهم اخر بان عبد الله الزواري الذي شغل في وقت ما منصب مسؤول عن منطقة الكاف وسليانة كلفه باحصاء التلاميذ المواظبين على الصلاة بقصد استقطابهم.

واعترف متهم اخر بحضوره اجتماعات في ضاحية السعيدية اشرف عليه علي الطبيب الذي نقل للمجتمعين دعوة الحركة وتعليماتها لتنظيم مظاهرة يوم ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ وقال ان علي الطبيب يحمل اسما حركيا وكان يدعى فارس.

واعترف المتهم حمادي ميارة بحضوره اجتماعات في تونس لمجلس مسؤولي الحركة وباستقباله راشد الغنوشي في منزله ومرافقته في جولة لمنطقة نابل التقى خلالها بعدد من عناصر الحركة.

انفجار بباريس امام البنك الكويتي _ الفرنسي



اثنان من رجال الأمن الفرنسيين يعاينان موقع انفجار القنبلة امام مكتب البنك الكويتي الفرنسي في باريس .

باريس _ وكالات الانباء: وقع فجر امس انفجار امام البنك الكويتي _ الفرنسي بباريس مما اسفر عن الحاق اضرار جسيمة بالمبنى دون اصابة احد بجروح حيث كان احد الحراس موجودا داخل المكاتب.

وكانت الشحنة الناسفة قد وضعت امام باب المبنى فحطمته تماما وخلفت مكانها حفرة عرضها ٣٠ سنتيمترا امام الواجهة. وكما حطم الانفجار عددا كبيرا من النوافذ

وواجهات المحال في المباني المجاورة وكذلك السيارات المتوقفة.

وتوجه جان باوليني مدير شرطة باريس الى مكان الحادث وكلف القسم الجنائي بالتحقيق.

العالم العربي في سطور

وزير اعلام اليمن الجنوبي يغادر الكويت

● **الكويت: غادر الكويت امس الدكتور محمد احمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام بجمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة سلم خلالها رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.**

التعاون بين سلطنة عمان والسودان

● مسقط: تسلم السيد مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون والعمل في سلطنة عمان رسالة من السيدة رشيدة ابراهيم وزيرة الرعاية الاجتماعية بالسودان تتعلق بالتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وذكر راديو مسقط ان السيد ادم يوسف القائم باعمال سفارة السودان في سلطنة عمان سلم الرسالة الى السيد مستهيل المعشني خلال اجتماعهما اليوم.

رسالة لوزير داخلية عدن من نظيره الايراني

● **عدن: تلقى العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من السيد علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني ذكر انها تتعلق بالعلاقات بين وزارتي الداخلية في البلدين.**

وقال راديو عدن ان المقدم مطهر متعب مصلح نائب وزير الداخلية اليمني تسلم الرسالة خلال اجتماعه امس مع القائم باعمال السفارة الايرانية في عدن.

بن علوي يراس الوفد العماني للامم المتحدة

● مسقط: اعلن في مسقط امس ان السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان سيراس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد في الفترة من منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي وحتى منتصف ديسمبر (كانون الاول) القادم.

وقال راديو مسقط ان السيد يوسف بن علوي سيتراس ايضا وفد سلطنة عمان الى اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الرابعة والعشرين والمقرر عقدها بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية يوم السبت المقبل.

دعم العلاقات الثقافية والتعليمية بين العراق والاردن

● **بغداد: اجتمع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي مع الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني الذي يزور بغداد حاليا.**

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الثقافية وسبل تعزيزها. وكان وزير التعليم الاردني قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

بيان مغربي حول زيارة الامير سلطان للرباط



الملك الحسن الثاني والامير سلطان

الرباط _ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن بيان صحفي صدر في الرباط حول زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان الامير سلطان اجرى مباحثات على انفراد مع الملك الحسن الثاني استمرت زهاء ساعتين تم خلالها استعراض العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقال انه خلال المباحثات اكد العاهل المغربي ان على العالم الاسلامي الذي يوجد في منعطف حاسم من تاريخه، ان يوحد صفوفه ويقيم حوارا ايجابيا وبناء بين مختلف التيارات التي يعرفها، وذكر البيان ان مباحثات موسعة اعقبت المحادثات الاولى.

واشار البيان الى ان الامير سلطان والوفد المرافق له قام خلال الزيارة برفقة الامير محمد ولي عهد المغرب وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام بزيارة عدد من المنشآت الحديثة والعسكرية كما حضر مناورات عسكرية قامت بها وحدات كوماندوز من المظليين المرابطين في مدينة القنيطرة.

مبارك: مصر تساند اي قرار عربي لصالح الامة العربية والاسلامية

اديس ابابا _ ق.ن.ا : جدد الرئيس المصري حسني مبارك امس دعوته لعقد قمة عربية طارئة لبحث آخر تطورات الموقف على الساحة العربية والمشاكل التي تواجه العالم العربي.

وقال ان مصر ستساند اي قرار عربي لصالح الامة العربية والاسلامية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها مبارك عقب لقائه مع الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا في اديس ابابا حيث يحضر الرئيسان احتفالات اثيوبيا بعيد الجمهورية.

وذكر مبارك انه بحث مع رئيس زامبيا مشاكل القارة الافريقية، قال ان الرئيس كاوندا يقوم بمساع لوقف القتال بين ليبيا وتشاد، وقد اخبره بانه سيتم وقف هذا القتال صباح اليوم حسب موعد محدد بين قيادتي البلدين.

وذكر الرئيس المصري في تصريحاته انه كان من المقترح عقد قمة افريقية اقتصادية في الفترة الحالية الا ان انشغال اثيوبيا باعلان الجمهورية وانتخاب رئيس الدولة ادى الى تأجيل هذه القمة التي يتوقع ان تعقد في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل لبحث مشكلة الديون الافريقية.

وحول مشاركة اثيوبيا في احتفالاتها الحالية قال الرئيس مبارك ان العلاقات المصرية _ الاثيوبية تطورت في الفترة الاخيرة من منطلق حرص مصر على اقامة علاقات طيبة مع جميع دول افريقيا خاصة اثيوبيا وهي من الدول الرئيسية في القارة ويربطها بمصر نهر النيل التي تعد اثيوبيا احدى دول حوضه وتأتي منها ٧٥ في المائة من مياه النيل.

مصادر دبلوماسية بالقاهرة:

زيادة اتصالات موسكو بتل ابيب لا تعني تحسين العلاقات بينهما

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية ان تزايد حجم الاتصالات بين اسرائيل من جانب والاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية من جانب آخر يعكس فقط تحسنا في الجو العام دون تقدم جوهري في العلاقات او في موضوع هجرة يهود الاتحاد السوفياتي .

وذكرت تلك المصادر انه لا يتوقع استئناف السوفيات للعلاقات مع اسرائيل قبل حصوله على دور فعال في عملية السلام ولن يقبل الاتحاد السوفياتي المشاركة في المؤتمر الدولي اذا قدر له الانعقاد الا بعد ضمان القيام بهذا الدور وان تحسن علاقات اوروبا الشرقية مع اسرائيل سيكون مرتبطا بالموقف السوفياتي .

ليبيا تعرض صواريخ ستينجر الامريكية التي غنمتها في الهجوم على معاطن السرا

طرابلس (ليبيا) _ الوكالات : اذاعت وكالة الجماهيرية للانباء بعد ظهر امس نبأ المصالحة التي تمت في واجادوجو بين المعارضين التشاديين وكوني عويضي الرئيس السابق لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية والشيخ ابن عمر رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الجديدة. واشارت الوكالة الى ان هذه المصالحة تأتي في وقت تدور فيه معارك عنيفة بين قوات الرئيس حبري وقوات عويضي في مرتفعات تيبستي شمال غربي تشاد.

وعلم من مصادر مسؤولة في واجادوجو ان المصالحة تمت ليلة امس تحت اشراف الكابتن توماس سنكارا رئيس دولة بوركينا فاسو. ولم توضح المصادر نفسها شروط او نصوص هذا الاتفاق واضافت انه سيصدر بيان في وقت لاحق.

ومن جانب آخر عرض التليفزيون الليبي ليلة امس ريبورتاجا مصورا حول الخسائر التشادية والفرنسية والامريكية الفادحة خلال الهجوم الذي وقع يوم السبت الماضي على مطار معاطن السرا المدني جنوبي ليبيا.

وقد ابرز الريبورتاج الخسائر البشرية الهائلة التي تكبدتها القوات التشادية التابعة للرئيس حسين حبري وتدمير ترسانة ضخمة من الاسلحة الحديثة الامريكية والفرنسية.

واكدت وكالة انباء الجماهيرية انه من بين هذه الخسائر العديد من الصواريخ الامريكية «ستينجر» المعدة للاستعمال.

كما عرض التليفزيون الليبي عددا كبيرا من الاسلحة المدمرة من بينها دبابات وسيارات مصفحة وسيارات نقل قوات وترسانة من الصواريخ المضادة للدبابات والذخائر الامريكية والفرنسية، خاصة صواريخ «ميلان» ومدافع عيار ١٠٦ ملليمتر امريكية الصنع.

واكدت الوكالة ان التليفزيون الليبي بث ايضا صور الجثث المتفحمة والممزقة والمشوهة المعالم على رمال الصحراء والتي تثبت الخسائر البشرية الفادحة التي منيت بها القوات التشادية بعد ان صدها الجيش الليبي في معاطن السرا.

وقد دعت السلطات الليبية امس الصحفيين الغربيين الى زيارة ليبيا لرؤية الصواريخ «ستينجر» الامريكية التي استولى عليها الجيش الليبي من الجيش التشادي في معاطن السرا.

وفي موسكو نددت الصحف السوفياتية بشدة امس بالفرنسيين والامريكيين الذين اتهمتهم بانهم مشعلو النيران والاطراف الرئيسية في النزاع القائم بين تشاد وليبيا الذي يتخذ اكثر فاكثر ابعاد حرب حقيقية.

ووجهت صحيفة «سلسكايا يزن» (الحياة الريفية) عريضة اتهام الحت فيها الى ان الهجوم التشادي الخاطف الاخير على احدى القواعد الليبية تم بعد سلسلة اتصالات بين مسؤولين في وزارتي الدفاع الفرنسية والامريكية وجهازي مخابراتهما.

اما صحيفة «النجم الاحمر» المتحدثة باسم الجيش فقد ابدت قلقها ازاء عملية التعزيز العسكري في تشاد الذي تتمثل عناصره الرئيسية في قوات وجيوش اجنبية.

جنيف: بدء الاجتماعات الامريكية _ السوفياتية حول القضايا الاقليمية

جنيف _ وكالات الانباء : بدأت امس في جنيف اجتماعات سوفياتية امريكية مشتركة لتبادل وجهات النظر حول قضايا الشرق الاوسط الراهنة.

ويمثل الجانب السوفياتي في هذه المحادثات التي تستغرق يومين نائب مساعد وزير الخارجية السوفياتية يولي الكسيد فيما يمثل الجانب الامريكي نائب مساعد وزير الخارجية ادوارد جيرجيان.

وتتناول هذه المحادثات قضايا افغانستان والوضع في الخليج والحرب العراقية _ الايرانية وازمة الشرق الاوسط ولبنان والقضايا الاخرى في المنطقة.

ورفض الجانبان السوفياتي والامريكي اعطاء اي تفاصيل حول قضايا موضع البحث غير ان مصادر في جنيف قالت ان مواضيع الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي وافغانستان سوف تحظى باهتمام بالغ.

مصر تقرر ترحيل ٣٦ طالباً افريقياً

القاهرة _ ر : اعلنت مصر انه سيتم ترحيل ٣٦ طالبا افريقيا كان قد القي القبض عليهم في الشهر الماضي بعد ان الحقوا اضرارا ببعض الممتلكات خلال احتجاجات طلابية وذلك بناء على طلب حكوماتهم مع اسقاط التهم الموجهة اليهم.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان الطلاب من السنغال وساحل العاج ومالي.

وقد القت الشرطة المصرية القبض على هؤلاء الطلاب في الثامن من الشهر الماضي عندما قام ١٥٠٠ طالب اجنبي يدرسون جميعا بمنح دراسية من الحكومة المصرية بمظاهرات سعيا للحصول على مزايا اضافية.

رابين يزور قيادة الجيش الالماني



بون _ الوكالات : زار اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قيادة قوات الجيش الالماني الغربي وشهد تدريبات للقوات الالمانية في منطقة مونستر .

ويرى في الصورة اثناء حضوره التدريبات والى جواره ضابطان من قادة الجيش الالماني .

الامير نايف يختتم زيارته للأردن

جدة _ واس : عاد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى جدة امس قادما من الأردن بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام نقل خلالها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الملك حسين عاهل الأردن. كما اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ووزير الداخلية رجائي الدجاني وعدد من المسؤولين في الحكومة الاردنية تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي عمان اعرب وزير الداخلية الاردني السيد رجائي الدجاني عن ارتياحه وتقديره للمباحثات التي اجراها مع الامير نايف وقال : ان ان المباحثات جاءت في اطار سعي المسؤولين في البلدين لتعزيز وتنمية العلاقات بينهما بما يتفق وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين والملك حسين.

وقال : ان المباحثات تناولت سبل تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الامنية بما يظهر ايجابيا مصالح شعبي البلدين.

كما اعرب سفير المملكة في الاردن السيد محمد فهد العيسى في تصريح مماثل عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجريت خلال الزيارة، وقال : انه يأمل ان تسهم تلك المباحثات في تعزيز وتدعيم عرى التعاون الاخوي القائم بين البلدين الشقيقين.

مبارك يندد بجرائم التخريب في مكة المكرمة

اديس ابابا _ واس : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس في مقر اقامته في اديس ابابا وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود، وحضر المقابلة وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز والسفير المصري في اديس ابابا.

وصرح السيد مسعود عقب المقابلة انه نقل تقدير وشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس مبارك وللحكومة والشعب المصري على مواقفهم المؤيدة للسعودية تجاه الاعمال التخريبية التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران وقال : ان خادم الحرمين الشريفين سبق ان اشار الى ذلك في تصريح لصحيفة «الاهرام» المصرية.

واضاف ان الرئيس المصري اوضح خلال المقابلة ان تلك الاحداث استهدفت تدنيس الأماكن المقدسة وترويع الآمنين من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين في بلد الله الذي حرم فيه القتال وفي بيته الذي جعله مثابة للناس وأمنا.

وأكد الوزير السعودي عمق العلاقات السعودية المصرية بين الشعبين ووصفها بأنها اخوية واستمرارا لعلاقات تاريخية وقال انه لا يفصل بين المملكة ومصر الا شريط من البحر الأحمر.

وردا على سؤال عن عقد قمة عربية اشار الى ان المملكة سبق ان قالت انها لا تمانع من عقد القمة العربية في الرياض اذا هيأ لها المناخ الصالح للخروج بنتيجة ايجابية تدعم وحدة الأمة العربية وتضامنها.

واضاف قائلا : اما القمة الطارئة المقرر عقدها في الأردن فهذه سيتم بحثها في جلسة مجلس الجامعة العربية التي ستعقد في ٢٠ من الشهر الحالي في العاصمة التونسية.

شجون عربية

اليمين الفرنسي وايران

ما هي علاقة التطرف الايراني باليمين المتطرف في فرنسا؟

هذا هو محور مقالة الكاتب الصحفي الامريكي «ويليام بفاف» في جريدة اللوس انجيلوس تايمز.

قال بفاف : «انه فوجىء بالعلاقة بين السفارة الايرانية وبين جماعات اليمين الفرنسي التي تهاجم وجود العرب والمسلمين في فرنسا، وانه اكتشف علاقة دعم مالي بين السفارة الايرانية ودار نشر ومطبعة تابعة لليمين الفرنسي».

واكد بفاف: «ان الشخص المسؤول عن هذه العملية رجل يدعى «وحيد جوردجي» الذي يقال عنه رسميا انه مترجم السفارة لكنه في حقيقة الامر _ كما تعتبره السلطات الفرنسية _ الرجل الرئيسي المسؤول عن العمليات السياسية والعسكرية في اوروبا».

قصة عجيبة... اليس كذلك؟

الاعجب منها هي ان يكتشف المرء في نهاية الامر ان كل تيارات التطرف العالمية في نهاية الامر تصب في نفس النهر.

فاليمين الجديد في فرنسا والنازيون، والملديون، والتابعون لنظام الخميني كلهم في نهاية الامر يتبعون شبكة ارهاب واحدة، وكلهم يدركون ان مصالحهم متداخلة وان خطر القانون يكاد يطالهم بنفس الدرجة.

والمتأمل الآن لحركة الامن الايراني في اوروبا سوف يجد ان شبكة الاتصالات تسير في نفس الاتجاه الذي تحدث عنه «بفاف».

ففي ايطاليا علاقات ايران بالمافيا، وفي المانيا بالنازيين الجدد وبادر ماينهوف، وفي فرنسا باليمين الجديد وفي لندن تتم اتصالاتهم التسليحية مع اسرائيل ومندوبي السي، اي، ايه، وفي يوجوسلافيا ورومانيا تجري اتصالاتهم بمندوبي وزارات دفاع الدول الاوروبية الشرقية. وفي لبنان بالميليشيات المتطرفة.

شبكة غريبة من العلاقات الخارجية يعتمد عليها النظام الايراني اكثر مما يعتمد على علاقاته الرسمية بالاشخاص والمسؤولين والكتاب ووزارات الخارجية والسفارات.

ان القرار السياسي الايراني الان فيما يختص بالشؤون الخارجية اصبح يتأثر بدرجة كبيرة بما يصله من معلومات من هذه الجهات اكثر مما يصله من سفاراته بالخارج او من تقارير دبلوماسية محترمة.

ومن هنا تجد ان ايران مثلا تسعى للحصول على السلاح عن طريق المافيا بينما كانت قادرة على الحصول عليه وباسعار افضل من اي دولة منتجة له.

وتجدها ايضا تسعى الى البحث عن خبراء سلاح وتدريب من هذه الجماعات بدلا من رجال الجيوش النظامية المحترفين.

من هنا لا يصبح صعبا على المرء ان يفهم هذه السياسة المتطرفة.

ابحث عن مصدر المعلومات .. ومن شبكة العلاقات، تعرف بالضبط كيف تصنع القرارات !

عماد الدين اديب

الشيخ صباح الاحمد ضيف حفل غرفة التجارة العربية _ البريطانية

لندن _ «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس غرفة التجارة العربية _ البريطانية ان ضيف الشرف في حفل عشائها السنوي الذي سيقام مساء يوم الثلاثاء المقبل في فندق انتركونتننتال بالعاصمة البريطانية سيكون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد السالم الصباح .

وقال السيد عبد الكريم المدرس رئيس الغرفة لـ «الشرق الاوسط» ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور سيكون من بين ابرز الحاضرين ، حيث من المقرر ان يلقي كلمة تتناول التطورات في منطقة الخليج والعلاقات العربية البريطانية .

وقال السيد المدرس ان حفل الغرفة هذا العام مميز ، وسيلقي الوزير البريطاني كلمته على غير ما جرت العادة في الاعوام الماضية لاسيما في العامين الاخيرين ، حيث كان ضيف الغرفة العام الماضي وزير التجارة البريطاني آلن كلارك ، وفي العام الذي سبقه رئيس البرلمان البريطاني جون بيفن ، من هنا كانت الدعوة موجهة الى شخصية عربية مرموقة جدا على الصعيد الدبلوماسي والدولي .

واضاف السيد المدرس «ان الحضور سيكون من خيرة المجتمع البريطاني ويضم رؤساء الشركات الكبرى والعديد من النواب واللوردات ورجال المال والاعمال والمهتمين بتنمية العلاقات مع الوطن العربي والذي قد يتجاوز ٤٠٠ مدعو .

ووصف رئيس غرفة التجارة العربية _ البريطانية مهمة الغرفة بانها ليست مقتصرة في الوقت الحاضر على العمل الاقتصادي والتجاري بل والانساني

كذلك ، لاسيما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا والتي هي بأمس الحاجة لشرح قضايانا ومواقفنا امام مجتمعات الغرب .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C., and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

تقرير عن تعذيب الأطفال والفتيان الفلسطينيين في سجون اسرائيل:

مياه مثلجة ثم ساخنة لدرجة الغليان وضربهم وهم معلقون لاجبارهم على توقيع اعترافات مزورة

القدس المحتلة ـ اف ب : اكد تقرير قدمه ثلاثة من اساتذة الجامعات في شيكاجو ان الاطفال والفتيات الفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة الذين يدخلون السجون الاسرائيلية يتعرضون لعمليات تعذيب منتظمة . وقال اثنان من واضعي التقرير هما دينا لورانس اخصائية علم الاجتماس وكميل نصر وهو امريكي من اصل فلسطيني يعمل استاذا في جامعة ديبول في شيكاجو خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاول بان عمليات التعذيب التي يتعرض لها الشبان الفلسطينيون الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما مثل وضعهم بالتناوب تحت المياه المثلجة ثم المياه الساخنة الى درجة الغليان وعمليات العنف الجنسي والصيام الطويل عن الطعام والتعليق من الايدي والضرب المبرح تعد اشياء عادية في السجون الاسرائيلية .

وقد تخلفت عن حضور المؤتمر الصحفي الدكتورة روزماري روثر استاذة العلوم الدينية في جامعة جاريت ثيولوجيكال في ايفيستون (قرب شيكاجو) والتي اشتركت في وضع التقرير .

ويحتوي التقرير الذي يتالف من ٢٠ صفحة على ١٥ شهادة لشبان تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٨ عاما القي القبض على معظمهم للاشتباه في قيامهم بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين .

وقد قدم ثلاثة من هؤلاء الفتيان خلال المؤتمر الصحفي شهاداتهم امام عدد كبير من الصحفيين الحاضرين . واكد رياض فاراعي وهو من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، جنوب بيت لحم ، وكان في الخامسة عشرة من عمره لدى اعتقاله انه تعرض للتعذيب بواسطة «المقعد» وقال شارحا ان وسيلة التعذيب هذه تطبق على الذين يرفضون التوقيع بالقوة على اعترافات تنتزع منهم انتزاعا .

وقال : لقد وضعونا ممددين على الارض ثم رفعوا ارجلنا ووضعوها بين المسند والمقعد نفسه وجلس احد العسكريين على المقعد وامسك بارجلنا في الوقت الذي اخذ فيه آخر بضربنا بالعصي على بطن القدم .

كما اكد وائل توفيق (١٦ عاما) وهو اشقر ذو عينين زرقاوين ومن ابناء مخيم الدهيشة ايضا تعرضه هو الاخر للتعذيب بواسطة المقعد مؤكدا من جهة اخرى انه علق من يديه عاريا تماما لعدة ساعات تحت نظرات الجنود الاسرائيليين الساخرة .

ويروي عدنان محمد شحادة (١٦ عاما) الذي يقيم في الدهيشة الاتي: في احدى ليالي العام الماضي تسلق الجنود الاسرائيليون حائط المنزل وكسروا الباب ونهبوا كل ما وقع تحت ايديهم . ثم اقتادوني في سيارة جيب كان بها شاب اخر في مثل عمري . وبعد قضاء يومين في مركز الشرطة نقلونا الى سجن على مقربة من نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، وعندما رفضت التوقيع على اعترافات تفيد بأنني القيت حجارة على عدد من الجنود الاسرائيليين بدأوا يوسعونني ضربا وتلقيت وابلا من الضربات على جميع اجزاء جسمي .

واضاف عدنان وقد فتح ازرار قميصه ليظهر للصحفيين آثار الجروح نظرا الى انني كنت قد اصبت برصاصة في البطن واخرى في الذراع قبل اعتقالي بقليل خلال مظاهرة بمناسبة ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا في لبنان اخذوا يضربونني في مكان الجرحين نفسه ثم بقيت يومين ويداي خلف رأسي معصوب العينين وبدون طعام . ثم حكم علي بعد ذلك بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بتهمة رجم الجنود الاسرائيليين بالحجارة .

عدنان احد الفتيان الفلسطينيين الثلاثة يصف كيف كان يجري تعذيبه داخل سجون اسرائيل خلال المؤتمر الصحفي والى يساره رياض فراج ووائل توفيق .

واشار كل من عدنان وتوفيق ورياض الى انهم طردوا بعد اعتقالهم من مدارسهم ومنعوا من مواصلة الدراسة بأمر من الادارة العسكرية الاسرائيلية .

واوضح رياض ابو الاسد رئيس الكنيسة الانجليكانية في الناصرة والذي اشترك ايضا في هذا المؤتمر ان عددا كبيرا من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٥ عاما تعرضوا لنفس ما تعرض له هؤلاء الفتيان الثلاثة .

واضاف ان الاطفال امضوا في بعض الحالات ١٨ يوما في عزلة تامة دون ان يكون من حقهم رؤية اسرهم او محاميهم او ممثلين عن الصليب الاحمر او المنظمات الدولية .

واوضح التقرير انه من المستحيل بالنسبة لهؤلاء الاطفال ان يتعرفوا على هوية الذين قاموا بتعذيبهم لانهم كانوا يطلقون على انفسهم اسماء مستعارة . واضاف التقرير ان غرف التعذيب التي اطلق عليها «غرف الاستقبال» تحمل اسماء حيوانات مثل «عش الببغاء» .

مصطفى أمين

يقشعر جسمي وأنا أقرأ حوادث هذه الأيام! طالب يضرب والده ليعطيه ثمن الهيروين، محاسب يطرد والدته من المنزل ارضاء لزوجته! أب يحاول قتل ولده الوحيد بسبب شقة! أب يحرض ابنه على اتهام امه كذبا في شرفها بعد زواج ٢٣ سنة! أم تنتحر امام اطفالها الثلاثة لأن زوجها العامل البسيط رفض ان يشتري لها تليفزيون!

هذا الانهيار الغريب في الروابط الأسرية بمصر يخيفني ويفزعني، في الماضي كانت تحدث حادثة واحدة من هذه الحوادث مرة كل عام أو كل عامين، وكانت الدنيا تقوم ولا تقعد. ويتدخل علماء النفس وعلماء الاجتماع وتعقد المؤتمرات وتنشر البحوث والمقالات، اما الآن فان هذه الحوادث البشعة اصبحت تنشر كل يوم وتتكرر كل يوم. وكأننا نعيش في غابة، بل شر من الغابة، ففي الغابة يذود الأسد عن الأشبال ولا يقتلهم، والحيوان يفترس من يحاول الاقتراب من أولاده، ولكن هذه الاعتداءات المتكررة والعقوق العجيب الذي نسمع به يجعلنا نشعر ان هذه المصيبة اكبر من ان يناقشها قلم واحد، انها تحتاج الى دراسة ومسح شامل تقوم به احدى الجامعات وتخرج لنا ببحث عن سر هذا التفكك والانحلال الذي أصاب هذه الأسر، والذي شوه الصورة الجميلة للروابط الأسرية الحميمة في بلادنا.

بعض الناس يقول ان الفقر هو السبب، وقد كنا أفقر مما نحن الآن ولم يجرؤ ابن ان يضرب أمه او يصفع أباه.. بل ان كثيرا من هذه الحوادث البشعة يرتكبها ابناء أثرياء يركبون السيارات الفاخرة ويحاولون خطف البنات من الشوارع، ويقول البعض ان سببها ازمة الاسكان ولكن قرأت ان صاحب عمارة يحاول قتل ابنه بسبب النزاع على شقة! ويقول آخرون أن سبب الجرائم هو التسيب والاستهتار بالقانون.. ولكن ماذا نقول ونحن نسمع ان سبعة من حراس الأمن اغتصبوا فتاة امريكية عمرها ١٦ سنة!

ان الذين يرتكبون هذه الجرائم لا يمكن ان يكونوا مجرما واحدا فالمجرمون متعددون الذين تستروا على دخول المخدرات، والذين تسببوا في مشكلة الاسكان، ونظام التعليم الذي اهمل التربية وطريقة تدريس الدين التي اهتمت بالنصوص وأهملت المعاني والتليفزيون الذي اهتم بأن يدخل المؤمن دورة المياه بالقدم اليسرى لا بالقدم اليمنى بدلا من ان يعلم الأولاد احترام آبائهم وأمهاتهم، وبدل ان يقدم برامج عن الروابط الأسرية الحميمة التي كانت تجمع افراد الأسرة الواحدة، والتي كانت تجعل ساكن الحارة يشعر انه مسؤول عن كرامة وحياة كل فرد في الحارة.

اننا نحتاج الى تعبئة الشعب كله رجالا ونساء وأطفالا وشيوخا لمقاومة هذا الوباء الذي يهدد كياننا.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى القاهرة امس الدكتور عبد السلام شيخ حسن وزير الثقافة والتعليم الصومالي على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا .

ويسلم الوزير الصومالي خلال الزيارة رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري للرئيس المصري حسني مبارك . كما يجري مباحثات مع نظيره المصري الدكتور فتحي سرور تتناول دعم التعاون خاصة في المجالات التعليمية .

وزير خارجية الاردن في زيارة لسيؤول

سيؤول ـ ق.ن.ا : وصل السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن الى سيؤول امس قادما من بكين في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الكوري شوي كوانج سو .

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية ان السيد المصري سيلتقي خلال هذه الزيارة بالرئيس الكوري شون دو وان ورئيس الوزراء كيم شونج يول .

مسقط ـ ق.ن.ا : تلقى السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية رسالة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

ونقل الرسالة السيد نايف الحديد سفير الاردن لدى سلطنة عمان خلال استقبال السيد الزواوي له امس . وذكر راديو مسقط انه تم خلال المقابلة كذلك بحث الامور ذات الاهتمام المشترك .

الجمعيات والمعاهد الاسلامية باندونيسيا تدين جرائم الايرانيين

جاكرتا ـ واس : اعرب عدد من رؤساء الجمعيات والمعاهد الاسلامية في اندونيسيا عن عميق حزنهم واسفهم بسبب ما تعمده عملاء طهران من اثارة الضوضاء واعمال الشغب والغوغائية اثناء موسم الحج في مكة المكرمة وما ترتب عليها من اساءة للحجاج والمقدسات الاسلامية .

وتلقى القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى اندونيسيا عبد اللطيف حسين سلام برقيات من اتحاد الطلبة الاندونيسيين المنتسبين لجمعية دول الشرق الاوسط ومن المسؤولين عن الثانوية العامة في جونج كيدول و«الجمعيات الاسلامية» الاندونيسية

في يوجياكارت ومن رئاسة مجلس التعليم الاسلامي بمنطقة بانتن جاوا الغربية ومعهد دار الخلاص في سومباوا ، تعبر عن اعجابها بالاسلوب الذي اتبعته سلطات الامن بالمملكة لمعالجة الموقف دون حدوث مضاعفات قد تعكر صفو الحج وأمن الحجيج .

وتوهت البرقيات بالاعمال الجليلة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز من اجل راحة ضيوف الرحمن ، وكذلك ما تنفذه من مشروعات ضخمة في المشاعر والاماكن المقدسة من شأنها تسهيل اداء المناسك بكل يسر وسهولة .

واعرب سكرتير جمعية علماء الاسلام في صوبه بلوشستان في الباكستان السيد مولوي محمد شفيق دولت تني عن تضامنه وتضامن الجمعية وكافة المسلمين في الباكستان مع التدابير التي اتخذتها وتتخذها المملكة لحماية الاماكن المقدسة من عبث العابثين وقال سكرتير الجمعية في رسالة بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان العالم الاسلامي اجمع اعلن استنكاره وألمه الشديدين للمؤامرة الدنيئة التي حاول بها نظام طهران النيل من حرمة الاماكن المقدسة وتوجه الى الله سبحانه وتعالى في ختام رسالته ان يحفظ البلد الحرام والاماكن المقدسة وان يرد كيد من اراد بها سوءا .

المبروك يجتمع بالسفير العراقي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي امس مع السيد طه ياسين علي سفير العراق في تونس .

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والمشاورات الجارية من اجل تطبيق القرارات التي اتخذها مجلس الامن لاقرار السلم في منطقة الخليج .

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رأس الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني امس اجتماعا جديدا للجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة .

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من مشروعات العطاءات التي طرحت لتكسية قبة الصخرة المشرفة بالنحاس المذهب حيث لاتزال العروض تقدم الى اللجنة من عدة شركات عالمية . وكذلك تم البحث في المراحل التي قطعتها في اعمال ترميم الاقصى والصخرة وموازنة اللجنة وغيرها من الامور المالية والفنية والادارية .

وتضم اللجنة في عضويتها المهندس رائف نجم والدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسيد روحي الخطيب امين القدس المبعد والشيخ سعد الدين العلمي القائم باعمال قاضي القضاة في القدس والسيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس وحسني الاشهب مدير التربية والتعليم بمحافظة القدس والمهندس عاصم غوشة مدير الخدمات بوزارة البلديات .

عودة الهدوء الى محاور الضاحية الجنوبية ببيروت بعد اشتباكات ليلية اصيب فيها ١٢

**بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
عاد الهدوء الى محاور القتال التقليدية في جنوب العاصمة اللبنانية صباح امس بعد تبادل عنيف لنيران المدفعية والرشاشات على محاور الشياح ـ عين الرمانة ـ حي السلم ـ كفرشيما ـ الحدث اسفر عن اصابة ١٢ شخصا بجروح خطيرة خلال الليل. وقد استخدمت خلال هذه الاشتباكات المدفعية الصاروخية والمباشرة وبعض قذائف الدبابات التي سقطت على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس.
وذكرت حركة «أمل» ان ١٢ جريحا نقلوا الى مستشفيات الضاحية الجنوبية في حين تم اسعاف عدد كبير آخر من المصابين باصابات طفيفة في اماكن اصابتهم.**

وسيطر الهدوء ايضا على محاور القتال التقليدية في منطقة شرق صيدا بين مواقع حركة «أمل» من جهة ومواقع الفلسطينيين من جهة اخرى. وذكرت مصادر امنية ان المساعي استؤنفت خلال اجتماعات «جبهة التحرير والتوحيد» والفصائل الفلسطينية في مدينة صيدا بهدف تهدئة الاوضاع العسكرية بين الطرفين في بيروت والجنوب اللبناني.

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية شوهدت صباح امس وهي تجوب الشاطىء الجنوبي وخاصة مقابل صيدا.

وقد اعرب امس جافيير بيريز دي كويلار امين عام منظمة الامم المتحدة عن اسفه الشديد للهجمات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي تعد انتهاكا للسيادة اللبنانية.

واعرب دي كويلار وهو يعترض على الغارات الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة الذي يقع في منطقة صيدا عن قلقه العميق للوضع في لبنان.

وكان السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان في الامم المتحدة بالاضافة الى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بعثا خطابين للامين العام يتعلقان بالغارات الاسرائيلية التي وقعت في الخامس من الشهر الحالي.

وجاء في هذين الخطابين ان تلك الهجمات اسفرت عن مصرع ٤٩ شخصا من بينهم نساء واطفال واصابة عدد كبير من الاشخاص.

ونفى السفير الامريكي في لبنان جون كيلي احتمال قيام الرئيس اللبناني امين الجميل بزيارة الى واشنطن خلال حضوره اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك هذا الشهر.

وقال كيلي في تصريح له عقب اجتماعه مع الرئيس الجميل انهما بحثا الاوضاع الحالية في لبنان والمنطقة بعد عودة الرئيس اللبناني من قمة كيبيك التي عقدت في كندا وما حققه الرئيس الجميل خلالها من نجاح.

وحول مستقبل العلاقات السورية ـ الامريكية طالب كيلي باعطاء الوقت اللازم لهذه العلاقات حتى تعود الى مجراها الطبيعي وخاصة بعد عودة السفير الامريكي إلى دمشق.

من جهة اخرى التقى رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا حيث استعرضا الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وفي دمشق قال امس مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس الاول للمرة الثانية في غضون اربعة ايام فقط رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني. وأضاف المصدر نفسه انهما بحثا الوضع في لبنان والجهود المبذولة لانعقاد مؤتمر وطني لبناني من المقرر ان يضم الشخصيات الاسلامية والمسيحية والمعارضة المناهضة للرئيس الجميل.

وكان السيد خدام قد استقبل السيد الحسيني يوم (الاحد) الماضي في دمشق ثم توجه رئيس البرلمان اللبناني بعد ذلك الى شمال لبنان حيث التقى مع البطريرك الماروني المونسنيور نصر الله صفير ثم الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

على صعيد آخر، قالت صحيفة بريطانية بارزة امس ان بون وافقت سرا على اطلاق سراح احد شقيقين لبنانيين مسجونين لديها بتهمة الارهاب كجزء من صفقة لاطلاق سراح مواطن الماني غربي مخطوف في بيروت.

وقالت صحيفة «التايمز» اللندنية في نبأ من بيروت ان عباس حمادة وهو شقيق الرجل المتهم بخطف طائرة «تي.دبليو.ايه» في عام ١٩٨٥ سيسفر الى لبنان خلال شهرين.

ونسبت الى مصادر موثوق بها في العاصمة اللبنانية قولها انه تم اطلاق الرهينة الالماني الغربي الفريد شميت في بيروت الغربية يوم الاثنين الماضي بعد ان تلقى خاطفوه (ضمانات وتأكيدات) من الحكومة الالمانية الغربية (بعد توسط السوريين).

وقالت الصحيفة ان الجهة التي يعمل شميت لصالحها لم تدفع اي فدية نظير اطلاق سراحه لكن بون اعربت عن استعدادها لاعادة عباس حمادة الى لبنان بواسطة الحكومة السورية.

واشارت «التايمز» الى ان التفصيلات الاخرى المتعلقة بالصفقة والتي تخص ايران كما يبدو لم تتضح لها.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد قالت امس الاول انها تقبل بتأكيدات الحكومة الالمانية من انه لم يتم التوصل الى اي صفقة في عملية اطلاق سراح شميت.

وكانت بريطانيا قد سعت للحصول على تأكيدات من بون بأنه لم تتم عملية اطلاق سراح شميت كنتيجة لصفقة تم التوصل اليها مع خاطفيه.

وأوضح مسؤولون بريطانيون انه اذا ما ضمن اشخاص معينون اطلاق سراح شميت فان من شأن ذلك ان يضر بفرص اطلاق سراح المخطوفين الغربيين في لبنان.

واعادت وزارة الخارجية البريطانية الى الاذهان امس الاول ان بريطانيا وغيرها من دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة قد اتفقت فيما بينها على عدم عقد صفقات مع (الارهابيين) لان من شأن ذلك ان يعرض حياة الغربيين في الخارج الى الخطر.

نفي فلسطيني لانباء اسرائيلية عن رسالة من عرفات لتل ابيب

تونس ـ ر : نفت امس منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون السيد ياسر عرفات قد بعث برسالة الى الحكومة الاسرائيلية يعرض فيها اجراء محادثات مباشرة حول السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة ان السيد عرفات سيوافق فقط على اجراء محادثات في اطار مؤتمر سلام دولي .

وقد قال امس الاول البرلماني الاسرائيلي تشارلي بريتون الذي التقى السيد عرفات في جنيف ان الزعيم الفلسطيني طلب منه نقل رسالة سرية الى الحكومة الاسرائيلية

وقال السيد عبد الرحمن: ابلغني السيد عرفات بأن النقاط الثلاث قاعدة لبدء مفاوضات من اجل السلام لبدء مفاوضات حرة وصريحة .

ومضى يقول : من المستحيل ان يكون عرفات قد قال ذلك لان عرفات ملتزم ١٠٠ في المائة بمؤتمر دولي .

جنيف غير الحكومي يختتم اعماله

القدومي : مقرراته دفعة جديدة لمساعي السلام بالشرق الاوسط

جنيف ـ ق.ن.ا : اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحه لنتائج اعمال مؤتمر الامم المتحدة الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية بشان قضية فلسطين والذي انهى اعماله ليلة امس في مقر الامم المتحدة في جنيف .

ووصف الاجتماع بأنه يعتبر حلقة من حلقات الجهد الدولي لصالح القضية الفلسطينية في الاوساط العالمية ودفعة جديدة للمساعي المبذولة من اجل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط .

وقال السيد قدومي في تصريح له امس قبل مغادرته جنيف تعليقا على نتائج مناقشات المؤتمر انها وان كانت لا تعكس بالضرورة وجهات نظر حكومات الوفود المشاركة في المؤتمر من الولايات المتحدة واوروبا وامريكا الجنوبية وآسيا وافريقيا الا انها تعبر عن توجه واضح في الراي العام العالمي لتأييد القضية الفلسطينية ولابد ان يكون لها تأثيرات مباشرة على مواقف هذه الحكومات سواء من حيث الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني او من حيث اظهار رغبة منظمة التحرير الصادقة لاحلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط .

واشار رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الى اللقاء الذي تم بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وادوار برونر وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية . وقال ان هذا اللقاء كان ناجحا ومفيدا واظهر مدى تفهم الحكومة السويسرية لعدالة القضية الفلسطينية ودور منظمة التحرير .

وقال انه بامكان سويسرا ان تلعب دورا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط من حيث استعدادها لاحتضان المؤتمر الدولي للسلام في حالة انعقاده ليتوفر له المناخ السياسي المناسب لانجاح اعماله في اطار الحياد السويسري بعيدا عن اي صراع للدولتين العظميين .

وكان البيان الختامي للمؤتمر قد دعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بصورة عاجلة ، وتحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير واسرائيل والاطراف الاخرى المعنية بالنزاع على قدم المساواة وبحقوق متساوية .

وقد اشترك في اعمال هذا اللقاء الذي استغرق ثلاثة ايام ما يزيد عن ٣٠٠ شخص يمثلون ١٢٠ منظمة غير حكومية .

واضاف البيان الختامي ان اي تأخير جديد في الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر سوف يؤدي الى تفاقم الصراع في الشرق الاوسط وتكثيف المعاناة والقمع اللذين يعاني منهما الشعب الفلسطيني يوميا وزيادة المخاطر المنذرة بوقوع صدام عالمي .

كما اعرب المشتركون في هذا الاجتماع الذي عقد في قصر الامم بجنيف عن قلقهم بشأن مصير الفلسطينيين في لبنان وطالبوا من اجلهم بتشكيل لجنة تحقيق دولية .

دي كويلار يبدي تفاؤلا حذرا في تقريره حول العلاقات الدولية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: ابدى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تفاؤلا مشوبا بالحذر بشان مستقبل العلاقات الدولية وذلك عشية افتتاح اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

واشاد دي كويلار في تقريره السنوي بشأن انشطة الامم المتحدة ١٩٨٦ / ١٩٨٧ بالطابع العملي الجديد الذي تبديه، وفقا لما ذكره ، معظم الدول الاعضاء البالغ عددها ١٥٩ دولة وذلك ايا كانت اتجاهاتها السياسية وانظمتها الاقتصادية .

واشار في هذا الصدد الى التغيرات المشجعة التي طرأت على عملية ايجاد حل للحرب بين ايران والعراق وللمنازعات في افغانستان والصحراء وامريكا الوسطى .

واكد دي كويلار ان قرار مجلس الامن الذي يطالب بالوقف الفوري لاطلاق النار بين ايران والعراق دليل واضح على رغبة المجتمع الدولي العميقة في انهاء هذا النزاع .

وفيما يتصل بافغانستان اعرب عن اعتقاده بأن جهود التفاوض وصلت الى مرحلة متقدمة قبل ان يركز على المزايا الكبيرة لوجود افغانستان محايدة ومستقلة وغير منحازة ليس فقط بالنسبة للاطراف المعنية بالنزاع مباشرة ولكن بالنسبة للعلاقات الدولية برمتها .

وعن الصحراء الغربية اعرب دي كويلار عن اعتقاده بأن ثمة احتمالا للمضي قدما كما اعرب عن ثقته في امكان احراز تقدم بشرط توافر العزيمة والمرونة اللازمتين .

وفي امريكا الوسطى اشار الامين العام الى اجواء اكثر عملية لدى قادة امريكا الوسطى الذين يؤيدون على نحو اكبر التسوية الدبلوماسية بيد ان هذه التسوية لن ترى النور بدون مساندة المجتمع الدولي بأسره .

وقد اتسمت لهجة دي كويلار بالتحفظ الواضح عندما تطرق الى مشاكل الامم المتحدة نفسها التي شرعت في برامج اصلاحية ذات نتائج مشكوك فيها حتى الان . وعلاوة على ذلك فقد ادى رفض عدد من البلدان ولاسيما الولايات المتحدة دفع حصصها في الميزانية الى ان تواجه المنظمة ازمة لم يسبق لها مثيل ولا يرى المسؤولون في الامم المتحدة نهاية لها قريبا .

وقال الامين العام في ختام تقريره انه من فرط الدفاع عن مفهوم للعالم دون تحديد السبل العملية لتحويله الى واقع ملموس يتعرض المرء للاوهام والابتذال .

اسرائيل قلقة لتزايد حالات اختفاء جنودها!

محاصرة مدينة جنين ومخيم الدهيشة واطلاق النار على سكان خان يونس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارا على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة واعتقلت عددا من سكان المدينة اثر القاء زجاجة حارقة على مجمع للحافلات الاسرائيلية المدنية .

ولم يشر راديو الكيان الاسرائيلي الذي اذاع النبأ امس الى وقوع خسائر من جراء هذا الحادث، الا انه ذكر ان قوات الاحتلال تقوم بتمشيط المنطقة بحثا عن مرتكبيه .

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية تحاصر مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة منذ الليلة قبل الماضية اثر تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين لدى مرورهما بالقرب من المخيم. كما اعتقلت ثلاثة من الفلسطينيين في مدينة طولكرم للاشتباه بقيامهم باضرام النار في مركز للحراسة في مستوطنة ابي حفتس شرق المدينة قبل يومين .

واعترف متحدث عسكري صهيوني من جانب آخر بقيام احد الجنود الصهاينة باطلاق النار عشوائيا على سكان مدينة خان يونس بقطاع غزة مما ادى الى اصابة سيدة فلسطينية بجروح نقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج .

وزعم راديو العدو الاسرائيلي ان الجندي اطلق العيارات النارية خلال تواجده في ميدان نصيرات بخان يونس بعد ان تم رشقه بالحجارة . وان القوات الاسرائيلية تحاصر منذ ليلة امس منطقة الحادث حيث اعتقلت عددا من السكان .

وافادت انباء الارض المحتلة ايضا ان جوا من القلق يسود الدوائر العسكرية الاسرائيلية في ضوء تزايد اختفاء الجنود الصهاينة في ظروف غامضة .

وجاء في تقرير مترجم عن احدى الصحف الاسرائيلية انه اعلن خلال الشهرين الماضيين عن فقدان ٣٢ جنديا واربعة ضباط صهاينة في ظروف غامضة ، وانه فقد خلال العام الماضي ١٣٣ ضابطا وجنديا اسرائيليا في ظروف لم تعرف طبيعتها بعد .

واعطت الصحيفة الصهيونية تفسيرا لذلك هو تزايد اعداد الرافضين في صفوف الجيش الاسرائيلي لسياسة الارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال في المنطقة .

وفد ايراني يشارك في المشاورات الجانبية للجنتي أوبك

لقمان يعتزم القيام بجولة لتأكيد ضرورة الالتزام بحصص الانتاج المقررة

فيينا ـ وكالات الانباء ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات امس في فيينا مشاورات وفود الدول المنتجة للنفط الاعضاء في لجنتي الانتاج ومراقبة الاسعار المنبثقتين عن المؤتمر الوزاري لاوبك. وصرح ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لاوبك بانه يعتزم القيام بجولة يزور خلالها بعض الدول الاعضاء لاعادة التاكيد على ضرورة الالتزام بحصص الانتاج التي كانت قد تقررت في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

ورفض لقمان قبول تقديرات الوكالة الدولية للطاقة بشأن انتاج دول اوبك في الشهر الماضي والذي يزيد بحوالي ٣,١ مليون برميل يوميا او بنسبة تصل الى ١٨,٦٪ من سقف الانتاج المحدد لكل الدول الاعضاء في اوبك. وكانت الوكالة قد قدرت انتاج اوبك في الشهر الماضي بحوالي ١٩,٧ مليون برميل يوميا.

ولكن لقمان اعترف بان هناك بعض التجاوزات في الانتاج لا تزيد عن مليون برميل يوميا من جانب بعض الدول الاعضاء. واعرب لقمان عن امله في ان تقوم هذه الدول بمراجعة انتاجها للنزول به الى الحصة المقررة فقط.

لا مشاركة رسمية للوفد الايراني

وترددت انباء في العاصمة النمساوية امس حول وصول وفد ايراني برئاسة مساعد وزير النفط الايراني للمشاركة في اجتماع لجنتي اوبك. ولكن مصدرا مسؤولا في مقر اوبك بفيينا صرح لـ «الشرق الاوسط» بان لا صحة لمشاركة وفد ايراني في المباحثات الرسمية التي سيحضرها مندوبو ٥ دول فقط هي المملكة العربية السعودية ونيجيريا والجزائر واندونيسيا وفنزويلا، وهي الدول الاعضاء في لجنة مراقبة الاسعار بالسوق.

واضاف المصدر انه من المحتمل ان تجري مشاورات غير رسمية مع مسؤولين ايرانيين اذا كان ذلك يخدم الهدف العام لاوبك في ضمان استقرار اسعار النفط.

وسيبحث وزراء اوبك الاعضاء في لجنتي الانتاج والاسعار سبل حث الدول الاعضاء في اوبك على الالتزام بعدم تجاوز الحصص المقررة لها. ومن المتوقع ان تقوم لجنة اوبك المكلفة بحث الدول الاعضاء على الالتزام والمكونة من وزراء نفط نيجيريا واندونيسيا وفنزويلا بدور هام في هذا الاتجاه.

ارتفاع الاسعار امس

وسارت الامور في اسواق النفط الخام امس لصالح الاسعار التي واصلت الارتفاع لليوم الثاني على التوالي وسط توقعات بان وزراء اوبك لديهم فرصة افضل للنجاح في مساعي تحقيق الانضباط والالتزام بسقف الانتاج والحصص المقررة لكل دولة عضو.

وبلغ سعر خام برنت قبيل اقفال معاملات امس في لندن ١٨,٣٥ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل بزيادة ٣٥ سنتا عن اقفال امس الاول.

وفي نيويورك شهدت المعاملات في اسواق النفط الخام امس نشاطا ملموسا من جانب الطلب اسفر عن ارتفاع سعر البرميل من خام ويست تكساس بحوالي ٣٨ سنتا عن اقفال امس الاول، حيث سجل سعر التعاقدات تسليم الشهر المقبل ١٩,٦١ دولار للبرميل بنهاية فترة المعاملات الاولى امس.

اتفاق جدولة الديون المصرية لفرنسا خطوة للاسراع بتنفيذ خطط التنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصري بان اتفاق جدولة الديون الفرنسية المستحقة على مصر جاء اقتناعا وتقديرا من الحكومة الفرنسية لجهود الحكومة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي المصري.

وقال في تصريح له امس (الخميس) ان الحكومة الفرنسية اعربت عن لسان رئيس وفدها في مباحثات جدولة الديون عن تفهمها الكامل للتقدم والتنفيذ الفعلي السريع لخطط التنمية منذ الاتفاق مع الدول الدائنة في اطار نادي باريس في شهر مايو الماضي.

وكان السيد زهوي قد راس وفد مصر في مفاوضات جدولة الديون الفرنسية المستحقة على مصر والتي تم التوصل الى اتفاق باعادة جدولتها يوم الثلاثاء الماضي. وقال انه سيتم بموجب هذا الاتفاق اجراء مفاوضات في شهر اكتوبر المقبل لتوقيع بروتوكول مالي جديد بين مصر وفرنسا يبلغ حجمه اكثر من مليار فرنك فرنسي.

واضاف الزهوي ان البروتوكول الجديد الذي ستكون شروطه ميسرة اكثر من اي بروتوكول سابق سيركز في خططه التنفيذية على المشروعات الانتاجية ذات الاولوية في الخطة الخمسية.. فضلا عن مشروعات الخدمات.

وكان الجانبان المصري والفرنسي قد بدأ مباحثاتهما في شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) في باريس ثم استؤنفت المباحثات هذا الاسبوع في القاهرة.

الأسواق المالية

ارتفاع ملموس لاسعار الدولار مقابل العملات واستمرار حالة التردد في اسواق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الدولار ارتفاعا ملموسا حيث تجاوز حاجز ١,٨٠ مارك وواصل تقدمه مقابل الين . وفي الوقت نفسه شهدت سوق الاوراق المالية في لندن نشاطا معتدلا امس استمرت فيه حالة التردد بين مستثمري سوق الاسهم والسندات بسبب توتر العلاقة بين الاسترليني والدولار والمخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة ، والاداء السلبي في سوق طوكيو . وفضل معظم المتعاملين انتظار اعلان احصاءات التجارة الخارجية الامريكية اليوم .

وكان افضل القطاعات هو قطاع البنوك ثم قطاع التأمين ، رغم ان بعض الشركات الصناعية تمكنت من تحقيق اداء جيد مثل فايسونز للكيماويات .

وسجل مقياس فاينننشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٧٦٣,٣ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن امس الاول . غير ان حجم المعاملات كان محدودا جدا .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك : انطلقت المعاملات وسط توقعات ايجابية ، رفعت الطلب الى اعلى حتى تمكن مقياس داو جونز من تسجيل مكاسب بلغت ٢٣,٥ نقطة خلال فترة المعاملات الاولى .

واستفادت السوق كثيرا من اعلان انخفاض العجز في الميزان التجاري الياباني حيث انعكس ذلك في ارتفاع اسعار الدولار واسعار السندات الامريكية .

وسجل مقياس داو جونز امس مكاسب ارتفعت من ٤ نقاط الى نحو ٢٥ نقطة قبل أن تهدأ المعاملات نسبيا عن مستوى ٢٥٧٢,٧ نقطة بزيادة ٢٣,٤ نقطة عن امس الاول الذي كان قد سجل ارتفاعا طفيفا بلغ ٤,١٤ نقطة .

● طوكيو : تسبب انخفاض اسعار السندات اليابانية الى الاضرار بحركة المعاملات في السوق امس . وانخفضت اسعار اسهم شركات التصدير وسط توقعات انخفاض مستوى الارباح. وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس تراجعا الى ٢٤٧٩٥ نقطة بخسارة ١٤٢ نقطة عن امس الاول تركز معظمها في قطاع البنوك وشركات التمويل .

● هونج كونج : عادت السوق للتعافي مرة ثانية بعد انحسار نشاطا ملموسا في الطلب على اسهم العقارات والشركات التجارية والمدنية ، ليرتفع مؤشر الاسعار العام للسوق (هانج سينج) الى ٣٦٠٠,٩ نقطة عند الاقفال امس بزيادة ٢٣,٣ نقطة عن امس الاول .

ارتفاع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب والفضة . وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن ٤٦٠,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٧,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاونصة من المعدن النفيس الى ٤٦٠,٩٠ دولار مقابل ٤٥٧,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب. فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٦٠ دولار مقابل ٧,٥٢ دولار عند اقفال امس الاول .

وفي نيويورك ارتفع سعر الاونصة من الفضة الى ٧,٥٨ دولار مقابل ٧,٥٢ دولار امس الاول .

في اسواق العملات استفاد الدولار من انخفاض الفائض التجاري الياباني . وتقدم بقوة مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول .

● الاسترليني :

- ١,٦٤٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٥٢٥ .
- ٢,٩٧٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٧١ .
- ٢,٤٦٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٤٠ .
- ٩,٩٤٥٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٢٧٤ .
- ٦,١٧٧ ريال سعودي منخفضا من ٦,٢١٦ .
- ٢٣٤,٥١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٨٢ .
- ٢١٥٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥١ .

● الدولار:

- ١,٨٠٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩٥٥ .
- ١,٤٩٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٨٥٠ .
- ٦,٠٤٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٠١٠ .
- ٢,٠٣٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠١٨٠ .
- ١٤٢,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤١,٥٠ .
- ١٣١٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٩٩ .

● فرانكفورت : انتعشت المعاملات مع تعافي قيمة الدولار، وعاد المشترون الى السوق بطلبات كبيرة ، اسفرت عن ارتفاع مستوى الاسعار على مقياس كوميرزبنك بحوالي ٢٥,٩ نقطة ليصل الى ١٩٧٣,٩ نقطة . وشملت المكاسب كافة القطاعات القائدة خصوصا الكيماويات والاليكترونيات .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦١	١+
ـ بريتش اويل	٣١٦	١+
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٢,٥	٠,٥+
ـ بيتشام	٥٣٥	٤+
ـ بوتر	٥١٣	٢−
ـ اي سي اي	١٥٣٨	٣+
ـ لويدز	٣٥٩	١+
ـ ميدلاند	٤٩٨	بدون
ـ نات وست	٧١٧	٢+
رانك اورجنيزيشن	٦٧٨	٦−
ـ رويتر	٨٦٥	٤+
ـ راكال	٢٩٦	٠,٥+
ـ صن اليانس	١٠٨٨	٩+
ـ شل	١٣٥٤	١٦+
ـ جنرال اليكتريك	٢١٠	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٩٢	١٠٧٥,٣
قصدير	ـــ	ـــ
رصاص	٤١٨	٣٩٧,٢٥
زنك	٤٦١,٥	٤٦٥,٥٠
الومنيوم	٩٩٠,٠٠	٩٦٧,٢٥
نيكل	٣٢٠٢	٣٢٠٩,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٠٣,٥
بن	نوفمبر	١٣٢٩
سكر	اكتوبر	١٤١,١٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٩,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٦,٢٠
شعير	نوفمبر	١٠١,٠٠
بطاطس	نوفمبر	٨٦,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

٧٪ زيادة لاسعار سيارات جاجوار

● قررت شركة جاجوار البريطانية لانتاج السيارات الفاخرة زيادة اسعار انتاجها بنسبة ٧٪ اعتبارا من يوم السبت (غدا) .

واوضحت الشركة ان الزيادة في الاسعار تعكس تكاليف التحسينات في طراز اكس. جي. اس. والطرازات الاخرى .

وكانت الشركة في الشهر الماضي قد كشفت عن انخفاض حاد لارباحها في النصف الاول من العام بحوالي الثلث لتبلغ الارباح ٤٥,٧ مليون جنيه فقط .

وفي اعقاب اعلان الزيادة ارتفع سعر اسهم جاجوار في بورصة لندن الى ٥٤٧ سنتا بزيادة ٨ سنتات عن امس الاول .

بدات امس في طوكيو محاكمة المسؤولين في شركة توشيبا اليابانية الذين صرحوا بتصدير معدات تكنولوجية متقدمة للاتحاد السوفيتي، استخدمت في تطوير كفاءة محركات الغواصات السوفيتية.

ويرى في الصورة يوتشي اوي (الى اليمين) الرئيس الحالي لشركة توشيبا يشرح في مؤتمر صحفي الاجراءات الجديدة التي وضعتها الشركة لمراقبة الصادرات الى الدول الاشتراكية لضمان عدم تصدير سلع استراتيجية محظورة.

الولايات المتحدة: لا زيادة في المساعدات لاسرائيل مناقشة تصنيع مشترك لأجزاء من الطائرة ف ـ ١٦

واشنطن ـ ي.ب.ا: ابلغت الادارة الامريكية موشى نسيم وزير المالية الاسرائيلي انه لا مجال لزيادة المساعدات المالية لاسرائيل من السنة المالية المقبلة. ولكن نسيم صرح عقب اجتماعه بجورج شولتز الليلة قبل الماضية ان وزير الخارجية الامريكي اعاد تاكيد كافة التزامات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. وتحاول اسرائيل دفع اقتراح بالمشاركة في تصنيع الطائرة ف ـ ١٦ بعد التخلي عن انتاج (لافي).

وتدور المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل حول مبلغ ٣ بلايين دولار سنويا في الوقت الراهن، كانت تطمح اسرائيل في زيادتها.

ومن المقرر ان يناقش وزير المالية الاسرائيلي مع وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر مقترحات لزيادة استفادة اسرائيل من المساعدات تتضمن تحويل ١٠٠ مليون دولار مباشرة الى الشيكل الاسرائيلي لدعم الاحتياطيات الأجنبية المتناقصة.

كما سيناقش نسيم مع بيكر استخدام جزء من المساعدات لتعويض خسائر اقفال الوحدات الانتاجية التي كانت ستقوم بتصنيع الطائرة (لافي) التي قررت الحكومة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي التخلي عن مشروع لنتاجها. وذكر نسيم ان تكاليف تعويض الخسائر قد تصل الى ٤٠٠ مليون دولار.

صادرات الصناعة الحربية

وتسعى اسرائيل الى الحصول على مزايا من الولايات المتحدة مقابل التخلي عن (لافي). وتتضمن طلبات الجانب الاسرائيلي ان تقوم الولايات المتحدة باستيراد كميات اكبر من منتجات الصناعة الحربية الاسرائيلية بما في ذلك صناعة الطائرات.

وهناك مشروع سيعرض على الجانب الامريكي خلال المباحثات يتضمن قيام المصانع الاسرائيلية بانتاج اجزاء من معدات الطائرة المقاتلة ف ـ ١٦ التي تشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة، بحيث تقوم مصانع الانتاج في الولايات المتحدة باستيراد تلك الأجزاء ـ التي ستتضمن معدات اليكترونية متقدمة ـ من اسرائيل.

ويقدر بعض المراقبين ان اسرائيل قد تتعرض لبعض الصعوبات المالية في العام المقبل نتيجة استحقاق اجل سداد اقساط عدد من الديون التي كانت قد حصلت عليها من الولايات المتحدة قبل نحو ٥ سنوات، مما يمكن ان يؤدي الى انخفاض صافي المعونة نتيجة تحويلات رأس المال من اسرائيل الى الولايات المتحدة.

لكن تجربة العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية تشير الى انه في مثل هذه الأحيان تلجأ الولايات المتحدة الى عدم المطالبة بديونها، وتركها تتراكم، ثم شطبها سرا بعد ذلك.

كما سيعرض موشى نسيم على المسؤولين الامريكيين برنامج الاصلاح الاقتصادي الاسرائيلي الذي يتضمن اجراءات لمكافحة التضخم، وتخفيض معدل الزيادة في الأسعار من ٢٥٪ في الوقت الحالي الى نحو ١٠٪ فقط.

ويتضمن البرنامج ايضا خطة لبيع شركات عامة وبعض قطاعات الانتاج الحكومية للقطاع الخاص، بهدف جذب موارد جديدة الى خزينة اسرائيل، وتقليل الضغوط في مجال الانفاق الاستهلاكي، بتحويل الأموال الى مجالات الاستثمار.

مصر تقيم اول مصنع لليورانيوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ هيئة المواد النووية المصرية في اقامة اول مصنع لانتاج اليورانيوم بشمال شرق القاهرة في بداية العام القادم بطاقة ١٥ طنا سنويا.

ويهدف انشاء المصنع الى استخدام الوقود النووي في المفاعلات النووية وتطوير البرنامج النووي المصري لانتاج الكهرباء بالاضافة الى منع تلوث البيئة بتنقية الاسمدة الفوسفاتية من محتوياتها من اليورانيوم المشع.

من ناحية اخرى نجحت جهود الباحثين المصريين في اكتشاف مواقع غنية باليورانيوم بالصحراء الشرقية وسيناء.. ويتم حاليا البحث عن مواقع اخرى بالصحراء الغربية باستخدام المسح الاشعاعي الجوي.

وتشير البيانات الرسمية الى ان احتياطي اليورانيوم الذي يمكن استخراجه من الفوسفات المصري يبلغ ١٠٠ الف طن في حالة تصنيعه.. وسيصل انتاج مصنع ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية في نهاية هذا العام الى ٧٥ الف طن فوسفات صخري.. ويتم توسيع خط الانتاج لمضاعفة انتاجه.

الموجز

مساعدات امريكية لمصر

● القاهرة : توقع مصر والولايات المتحدة يوم الاحد القادم على تسع اتفاقيات تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٦٣ مليون دولار وذلك في اطار برنامج المساعدات الامريكية لمصر خلال عام ١٩٨٧.

وصرح السيد احمد عبد السلام وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بان هناك اربع اتفاقيات اخرى في برنامج المساعدات الامريكية لمصر للعام الحالي سيتم التوقيع عليها في غضون شهر او شهرين.

وجدير بالذكر ان اجمالي المساعدات الامريكية الاقتصادية لمصر للعام الماضي بلغت ٨١٥ مليون دولار كان قد سبق ان تم توقيع عدد من الاتفاقيات بلغت قيمتها ٢٤٠ مليون دولار.

تقييم نقل المنتجات الخليجية

● الدوحة : تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماع مائدة مستديرة بالدوحة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم لمناقشة دراسة حول نقل المنتجات الصناعية من وإلى دول الخليج العربية تشارك فيها سلطات الجمارك والمؤسسات الخليجية العاملة في قطاع النقل.

وتضمنت الدراسة تقييما لقطاع النقل بدول الخليج العربية يتناول اقتصاديات النقل البحري والجوي والبري والمعالجة المستقبلية لخطوط السكك الحديدية ورسوم تعريفة الموانيء واسعار الشحن والسياسات المثلى لنقل المنتجات الصناعية من وإلى دول المنطقة.

ماليزيا تزيد انتاجها النفطي

● كوالالمبور : تعتزم ماليزيا زيادة انتاجها من النفط بنسبة ١٩٪ الى ٥٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقالت وكالة الانباء الماليزية ان الحكومة اتفقت مع شركة البترول الوطنية الماليزية (بتروناس) على زيادة كمية الانتاج على اساس ان الاسعار استقرت عند معدل ١٨ دولارا للبرميل.

وتحاول الحكومة الماليزية زيادة مواردها لمواجهة الركود الذي تتعرض له البلاد منذ ٣ سنوات لم يرتفع خلالها معدل النمو السنوي عن ٣٪.

تحسن اداء الاقتصاد العالمي

● باريس : قال مسؤولون من البنوك المركزية لمجموعة الدول العشر الصناعية الكبرى ان اداء الاقتصاد العالمي قد تحسن خلال الشهرين الماضيين. واشار هؤلاء الى ان ذلك يعني نجاح اتفاق التنسيق في السياسات النقدية بين الدول الصناعية الرئيسية.

مصر: استخدام قروض معطلة

● القاهرة : وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على اعلان سريان ٣ قروض كانت معطلة منذ شهر مايو (ايار) ١٩٨٤.

واوضح البنك ان من حق مصر الان استخدام هذه القروض تقديرا لجهود القيادة السياسية المبذولة في مجال تحقيق الاصلاح الاقتصادي والتنمية.

وتقدر هذه القروض بنحو ٤٢٤ مليون دولار سيعاد اقراضها من خلال البنوك المتخصصة للمستثمرين ورجال الاعمال في مجالات الصناعة وتنمية الصادرات والزراعة بسعر الصرف المعلن من السوق المصرفية يوم التعاقد.

ارتفاع انتاج الصلب الامريكي

● واشنطن : زاد انتاج الصلب في الولايات المتحدة بنسبة ٣,٨٪ خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ١,٧ مليون طن مقابل ١,٦ مليون طن في الاسبوع الذي قبله. وبالمقارنة مع العام الماضي، فان انتاج الصلب الامريكي يكون قد زاد بنسبة ٣٧٪ مقابل نفس الفترة التي كانت قد سجلت انتاجا بلغ ١,٢ مليون طن.

فيات في انتاج بولندي مشترك

● وارسو : وقعت شركة فيات الايطالية اتفاقا مع شركة بولندية (بولش بولوت) لانتاج سيارة ركاب صغيرة، وشارك في التوقيع من الجانب الايطالي جوفاني انيلي رئيس فيات.

وكانت الشهور الاخيرة قد شهدت سلسلة من المفاوضات بين شركات انتاج السيارات البولندية وبعض الشركات الدولية خصوصا من اليابان وايطاليا لاقامة مشروعات انتاج مشتركة لتجديد الصناعة البولندية.

صندوق النقد الدولي يبحث الوضع الاقتصادي في البرازيل

واشنطن ـ ا.ف.ب: يبحث صندوق النقد الدولي الوضع الاقتصادي للبرازيل في اعقاب تخلي هذا البلد عن مشروع تحويل جزء من ديونه الى سندات.

وقام مجلس الادارة في اطار المشاورات السنوية مع البلدان الاعضاء «بمجرد تحليل» تقرير وضعه العاملون في صندوق النقد الدولي بعد زيارة البرازيل مؤخرا.

ويتناول هذا التقرير بوجه خاص وضع اسعار الصرف والسياسة الاقتصادية الخارجية.

واشار مصدر وثيق الصلة بالصندوق الى انه لن يتخذ اي قرار او اي عمل في ختام اعمال المجلس. بيد ان نادي باريس أخذ فيما مضى بعين الاعتبار عناصر تشاور مماثل لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق مع البرازيل بشأن اعادة جدولة ديونها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولكن جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية أوضح أن التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي هو شرط مسبق لاية مفاوضات جديدة بشأن الديون البرازيلية مع نادي باريس الذي يضم الدول الرئيسية الدائنة للبرازيل.

وكان لويز كارلوس بيريرا وزير المالية البرازيلية قد صرح عقب لقاء مع بيكر في واشنطن بأنه تخلى عن مشروعه الخاص بتحويل زهاء نصف حجم الدين المصرفي (حوالي ٣٥ مليار دولار) الى سندات في بعض الشركات البرازيلية.

وذكر مصدر أخر وثيق الصلة بالمنظمات الدولية في واشنطن يوم الاربعاء الماضي ان البنوك التجارية تنفست الصعداء عندما اخذت علما بقرار البرازيل. غير انه اشار الى انه لم تتم تسوية شيء مع ذلك.

واضاف أن البرازيل التي توقفت عن دفع الفوائد على جزء من ديونها التي تعتبر اعلى ديون في العالم الثالث وتجاوزت مبلغ ١١٠ مليارات دولار قد تستفيد مع ذلك بصورة غير مباشرة في مفاوضاتها القادمة مع دائنيها من تشدد الأرجنتين المحتمل.

انخفاض حاد للفائض الياباني بسبب الزيادة الضخمة للواردات

طوكيو ـ وكالات الانباء : سجل الفائض التجاري لليابان انخفاضا حادا خلال معاملات الشهر الماضي، اذ هبطت قيمته الى ٥,١٥ بليون دولار في اغسطس (اب) مقابل ٧,٤٨ بليون دولار خلال نفس الشهر من العام الماضي. وكانت اليابان قد نجحت في تخفيض عجزها التجاري اعتبارا من يونيو (حزيران) الماضي لتخفيف حدة النزاعات التجارية مع الولايات المتحدة.

وذكرت الاحصاءات اليابانية ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة انخفض خلال الشهر الماضي من ٤,٤١ بليون دولار الى ٣,٧٣ بليون دولار اي بحوالي ٦٨٠ مليون دولار بنسبة ١٥,٤٪ بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وكان الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة في يوليو (تموز) قد بلغ ٤,٧٩ بليون دولار.

تحليل «الشرق الاوسط»

كان اعلان انخفاض الفائض التجاري لليابان امس بحوالي ٢,٣٣ بليون دولار عما كان عليه قبل عام اي بنسبة تصل الى ٣١٪ مؤشرا ايجابيا استندت عليه السوق في دعم قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال المعاملات امس.

ويعكس انخفاض العجز التجاري لليابان تأثير سياسة اسعار الصرف الجديدة التي تتبعها الدول الصناعية الخمس الرئيسية (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ بريطانيا ـ فرنسا) منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥. وهي السياسة التي تقوم على تدخل منسق من جانب السلطات النقدية في تلك البلدان لتخفيض قيمة الدولار بصورة متدرجة بهدف المساعدة على تخفيض اسعار الصادرات الامريكية، وتمكين الولايات المتحدة من تخفيض عجزها التجاري الذي يقدر بما يصل الى ١٥٠ بليون دولار.

وفي هذا السياق ارتفعت قيمة الين بنحو ٤٥٪ مقابل الدولار الامريكي. وانعكس ذلك مباشرة في زيادة الصادرات الامريكية الى اليابان. وطبقا لاحصاءات اغسطس (آب) التي اعلنت امس فان الواردات اليابانية قفزت بنسبة ٣٢,٩٪ بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي لتبلغ ١٢,٤٣ بليون دولار.

ورغم الارتفاع في قيمة الين فان الصادرات اليابانية واصلت زيادتها من ناحية القيمة لتبلغ ١٧,٥٨ بليون دولار بزيادة نسبتها ٤,٤٪.

ويعكس ذلك قدرة الصادرات اليابانية على التكيف مع الظروف الجديدة وعدم التأثر بارتفاع قيمة الين، سواء عن طريق استمرار التصدير باسعار منخفضة وتحمل تكاليف ارتفاع الين كليا او جزئيا، او عن طريق التحول الى اسواق جديدة او التركيز على نوعيات ذات جودة عالية من السلع والتركيز على تصديرها.

وقد جاءت تلك الاحصاءات امس بمثابة اشارة ايجابية للمتفائلين بشأن قيمة الدولار قبل يوم واحد من اعلان احصاءات التجارة الامريكية لشهر يوليو (تموز)، فارتفعت اسعار الدولار، وخرجت السوق من حالة الركود التي اعترتها امس الاول ليرتدي الدولار ثوبا زاهيا نسبيا في انتظار ما سيكون عليه الغد.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٠	٦,١٧٠٠
مارك الماني	٢,٠٨٣٥	٢,٠٧٨٠
فرنك سويسري	٢,٥١٩٠	٢,٥١٢٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٩٨
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٦٣٩
جلدر هولندي	١,٨٤٨٠	١,٨٤٧٨
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٨٥
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٧٧
شلن كيني	٠,٢٢	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٩٠	٠,٥٣٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٥
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٦٣
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٩٧٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣١٧
دينار عراقي	ـــ	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٥
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤١٨٠٧
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	ـــ
جنيه مصري	١,٧٥	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠,٩١	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٨٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٣٠
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧١٦
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩١٠
الاونصة	٣٢	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمه من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

٤٨ مليون دولار لتمويل اقامة سدود على نهر الأردن

عمان ـ ق.ن.ا: وقعت امس اتفاقية بين الأردن ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي وشركة امريكية للاستشارات الهندسية لدراسة مشروع اقامة بعض السدود على الاودية الجانبية المؤدية الى نهر الأردن.

ويهدف المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٤٨ مليون دولار الى استغلال مياه الاودية الصغيرة لاغراض الري الزراعي من خلال اقامة سدود جديدة لتجميع وتخزين المياه وتعلية بعض السدود القائمة.

وستقوم الشركة الامريكية باعداد الجدوى الاقتصادية والفنية والتصاميم الاولية لتحديد الاولويات المباشرة في تنفيذ المشروع.

ارتفاع التضخم الى ٢٪ في سويسرا

بيرن (سويسرا) ـ ا.ب : ارتفع معدل التضخم في سويسرا بنهاية الشهر الماضي الى ٢٪ سنويا مقابل ١,٨٪ في يوليو (تموز) . وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها معدل التضخم الى ٢٪ منذ يناير (كانون الثاني) من العام الماضي .

١,٥ بليون دولار لانقاذ بنك امريكي

واشنطن ـ وكالات ـ قررت الحكومة الامريكية انقاذ واحد من اكبر البنوك المحلية من الافلاس بشرائه بقيمة ١,٥ بليون دولار عن طريق المؤسسة الفيدرالية لضمان المدخرات التي قامت بشراء اسهم فيرست سيتي بانكورب احد البنوك المستقلة في ولاية تكساس.

في اول اجتماع لمجلس الدولة بالفلبين:
أكينو تدعو لرأب الصدع بين العسكريين والمدنيين وتعلن تشكيل الحكومة الجديدة خلال يومين

مانيلا ـ وكالات الانباء: دعت الرئيسة اكينو امس اعضاء مجلسها الاستشاري الى بذل اقصى جهدهم لرأب الصدع بين العسكريين والمدنيين في الفلبين الذي ادى الى تفجر محاولة الانقلاب الاخيرة هناك ، كما اعلنت اعتزامها الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة خلال اليومين القادمين لتحل محل الحكومة التي قدمت استقالة جماعية امس الاول . كذلك اشارت الرئيسة الفلبينية ـ خلال اجتماعها امس باعضاء المجلس المكون من ١٥ عضوا ـ الى انها الغت زيارة كان مقررا ان تقوم بها الى ايطاليا الشهر القادم .

وكانت اكينو قد دعت مجلس الدولة ـ وهو هيئة استشارية تجتمع وقت الازمات ـ امس للاجتماع لاول مرة لمناقشة الوضع في البلاد غداة الاستقالة الجماعية للحكومة واستمرار ذيول محاولة الانقلاب الاخيرة .

ويتكون المجلس من ممثلين للسلطتين التشريعية والتنفيذية ويمكن دعوة شخصيات دينية واقتصادية لحضور مناقشاته . وهو يضم بين اعضائه رافاييل ايليتو وزير الدفاع والجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش وسلفادور لوريل نائب الرئيسة اكينو وجوفيتو سالونجا ورامون ميترا رئيسي مجلس النواب والشيوخ .

وصرح تيودورو بنينيو ـ المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية ـ في نهاية الاجتماع بان الرئيسة وجهت نداء للحاضرين للعمل على تفهم مشاعر القلق لدى القوات المسلحة وتحسين العلاقات بين المدنيين والعسكريين على مستوى السلطة . واضاف ان اكينو قالت ان العسكريين يشعرون بأنهم لا يحصلون على الدعم والتأييد الكافي من الجانب المدني في السلطة وانهم تركوا لمحاربة المتمردين الشيوعيين وحدهم .

ولوحظ ان كبير مساعدي اكينو ـ المحامي جوكر ارويو ـ لم يسم في هذا المجلس بسبب الانتقادات المتزايدة التي وجهت اليه بسبب موقفه المتشكك من العسكريين وانتقاداته لدور كبار رجال الاعمال من الفلبين .

على صعيد آخر اعلنت مصادر الشرطة الفلبينية امس ان سبعة اشخاص قد لقوا مصرعهم في معركة بين الشرطة واعضاء جماعة مسلحة معادية للشيوعيين اصروا على اصطحاب اسلحتهم الى احدى الحفلات .

واضافت مصادر الشرطة ان عشرة من المدنيين قد اصيبوا باصابات خطيرة خلال الاشتباك الذي جرى في احدى المناطق الفقيرة جنوب شرق البلاد . وذكرت ان اعضاء الجماعة فتحوا النار على الشرطة حين طالبتهم بترك اسلحتهم خارج الاحتفال مما ادى الى الاشتباك .





الرئيسة كورازون اكينو تعطي تعليماتها لرئيس حرس القصر الرئاسي قبيل حضورها اجتماع مجلس الدولة امس .

رئيس وزراء الدنمرك المستقيل يشكل حكومة اقلية

كوبنهاجن ـ اب : استكمل امس بول شلوتر زعيم التكتل المحافظ ورئيس الوزراء المستقيل في الدنمرك تشكيل حكومته الجديدة ورفعها للملكة مرجريت الثانية التي كانت قد اعادت تكليفه بتشكيل الحكومة رغم خسارة حزبه للاغلبية الضئيلة التي كان يحظى بها في الانتخابات التي اجريت يوم الثلاثاء الماضي .

وقد استبدل شلوتر اربعة من وزرائه من بينهم وزير الدفاع كما اضاف منصبا وزاريا جديدا لاعضاء الحكومة البالغ عددهم ٢١ وزيرا .

وسيؤدي نجاح شلوتر في تشكيل حكومته الائتلافية هذه الى تأجيل وقوع ازمة وزارية لمدة شهر على الاقل والى حين عودة البرلمان للانعقاد . حيث يتوقع ان تواجه برنامجها الاقتصادي للتصويت في البرلمان في وقت لاحق من هذا العام .

وتحظى الحكومة الحالية بتأييد ٧٠ عضوا فقط من بين اعضاء البرلمان البالغين ١٧٩ عضوا وهي تعتبر بذلك واحدة من اضعف الحكومات الدنمركية في العصر الحديث .

ويواجه الائتلاف الحاكم ـ الذي يعبر عن يمين الوسط ـ معارضة ازدادت قوة من الاشتراكيين والاشتراكيين الديموقراطيين . كما انه خسر تأييد الحزب الراديكالي ـ الذي كان يدعمه من الماضي ـ والذي يسيطر على ١١ مقعدا .

وتمثل الحكومة الجديدة تركيبة متوازنة من الاحزاب الاربعة المشاركة في الائتلاف وتضم بين صفوفها ثلاث سيدات .

انهاء الحكم العسكري في اثيوبيا وتنصيب مريام رئيسا للجمهورية

الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام

اديس ابابا ـ وكالات الانباء : اعلن رسميا امس انتهاء الحكم العسكري الذي دام ١٣ عاما في اثيوبيا وتحول البلاد الى جمهورية اثيوبيا الاشتراكية الشعبية وتنصيب الرئيس منجستو هيلاميريام رئيسا للجمهورية .

وكانت العاصمة الاثيوبية اديس ابابا قد شهدت امس الاول افتتاح الدورة الاولى للجمعية الوطنية (البرلمان) بحضور عدد من الزعماء العرب والافارقة من بينهم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحزب الحاكم من اليمن الديمقراطي ورئيس جيبوتي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية .

المجاهدون الافغان يدمرون ٣ طائرات مروحية سوفياتية

لندن ـ واس: صرحت مصادر حزب اسلامي ان المجاهدين الافغان دمروا ٣ طائرات مروحية سوفياتية خلال غارة على مطار غازي في الخامس والعشرين من اغسطس (آب) الماضي.

كما دمروا خلال هجوم خاطف ثكنة عسكرية ومخزنا للذخيرة مما ادى لمصرع وجرح العديد من قوات العدو.

ويشير تقرير من منطقة باكتيا ان المجاهدين قد احبطوا هجوما سوفياتيا على مركزهم بالقرب من سعيد كرام في ١٧ اغسطس وقد اضطرت القوات الغازية للفرار وهي تحمل معها ٨ قتلى والعديد من الجرحى بعد مقاومة المجاهدين الشرسة وتم تدمير دبابة وعربة مدرعة و٣ مدافع ثقيلة للعدو.

ودمر المجاهدون في نفس اليوم عربة جيب عسكرية تتبع مكتب قائد للحزب الحاكم ونتج عن ذلك قتل جندي للعدو وجرح ٣ اخرين.

هونيكر يزور مسقط رأسه في المانيا الغربية

بون ـ وكالات : زار الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر امس ـ لاول مرة منذ اربعين عاما ـ مسقط رأسه في اقليم السار بالمانيا الغربية حيث توجه الى قريته والتقى بشقيقته التي مازالت تعيش هناك كما زار قبر والديه في البلدة .

وكان هونيكر قد استغل اليومين الاخيرين من زيارته الرسمية الحالية لالمانيا الغربية في القيام بجولة شملت ٤ اقاليم من المانيا الغربية والالتقاء بعدد من المسؤولين في الحكومات المحلية ورجال الاعمال .

ومن المقرر ان يختتم هونيكر اليوم زيارته الرسمية التي استمرت خمسة ايام لالمانيا الغربية .

حكومة ايطاليا تفوز في اقتراع بالثقة حول سياستها في الخليج

روما ـ ر : فازت الحكومة الايطالية الجديدة التي تولت مقاليد الامور منذ شهر في اول اختبار برلماني امس بشأن قرارها بارسال سفن حربية الى الخليج بعد ان حظت بتأييد مجلس الشيوخ في اقتراع بالثقة جرى في وقت متأخر من ليلة امس.

فقد حظت حكومة رئيس الوزراء جوفاني جوريا بثقة مجلس الشيوخ في الاقتراع بأغلبية ١٧٠ صوتا مقابل ١١٨ صوتا.

وكانت الحكومة الايطالية قد دعت الى الاقتراع عليها بالثقة لتتجنب هزيمة محتملة في طلب عادي في هذا الصدد كان سيتم البت فيه عن طريق اقتراع سري.

وأثار قرار الحكومة الايطالية يوم الجمعة الماضي ارسال ثماني سفن حربية منها ثلاث فرقاطات الى الخليج للمساعدة في حماية الملاحة التجارية في هذا الممر المائي احتجاجات متوقعة من احزاب معارضة.

غير ان هذا القرار ازعج جماعات تؤيد عادة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه السيد جوريا وخشيت الحكومة احتمال ان يعترض بعض اعضاء الحكومة الكاثوليكيين من الائتلاف على القرار اذا طرح للاقتراع السري.

على جدول اعمال لقاء شولتز شيفارنادزة الاسبوع القادم:
اتفاق للحد من مخاطر الحرب النووية والتمهيد للقمة الثالثة بين ريجان وجورباتشوف

واشنطن ـ ي.ب.ا: من المقرر ان يوقع وزيرا خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز والاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزة الاسبوع القادم اتفاقية للحد من مخاطر الحرب النووية. اكد ذلك مسؤولون امريكيون امس وقالوا ان نصوص الاتفاق جاهزة للتوقيع وان المرجح ان يتم توقيعها خلال اجتماعات الوزيرين في واشنطن التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان يصل وزير الخارجية السوفياتي الى واشنطن يوم الاحد القادم وان يلتقي خلال الاسبوع بالرئيس الامريكي ريجان.

وكان قد تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ على الحد من مخاطر الحرب النووية خلال اجتماعات عقدت في جنيف في شهر مايو (ايار) الماضي.

وبمقتضى الاتفاق فان البلدين سوف ينشآن مراكز تكون مسؤولة عن تبادل الاتصالات بصفة مستمرة بهدف تفادي اي مواقف يمكن ان تؤدي الى ازمة تهدد بنشوب حرب نووية.

ووصف احد المسؤولين تلك المراكز بانها ستكون خطوط اتصال لتبادل المعلومات موازية للخط التليفوني الساخن الذي يربط رئاستي الدولتين. غير ان هذه المراكز لن يكون من اختصاصها تبادل للعاملين او وجود مراقبين من كل جانب لدى الجانب الآخر.

ومن المتوقع ان تركز محادثات الوزيرين على وضع خطة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاقصر مدى لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهو الاتفاق الذي سيعتبر ـ في حالة النجاح في ابرامه ـ اول انجاز حقيقي للرئيس ريجان في مجال الحد من التسلح. كما انه سوف يمهد الطريق لعقد قمة ثالثة بين ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

الرئيس الامريكي رونالد ريجان وزوجته عند استقبالهما ليلة امس لرئيس وزراء السويد انجفار كارلسون وزوجته في حفل العشاء الذي اقيم لتكريمهما في البيت الابيض. وهي اول زيارة رسمية يقوم بها كارلسون للولايات المتحدة، والتي تعتبر اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء سويدي لامريكا منذ عام ١٩٥٢.

واشنطن تؤكد تأييدها لخطة السلام في امريكا الوسطى

تيجوسيجاليا ـ أ.ف.ب: اكد موريس باسباي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية خلال مباحثاته مع خوسيه اركونا رئيس الهندوراس ليلة امس ضرورة اضفاء الديمقراطية على المؤسسات في نيكاراجوا كشرط لاي اتفاق سلام في امريكا الوسطى.

وذكر جون باركي مسؤول الاعلام في سفارة الولايات المتحدة في الهندوراس ان باسباي يقوم بزيارة لكل المنطقة باستثناء نيكاراجوا هدفها تأكيد مساندة واشنطن لمشروع السلام الذي وقعه رؤساء دول امريكا الوسطى يوم ٧ اغسطس (اب) في جواتيمالا.

واكد ان رحلة باسباي ليست جزءا من خطة مقاطعة امريكية لمشروع السلام على عكس المعلومات الواردة من واشنطن.

بسرعة

البرلمان التركي يوافق على موعد الانتخابات العامة

● انقرة : قرر البرلمان التركي امس اجراء الانتخابات العامة المبكرة في تركيا يوم اول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقرر البرلمان الذي اجتمع في جلسة غير عادية امس الاول في انقرة باغلبية ٢٤٦ صوتا مقابل ١٠٠ وبناء على اقتراح من توريجوت اوزال رئيس الوزراء تقديم موعد الانتخابات بعام واحد. وكان من المقرر اصلا ان تجري هذه الانتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

اسلحة امريكية لليابان وكوريا الجنوبية

● واشنطن : تعتزم الولايات المتحدة الامريكية بيع ٢٤ طائرة مقاتلة قاذفة من نوع فانتوم اف ٤ الى كوريا الجنوبية و٥٥ صاروخا مضادا للسفن من نوع هاربون الى اليابان.

واوضحت مذكرتان بعثهما البنتاجون الى الكونجرس الامريكي امس ان صفقة بيع الطائرات الى سيؤول والتي تبلغ تكاليفها ٧٧ مليون دولار تهدف الى تعويض طائرات اف ٨٦ واف ٥ فيما اشارت المذكرة الاخرى الى ان صفقة الصواريخ لليابان والتي تبلغ تكاليفها ٨٨ مليون دولار تتفق مع رغبة الولايات المتحدة في ان تزيد اليابان من قدرتها الدفاعية.

مصرع شخصين بانفجار في لاهور

● اسلام اباد : لقي شخصان مصرعهما وجرح ٤٠ آخرون اثر انفجار قنبلة في سوق فاكهة في لاهور امس.

ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي وقع في عاصمة اقليم البنجاب.

وكانت السلطات الباكستانية قد القت بمسؤولية انفجارات وقعت في الماضي على عملاء لحكومة كابول التي يدعمها السوفيات في افغانستان المجاورة.

اعدام صيني فجر قنبلة في وسط بكين

● بكين : اعلنت صحيفة «الشعب» الصينية انه تم يوم الاربعاء اعدام دينج كيلين الشاب الذي فجر قنبلة في ميدان في وسط بكين في شهر يوليو (تموز) الماضي.

ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا ولكن نجمت عنه خسائر طفيفة. الا ان القنبلة وضعت على مقربة تماما من القبر الذي يرقد فيه جثمان ماو تسي تونج مما دفع المراقبين الى الاعتقاد بانه قد يكون عملا سياسيا.

وقد وقعت عدة حوادث متماثلة في الصين خلال الاشهر الماضية وكان مرتكبوها عادة من اليائسين.

بسبب فضيحة الجاسوس بولارد:
سمعة اسرائيل في الولايات المتحدة تتدهور بصورة مضطردة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا بقلم وليام سفير تناول فيه العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية، ومما جاء فيه:

لقد شهدت مكانة اسرائيل في اوساط الحكومة الامريكية تدهورا مستمرا طوال العام الماضي. اذ ان وزارة الدفاع الامريكية يسودها جو من البهجة نظرا «لاسقاطه محاولة اسرائيل الحصول على استقلال تكنولوجي كامل في مجال صناعة الطائرات. اذ ان الولايات المتحدة التي تدفع نفقات تطوير طائرة لافي المقاتلة اجبرت الحكومة الاسرائيلية على قبول ما اصبح امرا محتوما.

وفي هذه الاثناء يرى الكاتب ان نجم الرئيس السوري حافظ الاسد اخذ يصعد في وزارة الخارجية الامريكية. ولم تعد سورية وهي الد اعداء اسرائيل تعتبر في رأي الامريكيين مركزا لما يسمى بالارهاب.

تأييد العراق

اما مجلس الأمن القومي في البيت الابيض نفسه فقد اتخذ قرارا بتأييد العراق العربي ضد ايران الفارسية في حرب الخليج وهي استراتيجية امريكي ابدى كل المسؤولين الاسرائيليين الذين زاروا واشنطن معارضتهم المريرة لها.

وتساءلت الصحيفة بعد هذا التمهيد: ما هي اسباب انحسار النفوذ الاسرائيلي؟ وفي معرض الاجابة عن السؤال قالت: ان البعض يشيرون الى العواقب التي ترتبت على صفقات الأسلحة الامريكية السرية مع ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن او الى ازدياد نفوذ فرانك كارلوتشي مستشار الأمن القومي الامريكي المعروف بميله الى الجانب العربي. ولكن آخرين يجدون ان السبب يكمن في التناقض الواضح بين جناحي الحكومة الاسرائيلية نفسها.

الا ان الكاتب يرى شخصيا ان السبب الذي يكمن وراء العقم الجديد لفعالية اسرائيل في واشنطن هو المعلومات التي لاتزال وزارة العدل الامريكية تطورها وتجمعها. فهناك رعاية اسرائيل للجاسوس جوناثان بولارد ورفض زعماء اسرائيل الذين تقدم به السن الاعتراف بالحاجة الملحة الى وجوب معالجة الاسباب الجذرية للمرض. وفي هذا ما يسهل هزيمة كل حجج اسرائيل واستراتيجياتها الاقتصادية والخاصة بمكافحة الارهاب في كل دوائر الحكومة الامريكية.

فضيحة بولارد لم تنته

وقد يتساءل البعض الآن ومن هو بولارد؟ ألم يكن ذلك الامريكي الخائن الذي زود اسرائيل بما يملأ غرفة كاملة من الوثائق والذي أدين بالتجسس وحكم عليه بالسجن؟ ثم ألم تقم الحكومة الاسرائيلية باغراء الجنرال الاسرائيلي الذي اشرف على عملية التجسس تلك بالاستقالة من سلاح الطيران الاسرائيلي؟ ان معظم الامريكيين والاسرائيليين يعتقدون ان الفضيحة انتهت بذلك وبالضمان الذي قدمه ائتلاف اسحق شامير وشمعون بيريز بأن مثل تلك العمليات التجسسية قد توقفت.

الا ان الواقع هو ان فضيحة الجاسوس بولارد لم تنته اطلاقا. فمع ان الحكومة الاسرائيلية التي استخدمت الجاسوس بولارد شاءت ان تتناساه فان المؤسسة السياسية الاسرائيلية لاتزال تحمي وتتستر على اثنين من كبار الرسميين الاسرائيليين السابقين.

اسطورتان في التخريب

ذلك ان رافي ايتان وابراهام بندور اصبحا شخصيتين اسطوريتين في عالم الجاسوسية والتخريب الاسرائيلي، فهما اللذان اشرفا على الفريق الذي اختطف ادولف ايخمان من بوينس ايرس عاصمة الارجنتين وهما اللذان قادا ذلك الفريق الاسرائيلي الذي احضر ايخمان الى اسرائيل عام ١٩٦٠ لمحاكمته.

وبعد ثماني سنوات ظهر الاثنان بصفتهما عميلين للمخابرات الاسرائيلية موساد في محطة للمفاعلات النووية في أبولو بولاية بنسلفانيا. وبعد زيارتهما لتلك المحطة اختفت كمية من اليورانيوم الذي يستخدم في صناعة الاسلحة النووية من المحطة النووية. اما وزن تلك الكمية فهو ٢٦٦ كيلوجراما.

وسرعان ما ارتقى بندور الذي اصبح يستخدم اسما مختلفا هو ابراهام شالوم ليصل الى قمة جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلي المعروف باسم شين بيت. وعندما اثبتت الصور التي التقطها احد المصورين الاسرائيليين الصحفيين ان رجاله اغتالوا معتقلين فلسطينيين سارع جهاز بندور الى محاولة تلفيق كل شيء على عاتق احد ضباط الجيش. وعندما انفضح الامر سارع بندور ومساعدوه الى الاستقالة ومع ذلك اصدر رئيس الدولة اليهودية عفوا عنهم.

مخابرات مستقلة

كذلك تمتع رافي ايتان بنفس النجاح والحصانة. اذ انه اصبح رئيسا لوحدة ليكيم وهي وحدة مخابرات مستقلة تم تشكيلها خارج اطار موساد من اجل ضمان عدم تورط اي مسؤولين كبار ممن كان لهم ضلع في فضيحة الجاسوس بولارد لأن تلك الوحدة هي التي جندت بولارد ـ وربما جندت امريكيا آخر للتجسس لا يعرفه حتى بولارد ـ لسرقة الأسرار الامريكية.

وعندما انفضح الامر كله رأينا ايتان يسارع الى الاستقالة بدوره ولكنه كوفئ بتولي احد ارقى المناصب في احدى اكبر الصناعات الحكومية.

ولكي يعطي اسحق شامير بصفته رئيسا للوزراء الانطباع بانه شكل لجنة للتحقيق في الفضيحة ـ علما بأن شامير نفسه كان لمدة عشر سنوات عميلا في موساد ـ ولكن تلك اللجنة لم تكن قانونية او قضائية. وبالطبع اصدرت اللجنة ما كان متوقعا منها وهو بيان للتستر والتقليل من شأن كل شيء. ومع ان اللجنة التي شكلتها الكنيست برئاسة ابا ايبان اشارت بأصبع الاتهام فان تلك الاصبع لم يستطع التغلغل في جدار السرية.

ولكن المسؤولين الامريكيين الذين تحدثوا الى ايتان بعد ان ضمنت حصانته المطلقة يقولون انه كذب عليهم. ونتيجة لذلك فان اي محكمة مؤلفة من محلفين ستدين في يوم من الأيام مع اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين استدعتهم اسرائيل فور انفضاح امر بولارد. اما بندور فهو متهم بمساعدة عملية التستر وتغطية ما تقول اسرائيل انه كان «نشاطا خارجا على القانون» من اتباعه!

والمهم في الأمر انه لن يعاد اي من الاسرائيليين المتهمين بالتجسس في امريكا الى واشنطن للمثول امام المحكمة. وبدلا من ذلك ستواصل حكومة اسرائيل الائتلافية التستر عليهم وحمايتهم لأن تلك الحكومة تضع الخوف الشخصي من احتمال انفضاح امر تورط الوزراء فوق مصالح أمن الدولة.

وفي هذا ما يجعل حتى مؤيدي اسرائيل في امريكا يشعرون بالقرف والاشمئزاز، وهذه ليست سوى البداية.

نيويورك تايمز

بولارد

هل تبدأ اليابان الوساطة بين العراق وايران؟

قالت صحيفة الجارديان في خبر لمراسلها في طوكيو ان من المرجح ان يزور وزير الخارجية الياباني العراق هذا الشهر لاجراء محادثات عن حماية السفن في الخليج. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان اليابان في مكانة ممتازة للوساطة في حرب الخليج.

وقال ناطق بلسان الخارجية اليابانية ان الاستعدادات جارية للزيارة التي سيقوم بها تاداشي كوراناري الى بغداد يومي الثامن عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري. الا ان الناطق ذكر ان الحاجة تدعو الى موافقة مجلس الوزراء الياباني على هذه الزيارة قبل الاعلان عنها بصفة رسمية.

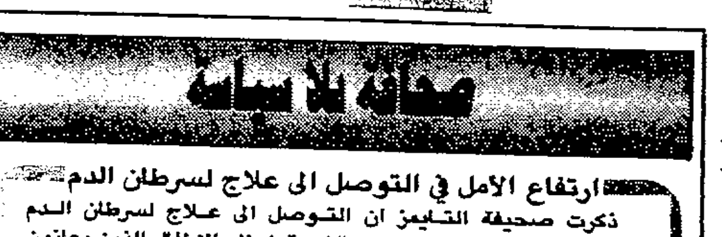
وكان وزير الخارجية الياباني قد زار طهران في شهر يونيو (حزيران) الماضي في مهمة مماثلة. ولكن من المقرر ايضا ان يجتمع الى الرئيس الايراني علي خامنئي خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ومن الواضح ان كوراناري سيسعى الى الوساطة وتحقيق نهاية لحرب الخليج. اذ رد الناطق الياباني الرسمي على اسئلة الصحفيين عن هدف الزيارة بقوله: «اننا نود ان نحقق السلام». ومضى يقول: «اننا (اليابان) لسنا قوة عسكرية ولهذا فان مناوراتنا الدبلوماسية تتركز على جهدين: الاول الاتصال المباشر مع السلطات الايرانية والعراقية والثاني بذل الجهود اللازمة ضمن اطار الامم المتحدة».

واكد الناطق ان الوزير الياباني سيناشد ايران الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي الذي دعا فيه الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي دخلت عامها السابع.

ويجدر بالذكر ان اليابان اكثر اعتمادا من اي دولة اخرى على امدادات النفط من الخليج.

الجارديان



ارتفاع الأمل في التوصل الى علاج لسرطان الدم

ذكرت صحيفة التايمز ان التوصل الى علاج لسرطان الدم (اللوكيميا) اصبح قريب المنال بالنسبة لمعظم الاطفال الذين يعانون من شكل او آخر من هذا المرض.

فقد استمع مؤتمر علم الامراض الذي بدأ في لندن هذا الاسبوع باشراف الكلية الطبية الملكية الى تقرير من الدكتور جرانت برينتس ذكر فيه ان المستقبل اصبح يبشر بكل خير في هذا المضمار بعد ان كان الوضع ميؤوسا منه قبل اربعين سنة. اما السبب الرئيسي لهذا التفاؤل فهو التقدم الذي احرزه الاطباء في مجال زراعة نخاع العظام والادوية بشكل عام.

إذ ان ما بين ستين وسبعين بالمائة من الاطفال الذين يعانون من سرطان الدم يمكن ان يتماثلوا للشفاء باستخدام عقارات طبية معينة. ومع ان محاربة المرض ومعالجته اصعب كثيرا بين البالغين فان الدراسات تشير الى ان خمسين بالمائة من الحالات بينهم يمكن ان تعالج للشفاء.

وقال الدكتور برينتس: «ان لدينا الآن فعلا المقدرة على شفاء الاطفال الذين يعانون من سرطان الدم. إذ ان عمليات زراعة نخاع العظام اظهرت بجلاء امكانية شفاء هذا المرض في كل المرضى. كما ان تقدما كبيرا يمكن ان يتحقق اذا ما ازدادت سلامة العلاج نفسه. ولهذا فان المستقبل يبدو ساطعا».

وقالت الصحيفة ان عمليات زراعة نخاع العظام تكون انجح ما يمكن عندما يكون المتبرع قريبا للمريض. وافضل حالات النجاح عندما يكون توأما له. ولكن دلائل البحث العلمي تشير الى امكانية التغلب على هذه الصعاب بشكل يمكن الاطباء من استخدام المواد اللازمة للزراعة حتى من المريض نفسه.

ويرى الدكتور برينتس انه عندما يكون هناك متبرع مناسب ويكون المريض في سن تقل عن الخامسة والاربعين فان نسبة الشفاء يمكن ان ترتفع بزراعة النخاع العظمي ما بين اربعين وستين بالمائة عند البالغين وحوالي سبعين بالمائة عند الاطفال الذين يعانون من سرطان الدم المزمن.

والواقع ان سرطان الدم اصطلاح يطلق على مجموعة من الامراض الخبيثة التي تؤثر في نخاع العظام واجهزة تشكيل الدم الاخرى عندما يزداد انتاج نوع معين من الكريات البيضاء مما يؤدي الى اخماد الكريات الطبيعية الاخرى، ولعل من اهم ما كشف عنه الاطباء في هذا المؤتمر انهم استطاعوا الآن تحديد الجينات المسؤولة عن اكثر انواع سوء التغذية العضلية واخطرها نتيجة للخلل في توازن الكريات البيضاء والحمراء.

هل يصبح بعض الصحفيين اعضاء في نقابة عمال الكهرباء البريطانية ؟

ذكرت صحيفة اندبندانت في معرض نقلها لوقائع المؤتمر السنوي لمجلس اتحاد نقابات العمال البريطانية ان نقابة عمال الكهرباء تدرس الآن امكانية قبول الصحفيين اعضاء فيها. اذ ان معهد الصحفيين الذي ليس له تمثيل في مجلس اتحاد النقابات العمالية يريد ان يكون بينه وبين نقابة عمال الكهرباء والاتصالات علاقة تمهد فيما بعد لاندماج النقابتين. وقد طلب المجلس من نقابة الكهرباء تفسير طبيعة علاقتها مع الصحفيين العاملين في صحف احدى المؤسسات البريطانية لأن المجلس يرى ان النقابة تجاهلت التعليمات النقابية التي تنص على عدم التفاوض مع تلك المؤسسة.

• نفي الملك محمد الخامس فجر الخلاف بين مدريد وباريس
• تطوان تحولت إلى مركز ثقافي وعاصمة للمقاومة الوطنية

مذكرات المهدي بنونة

المغرب
السنوات الحرجة

٣٦

أعدها للنشر: طلحة جبريل

بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، احسست ان الواجب يدعوني للعودة سريعا الى تطوان، لاكون على مقربة من ميدان المعركة. غادرت نيويورك الى جبل طارق في شتاء عام ١٩٥٣ على متن احدى البواخر، ومنها الى سبتة! كانت السلطات الاسبانية تقيم مركزا للشرطة والجمارك بين سبتة وتطوان، رغم ان المدينتين تخضعان للاحتلال الاسباني!!.. ولكن يبدو ان المقصود من ذلك الاجراء هو اثبات خصوصية وضع مدينة سبتة، باعتبارها جزء من اسبانيا!

حين وصلت الباخرة الى سبتة، وجدت في انتظاري على رصيف الميناء، بعض اخوتي وأقاربي ورهطا من الأصدقاء. ركبنا عددا من السيارات متجهين الى تطوان، وعند نقطة الحدود، وجدنا قوة كبيرة من رجال الأمن في انتظارنا وكانوا يترقبون وصولنا! قاموا بتفتيش جميع الأشخاص، تفتيشا دقيقا، وحجزوا كل الأوراق التي وجدوها مع القادمين.. وصادروا من حقائبي الكتب والوثائق والأوراق التي احضرتها من نيويورك، واستمرت عملية البحث والتفتيش ثلاث ساعات، ليسمح لنا بعدها، بمواصلة الرحلة الى تطوان!!

ارتبنا كثيرا، مما جرى عند نقطة الشرطة والجمارك، ولكن لم نصل لحقيقة ما تضمره السلطات الاسبانية، وظل الأمر عرضة لتخمينات متضاربة!

الطيب بنونة.. ومحمد الخطيب.. الى المعتقل!

لم تمض ايام، على عودتي الى تطوان، حتى فوجئنا بالقاء القبض على شقيقي الطيب بنونة، الامين العام لحزب الاصلاح الوطني، كما ألقي القبض على الأستاذ محمد بن محمد الخطيب عضو اللجنة التنفيذية للحزب، وتم استجوابهما في ادارة الأمن.. ثم ارسلا الى السجن العمومي بتطوان!!

أثار الاجراء المفاجيء، تساؤلات عديدة، ولكن كان علينا الانتظار لحين مثولهما امام المدعي العام الأسباني في المحكمة الجنائية لمعرفة أسباب الاعتقال!

كانت التهمة الموجهة لهما، هي ارسالهما رسائل الي في نيويورك يتعرضان فيها الى تفاصيل ما يقوم به المقيم العام الاسباني، وكبار موظفيه، من عمليات تجارية، مستغلين مراكزهم، لجمع الثروات على حساب قوت الشعب اليومي، كما يتحدثان في رسائلهما عن الصفقات والرشاوى والفساد الاداري! وذكر المدعي العام ان تلك المعلومات استعملت في الولايات المتحدة، للنيل من سمعة اسبانيا وموظفيها!

كانت الرسائل المتعلقة بالقضية قد وجدت بين الأوراق التي صودرت مني حين وصلت الحدود، وعندما عرضت على شقيقي الطيب وزميله محمد الخطيب، اعترفا بأن الرسائل بخطيهما وأنهما ارسلاها الي عن طريق البريد الانجليزي!



من اليمين: الكومندان بن المختار، عباس السعدي، الدكتور عبد الكريم الخطيب، الحطاب، (مجهولون). اسفل: عبد الله الصنهاجي، عبد العزيز العميري.

... ولم يجد دفاعي نفعا

استدعاني القاضي حين بدأت المحاكمة للادلاء بشهادتي، فأقررت باستلامي للرسائل، ولكن اكدت انها لم تستعمل للتشهير، لأننا كنا نهادن اسبانيا في تلك الفترة، نظرا لعدم اعترافها بسلطان الفرنسيين ابن عرفة، ولموقفها الثابت، باعتبار محمد الخامس الملك الشرعي للمغرب، وقلت للقاضي: ان هذه الرسائل لها صيغة خصوصية، وليست مطبوعا او منشورا، تقع تحت طائلة القانون الخاص بالتشهير، واشرت الى ان مسؤولية هذه الرسائل تقع على عاتقي، اما كاتبها فلا يتحمل ادنى مسؤولية، لأن كل ما قام به هو ارسال رسالة خاصة الى قريب له في الولايات المتحدة!

لم تكن لحججي اي اثر على هيئة المحكمة، ولم تعرها اهتماما! كان الغرض من المحاكمة ارسال الطيب بنونة ومحمد الخطيب الى السجن في كل الأحوال!

وصدر حكم بالسجن ضدهما لمدة ٣٤ شهرا، واعيدوا الى السجن المدني في تطوان!

اسبانيا: نعم للجنوب... ولا للشمال!!

رغم ان اسبانيا اتبعت سياستين متناقضتين مع المغرب والمغاربة، فاننا استطعنا التكيف مع هذا الوضع، واستثمرنا جانبه الايجابي لصالح قضيتنا الأساسية، وهي مسألة عودة الملك محمد الخامس من منفاه، واستعادة المغرب حريته واستقلاله!

في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، كتب عبد الخالق الطريس في صحيفة «الأمة» يقول: ان الموقف الأخير الذي وقفته الحكومة الاسبانية (نلاحظ انه يتحدث عن الحكومة وليست الاقامة العامة الاسبانية) دفاعا عن الملك الشرعي وعن كرامة المواطنين المغاربة الموجودين تحت وصايتها قد خفف الآلام عن قلوبنا، فلذلك نرى لزاما علينا ان نؤيدها في السياسة المتبعة الى حد الساعة، تلك السياسة التي لا يمكن ان تؤول الا تأويلا واحدا، هو الضغط على الحكومة الفرنسية لتعيد الى المغرب الملك الذي تتوحد حوله البلاد بسائر فئاتها.

يبدو الطريس في كلامه حريصا ودقيقا. فقد وجه حديثه للحكومة الاسبانية، وهو يتحدث عن «السياسة المتبعة الى حد الآن» لأنه كان يشك في استمرار اسبانيا على سياستها.

كتب الطريس ما كتبه، وهو يتألم لوجود اثنين من رفاقه، في السجن. الا انه كان يعرف، ان خليفة الملك محمد الخامس، مولاي الحسن بلمهدي، يبذل جهودا مكثفة، ويستعمل وسائل الضغط لاقناع المقيم العام الاسباني، باطلاق سراح الطيب بنونة ومحمد الخطيب. وبعد مضي ثلاثة اشهر نجحت تلك المساعي، وأطلق سراحهما! ولعله ايضا، كتب ما كتب، وهو يدرك تماما ان الطريق الوحيد لامداد حركة المقاومة في منطقة الحماية الفرنسية لا يتم الا عبر منطقة الحماية الاسبانية، وعبر حدودها الوعرة التي يستحيل مراقبتها على الفرنسيين، اذ تنعدم طرق المواصلات في سلسلة جبال الريف الممتدة من شواطيء المحيط الاطلسي حتى نهر ملوية في اقصى شرق بلاد الريف، وهي جبال مكسوة بغابات كثيفة من اشجار الارز والفلين، وارض المنطقة حجرية تنتشر فيها النباتات الشائكة، ويندر المرور بها، باستثناء مرور بعض العاملين في جمع قشور الفلين، او قطع اشجار الارز لصانع الاخشاب.

كان على الحركة الوطنية، ان تقبل من اسبانيا وعلى مضض، دورها المزدوج! اذ ان سلطات الاقامة العامة الاسبانية، ارادت التأكيد للوطنيين، انها لن تتساهل تجاه اي عمل من شأنه المس بسمعة اسبانيا وسيادتها على المنطقة، ولن تتوانى عن انزال اشد العقوبات على المخالفين، كما ارادت البرهنة على قدرتها على مراقبة الأشخاص المصنفين في قائمة «الاعداء»، ورغم ادراكها للتحالف القائم بين حزب الاصلاح الوطني وحزب الاستقلال، فان اعضاء حزب الاستقلال الذين كانوا يجيئون للمنطقة الشمالية لم يصنفوا في قائمة «الاعداء»!

اراد الاسبانيون، بسياستهم المزدوجة، الايحاء للحركة الوطنية بانهم يغضون الطرف عن اي عمل موجه ضد فرنسا، ولكنهم لا يقبلون مطلقا القيام بنشاطات معادية للسلطات الاسبانية في الشمال!

لم تسكت فرنسا، على سياسة اسبانيا المزدوجة، فقد احتجت وزارة الخارجية الفرنسية لدى حكومة مدريد على تصريحات المقيم العام الاسباني الجنيرال فاليتو التي ادلى بها في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ حول شرعية محمد الخامس. وتبادلت الحكومتان مذكرات شديدة اللهجة. وفي ٥ فبراير (شباط) افصحت الحكومة الاسبانية عن سبب تشددها حين اعلنت في مذكرة موجهة لحكومة باريس: «ان اقدام فرنسا على اتخاذ اجراءات ذات اهمية دولية، مثل نفي الملك محمد الخامس كان يتطلب موافقة مسبقة من طرف الحكومة الاسبانية». واشارت المذكرة الاسبانية، الى ان فرنسا التزمت عند توقيع اتفاقية الحماية بتقديم الحماية الشخصية للسلطان وعائلته، ولكنها الآن، اقدمت على خلعه ونفيه، لمجرد انه رفض اقامة سيادة فرنسية - مغربية مشتركة على المغرب، وهو ما يتناقض مع نص معاهدة الحماية وروحها!

واعتاد الاستاذ الطريس زعيم حزب الاصلاح الوطني، استقبال جميع القادة والزعماء السياسيين الذين يلجأون الى تطوان، فأضحت المدينة مركزا وقلبا نابضا للحركة الوطنية.

تطوان الخمسينات... صورة عن قرب!

لم يتجاوز عدد سكان تطوان في تلك الفترة ٨٠ الف نسمة، في مقابل عشرة آلاف من الجنود الأسبان، موزعين على معسكرات مختلفة داخل المدينة، وفي ضواحيها. وكان للاقامة العامة ادارات تشرف على المنطقة، الى جانب حكومة مغربية صورية، صدر اعظم (رئيس وزراء) ووزراء ليست لهم اية سلطات، باستثناء وزارة العدل التي كانت تشرف فقط على المحاكم الشرعية، ولا يتدخل الاسبان في عملها!

اضطرت اسبانيا، تحت ضغط ظروف الحرب الاهلية الاسبانية، الى فتح عدد من المدارس في تطوان، ولعل ذلك كان امتيازا حظيت به المدينة دون سائر مدن المغرب، وتوزعت تلك المدارس على المرحلتين الابتدائية والثانوية وبعض المدارس الفنية، اضافة الى مدارس اسبانية تعد الطلاب لنيل البكالوريا الاسبانية (الثانوية العامة) كما كانت هناك بكالوريا مغربية باللغة العربية، تدرس فيها اللغة الاسبانية كلغة ثانية. وتبعا لذلك عرفت المدينة حركة ثقافية مزدهرة، على عكس ما كان عليه الحال في باقي المدن المغربية، ثم ان ابناء المدينة الذين درسوا في المشرق العربي، عادوا ليبلوروا حركة فكرية لا بأس بها.

وصدرت في تطوان، اضافة الى صحيفة «الأمة»، عدة صحف يومية واسبوعية وشهرية، وقد صدر بعضها بجهد ذاتي من اصحابها، بينما تلقى البعض الآخر اعانات من السلطات الاسبانية.

واختصت تطوان، بظاهرة لم تعرفها مدن المغرب، وهي كثرة الأندية، ويوجد حاليا في المدينة سبعة اندية يعود تاريخ تأسيسها الى مطلع الخمسينات، وربما تأثر التطوانيون بالجالية الاسبانية، في هذا المجال، اذ ان الاسبانيين كانوا يتحمسون لتأسيس الأندية، ولعلنا نلاحظ، ان تلك الأندية ساهمت في اثراء النشاط الثقافي والرياضي، لذلك يبدو طبيعيا انتشار لعبة كالشطرنج في تطوان، وماتزال تحظى المدينة بالاولوية في هذا المجال.

لم تكن تطوان في يوم من الايام، مركزا تجاريا، الا انها في تلك الفترة كانت عاصمة للمنطقة الشمالية، لذلك استقطبت حركة التجارة وأضحت معبرا للمواد التموينية لكل انحاء المنطقة. وكان تموين الجيوش الاسبانية (١٠٠ الف جندي) في الشمال يمر عبر تطوان، وداخل المدينة كان هناك ما يناهز العشرين الف نسمة من الاسبانيين، الى جانب ١٤ الف من اليهود، يسكن قسم منهم في (حي الملاح) والقسم الآخر في احياء الاسبانيين، وهي احياء جديدة بنيت بعد احتلال المدينة. وانتشرت في تطوان المقاهي والمطاعم، الا ان عدد الفنادق ظل محدودا، لأن زوار المدينة كانوا قلة.

شيد في المدينة عدد من دور السينما والمسرح، وعرفت تطوان في تلك الفترة ازدهار الحركة المسرحية، فتأسست عدة فرق مسرحية، عمل حزب الاصلاح الوطني على تشجيعها ودعمها، لأن المسرحيات الاجتماعية والتاريخية التي درجت تلك الفرق على عرضها كانت وسيلة من وسائل التعبئة الوطنية.

لم تكن هناك احتكاكات ملفتة، بين المغاربة والاسبانيين في تطوان، واتسمت في مجملها بالتساكن، حيث ربطت بين الطرفين علاقات انسانية، وشارك عدد كبير من افراد الجالية الاسبانية، المغاربة انديتهم. كانوا يجلسون سويا في المقاهي، كما نشأت علاقات اسرية بين الجانبين. الا ان الاحتكاكات كانت تقع بين المغاربة ورجال السلطة الاسبانية. وكانت هناك قلة من الاسبانيين متعصبة لأفكار وسياسات سلطات الحماية.

مثقفو تطوان

الطبقة المثقفة من المغاربة في تطوان، كانت تشكل شريحة مهمة. فقد اقام ٩٠ في المائة من ابناء المنطقة الشمالية الذين درسوا بالمشرق العربي واسبانيا في المدينة، ووجدت الحركة الوطنية في هؤلاء المثقفين دعما لنضالها كان بعضهم ينتمي لحزب الاصلاح الوطني، وعدد آخر محدود جدا انتمى لحزب الوحدة المغربية، في حين فضل جزء ثالث عدم الانتماء لاي حزب، رغم مشاركتهم في العمل الوطني. وحين فرضت الظروف وتطورات الأحداث على الحركة الوطنية في شمال البلاد توجيه جهودها لمواجهة الاستعمار الفرنسي في الجنوب، وجدت في طبقة المثقفين سندا قويا، للترويج لهذا التحول.

في عام ١٩٥١ كان المكي الناصري زعيم حزب الوحدة المغربية، قد غادر تطوان الى طنجة يرافقه الاعضاء البارزون في حزبه، وتوقف عن اصدار صحيفة (الوحدة المغربية) من المدينة، ونقل مطابعها الى طنجة، حيث بدأ يصدر من هناك صحيفة (منبر الشعب) واسبوعية بالفرنسية اسماها «صوت المغرب».

بعد انتقال المكي الناصر الى طنجة تقلص نشاط حزب الوحدة المغربية في تطوان، حتى كاد ينعدم. ونتيجة لذلك سعى الاسبانيون لاستقطاب بعض الخريجين العائدين من القاهرة، وأوعزوا اليهم بتشكيل حزب جديد، يناويء حزب الاصلاح الوطني، وتأسس حزب سمي بحزب (المغرب الحر) واصدر صحيفة بالاسم نفسه. تزعم الحزب الجديد الشيخ محمد زريوح والشيخ محمد امزيان، وكلاهما من نواحي مدينة الناضور (منطقة الريف الشرقية)، كانا قد تخرجا من جامعة الأزهر والتف حولهما بعض زملاء الدراسة، ولم يكتب لهذا الحزب اي نجاح، اذ ان الشعب باكمله كان منشغلا بشؤون المقاومة، التي تشتد يوما عن يوم في مناطق الاحتلال الفرنسي.. وكان اهتمام الناس في المنطقة الشمالية، منحصرا في متابعة مشاكل الوف المواطنين الفارين من اعمال القمع الفرنسية. لم يعمر حزب (المغرب الحر) طويلا، فتوقفت صحيفته، وتفرق شمل مؤسسيه، قبل استقلال المغرب.

الدكتور عبد اللطيف بنجلون

... وتطوان عاصمة لحركة المقاومة!

استقبلت تطوان، بدءا من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، افواجا من الفدائيين والمسؤولين عن المقاومة. كانوا يلجأون الى الشمال حين تكتشف اجهزة المخابرات الفرنسية دورهم في المقاومة، فتصدر اليهم قيادة حركة المقاومة الاوامر بمغادرة منطقة الحماية الفرنسية نحو الشمال.

كان من اوائل الذين وصلوا الى تطوان، الاستاذ احمد زياد، الذي سيتولى مسؤولية عمل المقاومة في الشمال لفترة طويلة... وحدثت لاحقا، خلافات بينه وبين مسؤولين آخرين في حركة المقاومة، نقل على اثرها الى القاهرة.

عمل احمد زياد قبل وصوله الى تطوان، محررا في صحيفة (العلم) لسان حال حزب الاستقلال كما كان احد المسؤولين عن الحلقات السرية للحزب، واعتاد كتابة عمود يومي، اشتهر بلهجته الساخرة واللاذعة، ونقده القاسي لأساليب الاستعمار الفرنسي.

تولى احمد زياد مسؤولية الاشراف على احدى الخلايا الطليعية للفدائيين، وهي الخلية التي قامت بتنفيذ عمليات محددة ومدروسة بدقة وعناية. الا ان جهاز المخابرات الفرنسية، اكتشف امره، فاضطر للمجيء الى الشمال، بعد ان قام برحلة مضنية مخترقا الجبال الوعرة والغابات الكثيفة مشيا على الأقدام!

كان احمد زياد، شابا طويل القامة، نحيف البنية، رقيق الجانب، اقرب الى الأديب والكاتب البوهيمي منه الى الفدائي الذي يحمل السلاح، الا انه كان من الادمغة المفكرة المسيرة للعمل الفدائي.

مازلت اذكر يوما دخلت فيه منزل شقيقي المرحوم ادريس بنونة في تطوان، وجدت احمد زياد متمددا فوق احد الأسرة، رجلاه منتفختان ومتورمتان، والدم يسيل من جسده، ويغطي نصفه الأسفل. كان قد وصل لتوه من رحلة العذاب التي قام بها الى الشمال، حيث احاطت به المخاطر من كل جانب.

بعد ايام قليلة، انشأ احمد زياد في تطوان مركزا لقيادة وتوجيه العمل الفدائي داخل المغرب.

وتحمل هذه المسؤولية، حتى وقع الخلاف بينه وبين زملائه، وهو خلاف لم اعرف تفاصيله، انتقل بعدها الى القاهرة ولم نلتق الا بعد استقلال المغرب.

بعد سفر احمد زياد للقاهرة جاء كثيرون الى تطوان، وازدادت تنظيمات المقاومة توسعا. وتعاقب على مسؤولية هذه التنظيمات عدة اسماء اذكر منها الحاج احمد المذكوري احد قادة حزب الاستقلال في مدينة الدار البيضاء، وشقيق الشهيد مصطفى المذكوري، ومحمد العرفاوي (الذي كان مقيما في طنجة وضمه احمد زياد الى هيئة تسيير المقاومة) والدكتور عبد اللطيف بن جلون - طبيب من عائلة اصلها من فاس واستقرت في الدار البيضاء، جاء الى طنجة لمزاولة مهنة الطب، وتولى مهمة دقيقة داخل حركة المقاومة، كان يساعده فيها الغالي العراقي وهو ايضا من فاس، استقر في طنجة وعمل في التجارة. وهناك الحسن العرايشي الذي جاب دول اوروبا بحثا عن السلاح وكان يرتب وسائل وطرق ادخال هذا السلاح للمغرب وتسليمه للفدائيين.

تولى حزب الاستقلال مهمة انشاء هذه الحلقات السرية، ولكن هناك مجموعات اخرى دخلت غمار الكفاح المسلح ولم ترتبط بحزب الاستقلال رغم ان المجموعات التي اتحدث عنها، كانت هي الاكبر عددا والأكثر انتشارا وفعالية.

كان المهدي بن بركة، داخل حزب الاستقلال بمثابة الدينامو الذي لا يهدأ، وقد اشرف اشرافا مباشرا على تسيير الحلقات السرية للحزب، وهي الحلقات التي افرزت فيما بعد عناصر حركة المقاومة

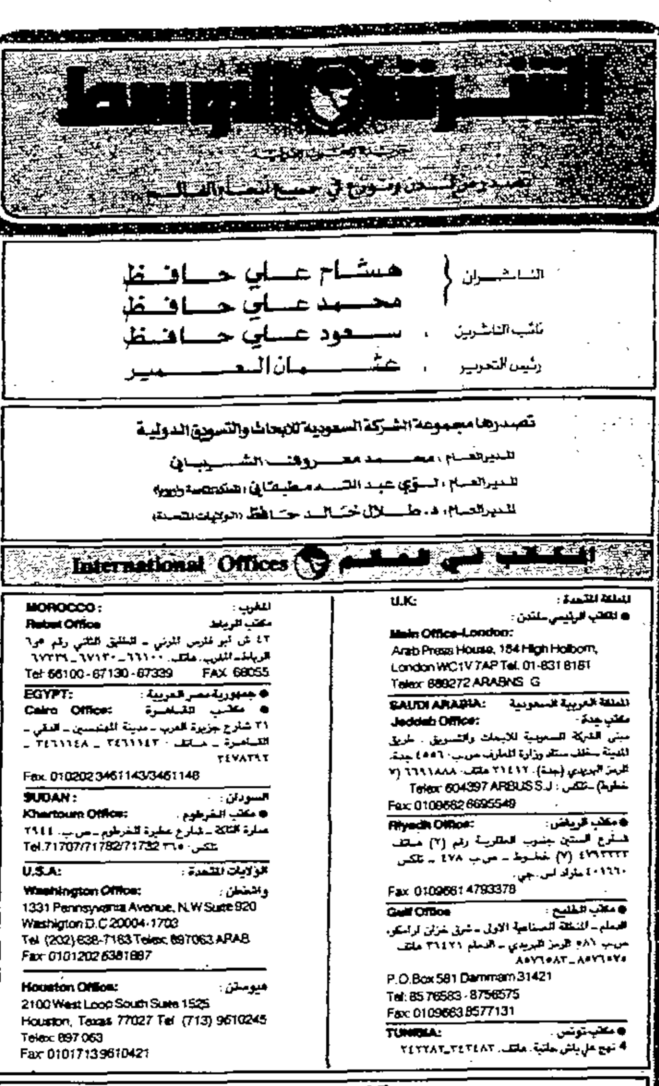
في مجال العمل الفدائي برز كثيرون، منهم المرحوم الحاج احمد العتابي، ومحمد المكناسي، ومحمد منصور الذي سيكون احد قياديي حزب الاتحاد الاشتراكي، وعبد الرحمن الصنهاجي الذي اسس فيما بعد حزب العمل وكنا نعرفه باسم مصطفى السوسي، والمختار الزنفاري، وابراهيم الفردوس في الدار البيضاء، والداهوس.

اما الدكتور عبد الكريم الخطيب، قائد جيش التحرير الذي تأسس عام ١٩٥٤، وبدأ اول عملياته في اواخر صيف عام ١٩٥٥، فلم تكن لي علاقة مباشرة معه، رغم انه تردد على تطوان واقام فيها فترات طويلة، اتصل خلالها بالزعيم الطريس، وكانا ينسقان سويا، الا ان هناك واقعة مثيرة ربطتني من بعد بالدكتور الخطيب.

في يوم من ايام شهر يوليو (تموز) ١٩٥٥، تلقيت من ضابط مغربي، يعمل في الجيش الفرنسي، معلومات مفصلة ودقيقة حول الحاميات الفرنسية في عدة جهات من المناطق القريبة الفاصلة، بين منطقتي الاحتلال الفرنسي والاسباني اشتملت تلك المعلومات على احصاءات حول تركيبة كل حامية واسلحتها واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية ووسائل النقل والمعدات وسعات العمل واوقات تغيير الحراسة وعدد الضباط والجنود، اضافة الى تفاصيل خاصة بالموقع الجغرافي والمباني والغابات والمزارع وآبار المياه!

كانت التعليمات التي تلقيتها تقضي بابلاغ كل هذه التفاصيل للدكتور الخطيب، الذي لم اكن اعرفه، واحترت في امري، وقررت اخيرا مفاتحة الفقيه احمد المذكوري حول الموضوع، الذي ما ان سمع التفاصيل حتى اخرج مصحفا من جيبه وطلب مني ان اقسم على عدم كشف تلك المعلومات لاحد وقال لي: اطمئن انها ستصل الى الخطيب، فهو مسؤولي الأول. وانتهت مهمتي عند هذا الحد!

الحلقة التالية
الثلاثاء المقبل


الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S.J

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 68055

EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

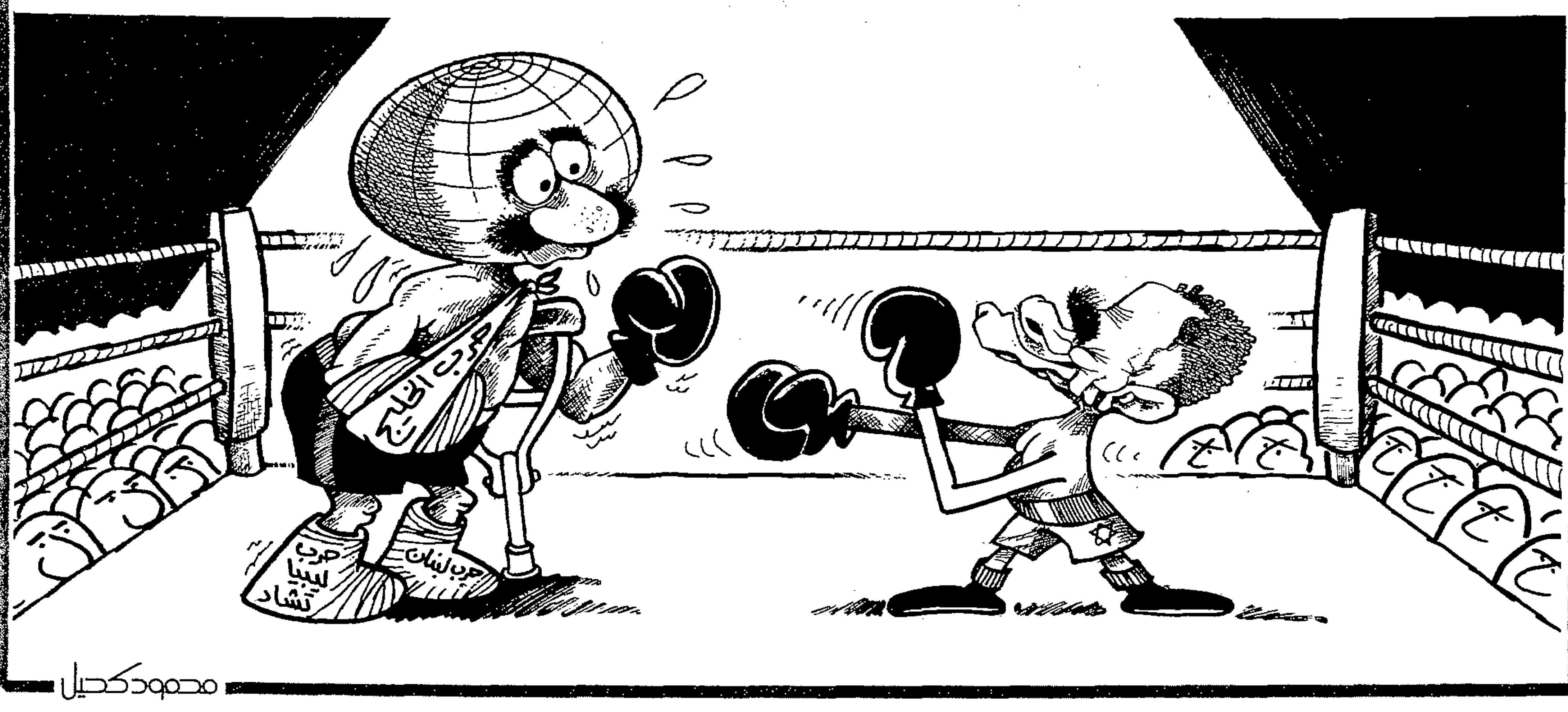
U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

ASHARQ ALAWSAT
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A MUTABBAKANI

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٦٦٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا ABC



إيـران الـواقـع والمستقبـل (١)

بقلم: أمير طاهري

أثار قتل شاب بصورة شعائرية في إحدى القرى الواقعة غرب طهران ما يمكن أن يصبح جدلا كبيراً بشأن ظاهرة الاعجاب الشخصي المقارب للعبادة، والتي أوجدت حول آية الله روح الله خميني منذ ١٩٧٩. وأدى الحادث إلى عدد من الاسئلة الخطيرة الاهمية: هل يروج آية الله لنفسه كمؤسس ديانة جديدة؟ هل يجري اقناعه سراً بأنه تجسيد حي لإمام الشيعة الثاني عشر الذي «احتجب» قبل أحد عشر قرناً؟

وقع الحادث في قرية كوروة يوم ١٩ اغسطس (آب) ولكن نبأه لم يشع على نطاق واسع حتى هذا الاسبوع. وفي هذا الحادث قال ملا اسمه ابراهيم خليفة لمجموعة من المراهقين إن أولئك الذين يموتون من أجل خميني يعودون إلى الحياة فوراً إذا هم أرادوا ذلك. ثم اقترح الملا خليفة أن يجرب ادعاءه بقطع رأس متطوع ثم تركيبه مرة أخرى على الرقبة بالتوسل باسم خميني. وتطوع شاب في السابعة عشرة من عمره، اسمه حسين صيفي، فقطع الملا رأسه بساطور جزار أمـام حشد مذهول.

ادعى الملا، الذي اعتقلته الشرطة لساعات قليلة، انه قتل الشاب معتقداً اعتقاداً جازماً بأن الخميني سيعيده إلى الحياة.

لقد أثار الحادث والدعاية المتعاظمة حول شخص الخميني، الذي يوصف بأنه «المنقذ الأعظم» و«مخلص البشرية» في وسائل الاعلام الرسمية، غضب كثير من رجال الدين الشيعة التقليديين الذين يعتقد أن اغلبيتهم نأوا بأنفسهم عن آية الله.

ووفقاً للأرقام الرسمية، فإن أكثر من ٣ آلاف من الملالي وطلبة المعاهد الدينية مسجونون حالياً بسبب معارضتهم لخميني.

ويحذر بيان نشره طلبة المعاهد الدينية في قم بتاريخ ٢٨ اغسطس (آب) من أن «هـالة التمجيـد الشخصي التي توجـد حول الامـام (خميني)... يمكن أن تشوه سمعة المذهب الشيعي. إنها إهانة للاسلام والمسلمين وانحياز عن السراط المستقيم».

ويقول آية الله حسن طباطبائي القمي المقيم في مشهد ان خميني «قد حاد عن طريق الاسلام الصحيح». وقال القمي الذي فرضت عليه الاقامة المنزلية الجبرية، ان خميني يجب أن يعتبر «مؤسس طائفة جديدة يمكن أن تنحدر إلى ديانة منفصلة».

ويقول فخر الدين حجازي، وهو عضو في المجلس الاسلامي في طهران، انه مقتنع بأن خميني «هو التجسيد الجديد للامام المنتظر». ويقول حجازي «انه يعلم ذلك ونحن نعلم ذلك. وسيكشف عن هويته الحقيقية عما قريب. وبمجرد أن يفعل ذلك، فإن عهداً جديداً سيبدأ في العالم».

بدأت ظاهرة عبادة شخصية خميني حتى قبل الثورة مع قيـام مؤيديه بنشر شائعات عن زيارات ليلية يقوم بها آية الله إلى «السماء السابعة». وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٨ كان ملايين الايرانيين مقتنعين بأنهم شاهدوا وجه خميني في القمر عندما كان بدراً.

وقد قام آية الله بخطوات عديدة اغضبت الشيعة التقليديين. إذ نشر طبعة للقرآن الكريم وضع صورته الملونة على غلافها الداخلي. كما طبع ووزع ملايين النسخ عن ملصق يبدو فيه وجهه في اطار اهليجي بين ما يفترض أنه صورة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، والامـام علي بن ابي طالب.

وقـد حرف الخمينيـون او استعاضـوا عن أشهـر الشعـارات الاسلامية. فبدلاً من «لا إله إلا الله» يصرخون «لا إله إلا الله، خميني حبيب الله»، ومن شعاراتهم الاخرى التي يكثرون ترديدها «الله اكبر، خميني الزعيم». وثمة شعار آخر يرددونه بالعربية «الله واحد، خميني قائد».

إن التقويم الذي أوجد في عهد خميني لا يتضمن إلا يومين تكريماً لذكرى رسول الله هما يوم مولده ويوم بداية بعثته، بينما تكرم ذكرى الامام علي بن ابي طالب، الخليفة الرابع، بثلاثة أيام. غير ان خميني نفسه يحصل على نصيب الأسد بما لا يقل عن ١٤ يوماً يكرم فيها ويبجل أكثر من بقية أيام السنة. فيوم ميلاده، ويوم نفيه إلى تركيا، وانتفاضته الأولى ضد الشاه، وذكرى وفاة ابنه الأول، وذكرى عودته إلى طهران، كلها «أيام خاصة» في التقويم الخميني الذي يخصص أيضاً اسبوعاً خاصاً لعبادة الامام. ويسمى هذا «أسبوع الفجر»، والمقصود بذلك ان خميني طلع كشمس الفجر.

لقد انتجت الثورة الاسلامية أكثر من ٧٠٠ نشيد. ولا يشير أي منها حتى اشارة عن بعد إلى رسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، أو إلى اي من الائمة الشيعة الاثني عشر، ويتضمن كل نشيد منها اشارة إلى خميني. كما أن ما لا يقل عن ٨٠ منها تشكل ترانيم عبادة لآية الله. ويوصف خميني في كثير من هذه الترانيم بأنه «الضوء المرسل من الله» أو «الدليل الذي انقذ الاسلام من الموت». وتعتبر مثل هذه الادعاءات مقاربة للبدع في نظر كثير من الخبراء الايرانيين في الفقه الشيعي.

ويقول الدكتور محمد جـواد نامفـاري، وهو خبيـر في التاريـخ الاسلامي «إن مؤسسي المذاهب المبتدعة يبدأون بادعاء انهم انقذوا الاسلام. ولكنهم سرعان ما يرجون انهم انصاف آلهة قادرون على صنع المعجزات. وقد اتبع خميني نهجاً مشابهاً».

في التاسع والعشرين من مارس (آذار) ١٩٨٧ بثت اذاعة طهران تعليقاً مطولاً مليئاً بالثناء على خميني. وقال التعليق: «لقد اصطفى الله ابراهيم على كل الرجال ثم اصطفى اسماعيل من بين أبناء ابراهيم. وكان كنانة هو الذي اختاره الله من بين أبناء اسماعيل. وكانت قبيلة قريش من نسل كنانة وكانت القبيلة التي اختارها الله. ومن قريش اصطفى الله سبحانه وتعالى بني هاشم على كل من عداهم، وكان الذي اصطفاه الله من بني هاشم النبي محمد. واليوم يصطفي الله شخصاً من نسل نبينا ليقود الاسلام إلى النصر على أصنام العصور الحديثة. إن إمامنا هو الذي يجب أن يوحد، وسيوحد كل المسلمين تحت راية واحدة ويريهم الطريق إلى السيطرة على العالم».

إن مثل هذه البيانات التي تضع خميني في مصاف الانبياء تسبب قدراً كبيراً من الرعب في أوساط معظم الايرانيين. وقد أثيرت هـذه القضية حتى في المجلس الاسلامي. والادعاء الرسمي هو ان خميني نفسه لا يعي وجود اتجاه لعبادة شخصه. ولكن الملايين من مشاهدي التلفزيون رأوا آية الله خميني يستمع بصبر لخطب طويلة في مدحه من دون أن يصدر رد فعل سلبياً.

وقد انفقت الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الثماني الماضية مبلغاً يقدر بـ ٥٠٠ مليـون دولار على نشر كتب خميني، وصـوره، وأشرطة تسجيل مواعظه. وأشياء أخرى تذكر به لتوزيعها داخل البلاد وخارجها. وكان بارثولد فان فيلدت، وهو رجل أعمال هولندي، يتعهد بمعظم أعمال طباعة صور آية الله حتى السنة الماضية.

وهو يقول: «كان ذلك اكبر عقد أجنبي حصلنا عليه، طبعنا ونقشنا صور خميني على كل شيء: على حمالات مفاتيح، وميداليات، وولاعات، وساعات وعلى ورق مغلف بالبلاستيك».

دلت الاحصائيات التي نشرتها وزارة الداخلية عام ١٩٨٦ على أن ما لا يقل عن ٢٣ بلدة و١٩٠٠ قرية في إيران قد اعيدت تسميتها تبعاً لاسم خميني منذ ١٩٧٩. وفي معظم المدن الكبرى تعرف الشوارع والميادين الرئيسية الآن باسم خميني.

ومما يدل على أن خميني يمكن أن يكون قد طور رأياً خاصاً في أهميته كرجل «انقذ الاسلام من الموت»، حقيقة انه رفض ان يزور ولو مرة واحدة ضريح الامام علي ابن موسى الرضا، إمام الشيعة الثامن، في مشهد خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، ويزور اكثر من عشرة ملايين ايراني ذلك الضريح كل سنة.

يعتقد بعض المراقبين ان خميني نظم ظاهرة العبادة لشخصـه كوسيلة لتمييز دوره عن أدوار رجال الدين الشيعة الكبار الآخرين. وكان الخميني في المرتبة الخامسة في السلم الروحي الشيعي التقليدي عام ١٩٧٩، وقد بدأ في استخدام لقب «الامام» الذي لا يطلقه الشيعة إلا على علي ونسله الأحد عشر المباشرين، ليظهر انه ليس مجرد «آية الله»، واليوم يعد خميني الثالث في سلم المراتب ويظل، بناء على ذلك، محتاجاً إلى دعم مركزه عن طريق دعاية منظمة.

في اغسطس (آب) ١٩٨٤، انفق خميني ملايين الدولارات من أجل اعلانه «خليفة» في اجتماع لانصاره نظمته جماعة باكستانية في لندن. ولكن سرعان ما تبين أن تلك كانت خطة مثيرة للسخرية تماماً بحيث نسيت بسرعة بعد أن أشار إليها متحدثون قلائل، ولم يوصل اجتماع مماثل عقد في جنيف في اغسطس (آب) الماضي آية الله إلى نجاح أكبر بالرغم من أنه وزع، مرة أخرى، مبالغ كبيرة من المال أملاً في الترويج لنفسه كزعيم «لكل المسلمين».

يدل حادث القتل الشعائري في كوروة والاعتقال الواسع الانتشار لرجال الدين المعارضين لخميني على أن مركز آية الله يقابل بتحد متزايد في الدوائر الدينية في إيران ذاتها، وقد أوضح آية الله أبو القاسم موسوي خوعي، وآية الله الشيخ محمود قمي وآية الله صادق روحاني انهم لا يعتبرون خميني واحداً منهم.

يقول الدكتور نمقاري: «في المذهب الشيعي كان يفترض أن يكون الملالي ممثلي المؤمنين في السعي إلى رحمة الله. وخميني يتصرف كما لو كانت العملية قد عكست وكما لو كان هو ممثلاً لله يملي على المجتمع».

ويقول منتقد آخر لآية الله، سيد عبد الحميد نجاة: «خميني هو مؤسس طائفة جديدة يمكن أن تسمى فرقة الخميني. وقد قطع بسلوكه وبالطريقة التي يعلن فيها إلى شيء يريد قانوناً اسلامياً، شوطاً طويلاً على درب التحول إلى مدع آخر من مدعي النبوة الذين عرفهم تاريخ إيران خلال الاربعة عشر قرناً الماضية».

● إن النقاش المتصل بمؤهلات خميني الدينية، والذي أصبح الآن نقاشاً علنياً في إيران، حاسم الأهمية بالنسبة إلى ثورة آية الله. فاذا نجح خصومه في اثبات انه لا يملك سلطة التصرف نيابة عن الله سبحانه وتعالى، فإن مبدأ ولاية الفقيه الذي هو حجر الزاوية في دولة خميني سيفقد مصداقيته. وبمقتضى مبدأ ولاية الفقيه يحق لخميني أو خلفائه في ذلك المركز تفسير قوانين الاسلام كما يروق لهم تقريباً.

ويستمر النقاش، ومن المستبعد أن يتلاشى ببساطة.

> شغل امير طاهري منصب رئيس تحـرير جـريدة «كيهان»، وهي اكبر جريدة في إيران. وكتب في العديد من الصحف العالمية، منها «صاندي تايمـز»، و«واشنطن بوست»، و«انترناشونال هيرالدتربيون». وله العديد من الكتب المهمة مثل كتاب «روح الله»، وهو كتاب عن آية الله خميني، وكتاب «الارهاب»، والذي يتنـاول شبكة حزب الله المنتشرة في العالم.
>
> وانهى امير طاهـري مؤخرا كتـابه الجـديد «عش الجواسيس»، والذي يتناول تفاصيل «ايران ـ جيت».

رأي الشرق الأوسط

للعروبة .. للاسلام

●● قالت اخبار العاصمة الاردنية عمان ان المواطنين الاردنيين تمكنوا في يوم واحد، من جمع ٣٠٠ الف دينار اردني للمجهود الحربي العراقي.

والمبلغ على ضآلته بالقياس لما يقدمه العراق في الثانية والدقيقة والساعة واليوم والشهر والعام للدفاع عن نفسه وعن العرب بادرة طيبة نأمل تكرارها في اكثر من بلد عربي وبشكل واسع وعريض، لأن من يقرض هذه الحرب ضد المعتدي انما يبعد عن بيته وصولها اليه. فالاطماع الايرانية لا تقف عند حد، خاصة انها اسفرت عن وجهها بلا حياء حين هجمت على بيت الله فأرعبت الطائفين والمتوسلين والركع السجود.

وبذل المال من اجل المجهود الحربي ليس دفاعا عن نظام ولا عن شخص ولا عن حزب أو طائفة بل هو دفاع عن العراق لكي يبقى حرا شريفا فاعلا متفاعلا مع عروبته واسلامه كما كان ولا يزال.

فالعراق ليس شخصا لأن من العراق جعفر الصادق وفيه الحسين بن علي وفي ارضه وحده لا غيره بعد المدينة المنورة يرقد جثمان رابع الخلفاء الراشدين علي بن ابي طالب وهم سنام العروبة وعز الاسلام. ومن العراق ظهر ابو حنيفة النعمان وكتب احمد بن حنبل مسنده وجال الحنابلة في شوارع بغداد يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وعلى ترابه دفن عبد القادر الجيلاني ومن سمائه تعلمنا الحكمة على ايدي المعتزلة ومن ألسنة اهله تهذبت اللغة العربية ونمت ودار صراع بين اهلها من الكوفة الى البصرة وفي ظلال نخيلها ولد المتنبي وابو تمام والبحتري وعلي بن الجهم وهم الذين ملأوا ليلنا ونهارنا بالشعر والمتعة والذوق الرفيع ومنه كان الرشيد الذي يحج عاما ويغزو عاما اخر ومنه المهدي والمتوكل والمنصور وعدد اخر غير محدود من الخلفاء الذين حملوا ارواحهم على اكفهم دفاعا عن الاسلام وعن عروبتهم وقيمهم وتراثهم ففتحوا من هذا الثغر الاسلامي الجميل الامصار وعبروا بالاسلام الى الشرق والغرب حتى تكالبت عليهم الشعوبية والاحقاد وحاولت الهمجية ان تقطع راس بغداد عبر غزوات متكررة عقابا لها على دورها الريادي في تلك المهمة الجليلة. فان ذكرت العراق الاسلامي فهو يتقدم الصفوف ويبسط صحائفه البيضاء الناصعة من كل سوء دفاعا عن الاسلام واسهاما في دفعه ومشاركة في معارفه وفنونه واقسامه من فقه الى توحيد الى حديث الى تفسير الى تاريخ الى دفعات بشرية تتسابق مع الريح نحو الجهاد في سبيل الله. وان ذكر العراق العروبي والعروبة من الاسلام والى الاسلام. فهو سباق بشعره وفنه ولغوييه وشارحيه ومتفذلكيه وحاقني وريد العروبة بهذا الابداع الذي نفخر به والى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

وان ذكرت الارض والعرض فالعراق ارض اسلامية قصدها الصحابة رضوان الله عليهم وجال فيها سعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر والقعقاع بن عمر وتطهرت أرضه بعلي وبنيه وآله واكلت من نخيله عائشة وابن الزبير ومن نحا نحوهم وآمن برسالتهم من صحابة اجلاء صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمضوا الى ربهم في جنات عليين.

ولعل هذا كاف للتأكيد على ان كل فلس يذهب الى العراق يذهب الى تاريخه والى ذكراه العطرة والى مستقبله المستمر لأنه اذا تخلى المسلمون والعرب عن العراق وتخاذلوا في دعمه ودفع صموده الى الامام لا قدر الله واكثرهم ولله الحمد لم يتخاذل ولم يقصر فانهم يعيدون تاريخا بائسا قرأناه في الاندلس وشهدنا آثاره على الطبيعة لا تزال تبكي الهرتقات والخلافات والدخول في التفاصيل نسيانا لعدو متحفز واطماع توسعية تستقي من التاريخ الحاقد نبعا لا ينضب.

والعراق الصامد القوي الذي وقف بصدره وبسلاحه وعلى ارضه يقاوم الغاصب ومازال، سوف يكون قويا حين يرى الاجماع العربي معه ويرى ان كل مواطن عربي يقتطع من دخله ما يقدمه لسيوف المأمون والرشيد والمعتصم لتبقى أرض العراق بعيدا عن احقاد الشعوبيين وعن اطماع الغزاة.

ولتكن بادرة المواطنين الاردنيين بداية بوادر.

هذه الدنيا



اسرائيل والمسالة الايرانية ـ ٥

نشرت الصحف الامريكية اول امس، انه عثر على وثائق تثبت ان «جـورج بـوش» نـائب الرئيس الامـريكي، كان على معرفة بحكاية ايران جيت، بعكس ما قاله قبل ذلك. وقد كان يعتمد ـ كمرشح متقدم من الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة، لخلافة رونالد ريجان ـ على انه الوحيد في الادارة الحالية الذي لم يكن على علم بهذه الفضيحة ..

وفي سياق ما نحن بصدده في هذا المسلسل عن الدور الاسرائيلي، اذكر جيدا ان جريدة «الجيروزاليم بوست» الصحيفة الاولى في اسرائيل، نشرت عندما انفجرت الفضيحة لاول مرة تقول: ان جورج بوش، خلال اخر جولة قام بها لزيارة اسرائيل ومصر والاردن ـ علم بنبأ القصة كاملة عندما كان في اسرائيل. وانه عندما سال عن التفاصيل. ذهب اليه مسؤول من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي واطلعه على كافة التفاصيل د وقالت الصحيفة ان جورج بوش حين سال عن العناصر «المعتدلة» الايرانية التي يتم الاتصال بها، قال له الاسرائيليون انهم يتصلون في كل معاملاتهم السابقة بالمتشددين، لا بالمعتدلين. وانهم نصحوا الحكومة الامريكية ان تحذو حذوهم. وعندما سال جورج بوش عن الحكمة في ذلك، قالوا له: لسببين بسيطين: السبب الاول هو: ان «المتشددين هم الذين يصممون على مواصلة الحرب ضد العراق وبالتالي فهم ـ وليس المعتدلين ـ المستعدون لشراء السلاح من اي مصدر وباي ثمن. والسبب الثاني: ان الذين يملكون اطلاق سراح الرهائن الامريكان في لبنان هم المتشددون بالطبع. وليس «المعتدلين» ..

وكان هذا اول تكذيب لما كانت تقوله امريكا في ذلك الوقت. من انها كانت تحاول تحسين علاقاتها مع «المعتدلين» لكسب الجناح الذي يميل الى ايقاف الحرب! وهو كلام عدلت عنه حكومة ريجان بعد ذلك على اي حال، بعد ان بدأت تحقيقات الكونجرس. ولم تعد الى هذا الادعاء بعد ذلك قط.

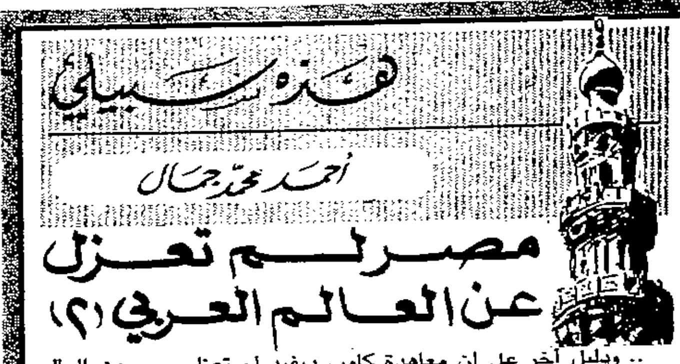
فالجناح المتشدد هو جناح الحرب، جناح تصدير الثورة، جناح خطف الرهائن، جناح التواطؤ مع اسرائيل .. الجناح صاحب اليد العليا، ان لم تكن الوحيدة، في طهران.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٤٨	٤،٤٥	٣،٥٨	٤،١٦	٤،٠٨	٤،١٩	٤،٣٩	٤،٣٠	٤،١٠	٤،٤٩	٤،٠٣	٣،٤٩	٤،٣١	٤،٣٧
الشروق	٦،٠٧	٦،٠٧	٥،٢٠	٥،٣٧	٥،٣٦	٥،٤٩	٦،٠٦	٥،٥٧	٥،٣٠	٦،٠٩	٥،٢١	٥،١٩	٥،٥١	٥،٤٧
الظهر	١٢،١٨	١٢،١٩	١١،٣٨	١١،٥٠	١١،٥٢	١١،٤٧	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١١،٤٥	١٢،٢٧	١١،٣٤	١١،٤١	١٢،٠٦	١٢،١٠
العصر	٣،٤٣	٣،٤٦	٣،١٠	٣،١٨	٤،٢٣	٣،٠٥	٣،٥٨	٣،٤٨	٣،١٦	٣،٥٥	٣،٠٤	٣،٠٩	٣،٤٦	٣،١٠
المغرب	٦،٣٠	٦،٣١	٥،٥٣	٦،٠٣	٦،٠٦	٦،٠٠	٦،٤٤	٦،٣٥	٥،٥٩	٦،٣٤	٥،٤٧	٥،٥٣	٦،١٩	٦،١٦
العشاء	٨،٠٠	٨،٠١	٧،١٩	٧،٣٣	٧،٢٥	٧،٠٦	٨،٠٨	٧،٥٩	٧،١٧	٨،٠٤	٧،٠٢	٧،٢٣	٧،٤٤	٧،١٦

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٤،٥٢	٤،١٠	٦،٠٦	٤،٠٠	[illegible]	٤،٤٩	٥،٤١	٥،١٠	٥،٣١	٦،١٨	٥،٣٧	٣،٤٨	٤،٥٤	٥،١٤
الشروق	٦،١٨	٥،٤٠	٧،٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٤٠	٧،١٠	٧،٥١	٧،٠٧	٥،٤٢	٦،٣٣	٦،٥٤
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٠٤	٢،٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٠٨	١،٤١	٢،١٣	١،٣٤	١،٠١	١،٠٥	١،٢٣
العصر	٤،٠٦	٣،٤٨	٥،٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٤٣	٥،١٣	٥،٤٧	٥،٠٧	٥،٠٠	٤،٣٦	٤،٥٦
المغرب	٦،٤٧	٦،١٨	٨،٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٣٠	٨،١٢	٨،٣٤	٧،٥٨	٨،١٨	٧،٣٥	٧،٥١
العشاء	٨،١٣	٧،٣٨	٩،٥١	٧،٢٢	٩،٠٦	٩،٠١	٩،٤٩	٨،٥٩	٩،٤٢	١٠،٠٠	٩،٣٣	١٠،٠٤	٩،٠٧	٩،٢٥

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٤	٤،٢٩	٤،٥٥	٥،٠٨	٥،٢٨	٥،١٧	٤،٥٨	٥،١٥	٤،٥٠	٥،٤٣	٣،٥٧
الشروق	٦،٤٤	٦،٠٦	٦،٣٣	٦،٣٢	٧،٠٧	٦،٥٧	٦،٣٢	٦،٤٥	٦،٢٥	٧،٠٣	٥،٣٨
الظهر	١،١٢	١٢،٤٦	١،٠٨	١٢،٥١	١،٣٩	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٦	١٢،٤٩	١،٢٠	١٢،٠٤
العصر	٤،٤٥	٤،١٣	٤،٣٨	٤،٢٤	٥،١٠	٤،٥٨	٤،٢٨	٤،٤١	٤،٢٣	٤،٥١	٣،٣٨
المغرب	٧،٣٨	٧،٢٤	٧،٤١	٧،٠٨	٨،٠٩	٧،٥٠	٧،١٥	٧،٢٦	٧،١٠	٧،٣٥	٦،٢٨
العشاء	٩،١٢	٨،٥٥	٩،١٣	٨،٢٧	١٠،٤١	٩،٢٤	٨،٤٢	٨،٥١	٨،٣٩	٨،٤٨	٨،٠٢



قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » .



مصر لم تعزل عن العالم العربي (٢)

.. ودليل آخر على ان معاهدة كامب ديفيد لم تعزل مصر عن العالم العربي ـ فقد سحبت حكومة مصر سفيرها من اسرائيل في سبتمبر ١٩٨٢ إستنكاراً لمذبحة صبرا وشاتيلا التي نفذها العدوان الاسرائيلي على لبنان.. ولم يعد السفير المصري الى تل ابيب الا في سبتمبر ١٩٨٦ ـ ومع عودته فمازالت الصحافة الاسرائيلية تصف العلاقة بين مصر واسرائيل بانها «السلام البارد».

كما ان ما عقدته مصر مع اسرائيل من اتفاقيات اقتصادية وثقافية وزراعية وسياحية.. قد جمدت وبقيت في ادراج المكاتب يعلوها الغبار !

ويقول التحليل السياسي الذي نشرته «الشرق الاوسط» عن اتفاقية السياحة بين مصر واسرائيل: ان المصريين لا يزورون اسرائيل لاسباب أهمها الحواجز النفسية وتكاليف الاقامة العالية التي تفوق اوروبا، كما أن هناك قرارا من الكنيسة المصرية بعدم زيارة الاقباط لاسرائيل.

● وفي المجال الثقافي والفني لم يكن هناك زيارات متبادلة بين الطلاب في البلدين ماعدا زيارة طلابية اسرائيلية واحدة لمصر، كما رفض معظم الفنانين المصريين العروض السخية التي تقدم لهم للظهور في اسرائيل.

● وفي يونيو ١٩٨٧ ـ نشرت «الشرق الاوسط» انباء عن رفض مصر لعرض اسرائيلي للاشتراك في تمويل بعض المشروعات المدرجة بالخطة الخمسية، وتتضمن الخطة استصلاح الاراضي، واقامة صناعة للسيارات والجرارات، وتوليد الكهرباء، والتنقيب عن البترول. وذكرت جريدة «الوفد» ان اسرائيل طلبت من امريكا الضغط على مصر لقبول العرض الاسرائيلي لتحقيق التعاون مع مصر في المرحلة المقبلة..

● وفي الفترة نفسها ـ يونيو ١٩٨٧ ـ نشرت جريدة «القبس» الكويتية نبأ عن عرض اسرائيلي بالاشتراك مع مصر في انتاج بعض الاسلحة والمعدات العسكرية الامريكية ـ وقد رفضت مصر العرض الاسرائيلي رفضاً قاطعاً !

● وخلال شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٦ ابريل ١٩٨٧م ـ نشرت صحف القاهرة، ونقلت عنها الصحف العربية: ان مصر رفضت طلباً متكرراً من اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لزيارة القاهرة، والاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك، وجاء في النبأ ان مصر أخبرت اسرائيل بان زيارة شامير في هذا الظرف غير مرغوب فيها نظرا لاستياء الشعب المصري من موقف شامير المتصلب تجاه انعقاد المؤتمر الدولي لحل المشكل الفلسطيني.

● وفي الفترة نفسها نشرت جريدة «الوفد» ان الحكومة المصرية قررت عدم توجيه الدعوة لممثلي السلك الدبلوماسي في القاهرة لحضور افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب.. لئلا تضطر الحكومة لدعوة السفير الاسرائيلي للحضور مع زملائه السفراء الآخرين !

● وخلال القعدة ١٤٠٧ هـ ـ يوليو ١٩٨٧م ـ استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير الاسرائيلي موشي ساسون لدى مصر، وابلاغه استنكار الحكومة المصرية لما تردد من عزم اسرائيل حفر بئر بالقرب من بيت لحم لامداد القدس بالماء.. مما يسبب استنزافا لموارد المياه في الضفة الغربية، وحرمان القرى العربية على حافة الصحراء من احتياجاتها الحيوية من المياه !

● وفي الشهر نفسه ـ رفضت مصر معارضة اسرائيل لدعوة مصر للرئيس النمساوي كورت فالدهايم لزيارة مصر ـ وأعلن وزير الخارجية المصرية ان مصر دولة ذات سيادة، وهي حرة فيما تفعل، ولا حق لاسرائيل ولا لغيرها في مثل هذا الاعتراض !

● هذه هي مظاهر «التطبيع» المزعومة أو الموهومة في علاقات مصر مع اسرائيل. والواقع الذي لا يستطيع ان ينكره أحد حتى خصوم مصر من العرب: ان مصر تتولى القضية الفلسطينية بالاشتراك مع الأردن في كل فصولها الاخيرة، وتبذلان من الجهد والوقت والانتقال بين الزعيمين المصري والاردني ـ من أجل القضية نفسها ـ وتبادل الزيارات بينهما وبين الزعماء الغربيين، وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي ريجان ـ ما لا تفعله جامعة الدول العربية، وما لا تفعله الزعامات الفلسطينية نفسها.

وفي الحرب العراقية الايرانية .. مازالت مصر، منذ اواخر العهد الساداتي ـ حتى اليوم تؤيد العراق سياسيا وعسكريا علنا دون خوف من أحد في الغرب أو في الشرق.. وتقف مصر الموقف نفسه ـ دون تدخل عسكري ـ تجاه الحرب الاهلية في لبنان..

فهل يقال ـ بعد ذلك ـ ان معاهدة كامب ديفيد نزعت مصر من العالم العربي؟ ان مصر على الرغم من مقاطعة معظم دول الجامعة لها دبلوماسيا منذ عام ١٩٧٩ بسبب معاهدة كامب ديفيد، ونقل الجامعة من مصر الى تونس ـ لم تتخل عن اية قضية عربية او مشكلة إسلامية.. والأدلة والمظاهر والبراهين مازالت تتجلى يوما بعد يوم على الرغم من أنف اسرائيل والدول الغربية والشرقية التي تحطب في حبالها.

موقف الإسلام من الجريمة

احاط الفقه الاسلامي بحياة الانسان منذ ان يولد صارخا فيتعرض لولادته وحضانته ونفقته وطهر والدته والحقوق التي له على ابيه وعلى مجتمعه.. ثم لما ينتهي اجله في الحياة الفانية ويتجه الى الحياة الباقية، يتعرض لموته وغسله وتكفينه، والصلاة عليه ودفنه ووصيته وميراثه وكل ما يتعلق بشؤون الموتى، وبين الحياة والموت يتصل الخطاب الالهي بكل افعاله، ما ياتي وما يترك، مبينا له الحلال والحرام، والحقوق والواجبات، فلا يكاد يخرج امر من امور سلوكه الخاص والعام عن الشريعة وهدايتها.

بقلم: محمد حسن الريفي

إن الفقه الاسلامي يشتمل على أحكام لا عد لها ولا حصر، لأنه ما ترك شاردة ولا واردة إلا وأتى بها، وكما تناولت قوانينه الضابطة للأعمال شؤون الفرد، تناولت ايضا شؤون المجتمع وشؤون الدولة، حتى يكون اشراف الدين على الانسان محكما من جميع جوانبه ولا ثغرة فيه.

وابواب الفقه الاسلامي كثيرة، ومنها ما يتعلق بالجرائم وما وضع لها الاسلام من عقوبات وجزاءات، حددها الحق تبارك وتعالى وحده في كتابه الكريم، رعاية لصالح الجماعة وحماية للنظام العام.

وأول ما يتجلى في هذه العقوبات والجزاءات الرحمة بالمجتمع، فضلا عما فيها من تطهير الفرد ونقاء لصحيفته، هذه الجرائم هي القتل والزنا والقذف والسرقة والسكر والمحاربة والردة والبغي، والاسلام قبل أن يقرر أية عقوبة يلجأ الى وقاية المجتمع من أسباب الجريمة.. ولما كان الحديث عن الجرائم والحدود كلها مما لا يتسع المقام لشرحه وتفصيله فسوف نقصر الحديث على الزنا لانه افحش الجرائم ـ كما جاء وصفه في القرآن الكريم، **«ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا»** ـ وعدوان على الخلق والشرف والكرامة، وعدوان مقوض لنظام الأسر ومروج للكثير من الشرور والمفاسد، ولذلك فقد بدأ الاسلام قبل تطبيق العقوبة بأسباب الوقاية، ثم تأتي العقوبة بعد ذلك، فتراه يأمر بالحشمة ويحرم التبرج، ويتحرج من الاختلاط وينهى عن الفاحشة وييسر الاحصان بالزواج عند الاستطاعة، فإذا تعذر ولم تكن متيسرة فبالصوم.. «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

ويحبب الرياضة والفروسية لما فيهما من كبح جماح الشهوة ـ علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا ـ وهذا كله بجانب التربية الاسلامية المعتدلة التي تشيع في كل جوانب المجتمع، وتتعاون عليها كل اجهزة الاسلام فتتضح طهرا وعفافا، وفي الوقت نفسه يحارب الترف والتخنث والتأنث، ويملأ فراغ الحياة بالعمل، ورحم الله الامام الشافعي ورضي عنه اذ يقول: «وإذا لم تشغل نفسك بالحق شغلتك بالباطل»، وحينئذ لا يوجد في المجتمع الاسلامي أولئك الفارغون والفارغات الذين لا هم لهم في الحياة الا الشهوات والنزوات في الحفلات والسهرات، بعد هذه الوقاية كلها يطبق الاسلام حده الوارد في الآية الكريمة **«الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة»**.

إن الإسلام منطقي في أحكامه، فلا يدع كؤوس الخمر تلعب بالألباب، وتهييج الدم في العروق، ثم يكلف الشباب ان يضبطوا نزواتهم، إن الاسلام لا يدع الشبان الهائجين يحتكون بالفتيات الفاترات، ثم يكلف الشباب أن يكبحوا جماح شهواتهم، إن الاسلام لا يدع معارض الأفخاذ العارية والنهود والصدور البارزة ومعارض الافلام الفاجرة وبائعات الهوى، ثم يكلف الشباب أن يضبطوا عواطفهم المهتاجة. إن الاسلام يقضي على كل المثيرات وكل أسباب الفتنة منذ اللحظة الاولى، حتى تعم الفضيلة وتختفي الرذيلة، فإذا وقعت الفاحشة بعد ذلك ـ وقلما تحدث ـ ففي سبيل سلام البيت وفي سبيل تماسك المجتمع يأخذ الأمر بهذه العقوبات.. «خذوا عني.. خذوا عني.. قد جعل الله لهن سبيلا.. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام.. والثيب بالثيب جلد مائة والرجم».

ويوالي الاسلام أوامره الصارمة في تنفيذ الحد، وتتجلى هذه الصرامة في قوله تعالى: **«فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»**. ذلك ان هذه الشدة في إقامة الحد وعدم الشفقة والرأفة بالفاعلين ثم اقامة الحد في مشهد عام بحضور طائفة من المؤمنين، هذا الاجراء يكون أوجع وأوقع في نفوس الفاعلين والمشاهدين. ثم إن الاسلام قد فرق بين المتزوج وغير المتزوج في العقوبة، حيث شددها على المتزوج فزاد الرجم، وذلك لأن الذي سبق له الوطء في نكاح صحيح قد عرف الطريق الصحيح النظيف وجربه، فعدوله وانصرافه عن هذا الطريق الى طريق الزنا يدل على فساد الفطرة وانحرافها عنده، وهذا ما يستدعي تشديد العقوبة وتخليص المجتمع منه، لأن الغريزة الجنسية أعنف الغرائز على الاطلاق، ومن المناسب ان يواجهها الاسلام بأعنف العقوبات.

وإذا كانت هذه العقوبة تبدو قاسية عند قصاري النظر فيجب الا يغيب عن الاذهان أن آثار الجريمة المترتبة عليها أشد ضررا على المجتمع وأفدح خطرا، فقد وازن الاسلام بين الضرر الواقع على المذنب والضرر الواقع على المجتمع من افشاء الزنا ورواج المنكر واشاعة الفحش والفجور، ولهذه الموازنة، واجهها الاسلام بأعنف العقوبات وفي الوقت نفسه فلن يضار بهذه العقوبة الا المجرم وحده، وفي تنفيذها عليه حفظ للنفوس وصيانة للاعراض وحماية للأسر التي هي اللبنات في بناء المجتمع.

وقد حدد الإسلام طريقة الضرب وكيفيته.. قال الامام النووي: «قال أصحابنا: إذا ضربه بالسوط يكون السوط معتدلا في الحجم بين القضيب والعصا، فإن ضربه بجريدة فلتكن خفيفة بين اليابسة والرطبة، ويضربه ضربا بين ضربين، فلا يرفع يده فوق رأسه، ولا يكتفي بالرفع المنخفض، بل يرفع ذراعه رفعا معتدلا» ويقدر ما أخاف الاسلام بهذه العقوبة بقدر ما احتاط في تنفيذها.

لقد درأ الاسلام الحدود بالشبهات، فلا يقام حد إلا بعد التيقن من وقوع الجريمة، واشترط في إثباتها شهادة أربعة شهود عدول من الرجال، فلا تقبل في هذه الجريمة شهادة اثنين ولا شهادة النساء ولا شهادة الفسقة، على ان يكون الشهود قد رأوا عملية الزنا كالمرود في المكحلة أو كالحبل في البئر، كما لا يتميز الوالي او الخليفة عن الأمة إذا رأى جريمة، فلا يحكم عليها بعلمه وحده، يقول الصديق رضي الله عنه «لو رأيت رجلا على حد من حدود الله لم احده حتى تقوم البينة عندي».

كما ان الرحمة لا تفارق الاسلام في اقامة الحدود، فلا يقام الحد على الحامل حتى تضع، ولقد حدث ان امرأة زنت على عهد عمر، فهم عمر رضي الله عنه برجمها وهي حامل، فقال له معاذ بن جبل: إن كان لك سبيل عليها فليس لك سبيل على حملها.. فرد عمر وقال: عجز النساء أن يلدن مثلك ولم يرجمها.. وبعد الوضع لا يقام الحد عليها فورا، بل يمهلها الاسلام حتى تستكمل ارضاع ولدها، روى أبو داود باسناده عن بريدة، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني فجرت، فو الله إني لحبلى، فقال: ارجعي حتى تلدي، فرجعت، فلما ولدت أتته بالصبي فقال: ارجعي فأرضعيه حتى تفطميه، فجاءت وقد فطمته وفي يده شيء يأكله، فأمر بالصبي فدفع الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فرجمت، ثم أمر بها فصلي عليها ودفنت. كما لا يقام الحد على المريض حتى يشفى من مرضه، فإن كان لا يرجى شفاؤه جمع له مائة شمراخ من نخل فضرب به ضربة واحدة.

افبعد هذا نسمع من يتهم الاسلام بالغلظة والشدة والقسوة وتشويه الناس أو القضاء عليهم؟ **«كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا»** فإنه لا علاج لهذا الوباء إلا بالعودة الى إقامة حدود الله والقضاء المبرم على كل أسباب الجريمة، فإقامة الحدود استقرار للمجتمع ومحاربة للجريمة وتعقب للزناة والسفلة، وصدق الله العظيم إذ يقول: **«تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين»**.

الرواية الدينية عند السحار تحت مجهر البحث العلمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد تجاهل طويل دخلت الروايات الاسلامية للكاتب الراحل عبد الحميد جودة السحار، معامل الجامعة لوضعها تحت مجهر البحث العلمي للتحليل والمناقشة.. فقد حصلت الباحثة سهير عبد الرحمن عطية على درجة الدكتوراه في كلية الآداب بجامعة القاهرة عن اطروحتها (الرواية الدينية في تراث عبد الحميد جودة السحار) لتوضيح اهمية الوازع الديني لدى هذا الفنان والذي صبه في قالب روائي ليبصر بأمور الدين وقيمه ويبرز كفاح بعض الاوائل الذين ساهموا في نشر الدعوة الاسلامية من خلال ملاحم بطولية مشرقة.

معروف ان السحار كتب عددا من القصص الديني وجعل من مكتبته مركز اشعاع لنشر الابداع الذي يركز على القيم وينميها لدى الناس.

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

وجود الخالق ـ ٤ ـ

نتابع مع القارىء من جدة حواره مع الملحدين المشككين، بل النافين لوجود الخالق جلت قدرته. فنقول:

في المقدمة القيمة المستفيضة التي كتبها الشيخ سليمان دنيا لتحقيقه لكتاب الغزالي «ميزان العمل» تابع مناقشة الغزالي للفلاسفة الذين يعترفون بوجود إله، ولكنهم ينكرون البعث بناء على شبهتهم «المادة لا تفنى ولا توجد من عدم ولا تصير الى عدم» فبين ضعف هذه الشبهة وان عجز الانسان في الماضي عن افناء المادة بالنار او بالماء وهما اقوى وسائل الافناء فيما عرف في الماضي لا يعني عدم تطور العلم وقدرته على ايجاد وسائل اقوى في الافناء.

فالعلماء المتمكنون في العلم ـ وليس انصاف العلماء الذين يكتفون بالقشور او الذين يقرأون كتب الادب العلمي ـ اخذوا يشككون بدورهم في شبهة عدم فناء المادة. ففي كتاب «الله يتجلى في عصر العلم» الشيء الكثير مما يؤكد ضعف هذه الشبهة. يقول الشيخ دنيا: «ونوصي القارىء المخلص لنفسه الذي يهمه ان يعرف الحق ليتبعه ان يقرأ هذا الكتاب في أناة وتريث ليعلم ان الله احيانا يوفق بعض عباده الى ان يكونوا اداة هداية وارشاد. اهـ ثم يقتبس من الكتاب هذه الآراء لكبار العلماء:

١ ـ وتدلنا الكيمياء على ان بعض المواد في سبيل الزوال او الفناء ولكن بعضها يسير نحو الفناء بسرعة كبيرة والآخر بسرعة ضئيلة. ومعنى ذلك ايضا انها ليست ازلية، اذ ان لها بداية. وتدل الشواهد من الكيمياء وغيرها من العلوم على ان بداية المادة لم تكن بطيئة او تدريجية، بل وجدت بصورة فجائية. وتستطيع العلوم ان تحدد لنا الوقت الذي نشأت فيه هذه المواد. وعلى ذلك فان هذا العالم المادي لا بد ان يكون مخلوقا. وهو منذ ان خلق يخضع لقوانين وسنن كونية محددة ليس لعناصر المصادفة فيها مكان.

٢ ـ ان مبدأ النظام يعتبر من البديهيات في علم الجيولوجيا. وينص هذا المبدأ على ان جميع العمليات الجيولوجية والكيماوية الجيولوجية التي تعمل الان كانت تعمل ايضا فيما مضى. وعلى ذلك فان فهمنا لهذه العمليات يعيننا على تفسير التاريخ الجيولوجي. فانتظام الكون ووجود القوانين الطبيعية هما اساس العلم الحديث.

والكون المنتظم الذي يعتبر على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للمشتغلين بالعلوم يتفق مع ما تحدثنا عنه الكتب السماوية من ان الله هو الذي ابدع هذا الكون وهو الذي يمسكه ويحفظه. ولو كان هذا الكون قائما على الفوضى لما كان هنالك معنى لمعجزة من المعجزات لأن المعجزة هي قبل كل شيء خروج على نواميس الطبيعة ولا يمكن تقديرها ومعرفتها الا في كون منتظم تسير ظواهره تبعا لقوانين معينة وسنن مرسومة. اهـ

هذا بعض من كثير من آراء العلماء الذين افنوا زهرة حياتهم في ميدان الدراسات العلمية يثبتون فيها عن طريق الملاحظة والتجربة وهؤلاء الذين فتنتهم قشور العلم عليهم أن يقرأوا هذه الدراسات المتأنية البعيدة عن الهوى والغرض

دكتوراه عن حق اللجوء السياسي في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي.. تقول:

روح النظام الاسلامي يقر حماية الانسان وأمانه عند الخوف..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم انه لا يوجد في المراجع الاسلامية لفظة (حق اللجوء السياسي) الا ان روح النظام الاسلامي تقر هذا المبدأ وتقصده وتطالب القائمين على الامور بتأمين الخائف وحمايته.

حول هذا الموضوع بكلية الشريعة والقانون رسالة دكتوراه بعنوان «حق اللجوء السياسي في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي» للباحث محمد لئيق الله خان، وقررت لجنة المناقشة منح الباحث درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى.

يقول الباحث: حق اللجوء السياسي هو أحد وسائل حماية حقوق الانسان وضمانات حمايتها وذلك لمكانة اللجوء السياسي في الشريعة الاسلامية كوسيلة ذات فعالية كبيرة في التخلص من العدوان، ولذلك يشكل موضوع اللجوء السياسي أهمية بالغة في كل اطوار الحياة الانسانية فما من انسان في هذا الوجود يستطيع أن يدعي انه لم يتعرض لظروف تدفعه الى الخروج من موطنه اضطرارا، ومرجع ذلك الى الطبيعة البشرية ومدى الضعف الذي يحيط بها.

واللجوء السياسي ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية، وعوامل متعددة تدفع الناس الى ترك أوطانهم. والواقع ان مشكلة اللجوء السياسي مشكلة عامة وليست مقصورة على منطقة دون أخرى وعرفت البشرية منذ القدم ظاهرة وجود أفراد وطوائف اضطرتهم الظروف القائمة في أوطانهم الأصلية الى الفرار منها خشية الاضطهاد.

وقد أقرت الشريعة الاسلامية اللجوء السياسي للمضطهدين لأسباب سياسية أو اجتماعية او دينية، ومرتكبي الجرائم السياسية، ومخالفي الاوضاع القائمة في دولة كافرة.

لقد جعلت الشريعة الاسلامية الحصول على اللجوء حقا للاجيء والتزاما على عاتق الدولة الاسلامية باجارته والتصريح لبلده بالدخول.

ورغم انه لا يوجد في المراجع الاسلامية لفظة «حق اللجوء السياسي» الا انه مقرر في روح النظام الاسلامي وصميمه ومحترم ومصان بما يحقق المثل الانساني المسلم.

والشريعة الاسلامية لم تترك جانبا من جوانب اللجوء السياسي الا وكان لها فيه رأي محكم يصل في دقته واحاطته بالجانب الذي تنظمه مستوى يفوق مثيلاته في النظم والقوانين الوضعية الحديثة، بل وضعت الشريعة كثيرا من الحلول التي لا تزال في حاجة الى اجابة شافية لها في هذه النظم.

والتأصيل الاسلامي لقواعد اللجوء السياسي يستمد شرعيته اما اعتمادا على ما جاءت به النصوص والقواعد العامة ذات الدلالة المباشرة أو غير المباشرة او اثر من آثارها أو استنادا الى عدم التعارض مع نص او قاعدة شرعية.

وقد تميز الاسلام بالمستوى الرفيع الذي لم يبلغه القانون الوضعي المعاصر سواء من الناحية النظرية او العملية وذلك على الرغم من بعد الشقة واختلاف الظروف.

وأهم ميزة اختصت بها قواعد التنظيم الاسلامي لحق اللجوء السياسي وآثارها انها مستمدة من الشريعة ذاتها وفي ذلك ضمان اكيد للحفاظ عليها وتنفيذها عملا سواء من جانب السلطات في الدولة او المواطنين لأنها قواعد آمرة لا يجوز الاخلال بها.

والواقع ان هناك اوجه اتفاق واختلاف بين الشريعة والقانون في مجال اللجوء السياسي الى جانب أوجه الانفراد والسبق لنظام اللجوء الاسلامي على النظام الوضعي مع أوجه القصور التي تشوب القانون الوضعي والذي ادى الى توجيه اللوم والمآخذ اليه.

بالنسبة لأوجه الاتفاق بين الشريعة والقانون فلا يختلف القانون مع الشريعة في التفرقة بين اللجوء السياسي والظواهر المشابهة له والتشابه في صور اللجوء وأنواعه ومشروعية ممارسة اللجوء السياسي.

فلا خلاف بين الشريعة والقانون الوضعي في أهلية الدولة بممارسة الايواء الاقليمي، ولا نزاع بينهما في السيادة الاقليمية كسند قانوني لاهلية الايواء، كما لا تعارض بينهما في تعريف حق اللجوء السياسي بصفة عامة. ويتفق الاسلام مع القانون الوضعي في عدم الاعتراف بنظرية الامتداد الاقليمي كأساس للحصانات الدبلوماسية واقرار الايواء على السفن الحربية ومعسكرات الجيش والطائرات الحربية كما لا خلاف بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي في اقرار اللجوء الدبلوماسي بشرط الاستناد الى حالة الضرورة ورضاء دولة الاقليم.

ويلتقي القانون الوضعي مع الشريعة الاسلامية في العديد من خصائص اللاجئين الجوهرية حيث يتفقان في توافر الاضطهاد أو الجريمة السياسية أو الرغبة المشروعة في عدم الخضوع للحكومة كسبب لممارسة اللجوء السياسي وفي ان يكون الاضطهاد جسيما وخطيرا، واقرار حق الدولة الأوية في اضفاء حالة الالتجاء الاقليمي، وكثير من الأسباب الداعية الى الايواء واقرار اهمية الاسباب التكوينية والتفرقة العنصرية، والخوف من عدم تحقيق العدالة في العقاب واقرار الحقوق العامة للمستأمنين طبقا لاحداث النظريات في القوانين الوضعية.

اعباء متعددة

ويتفق القانون والشريعة الاسلامية في اقرار عديد من الواجبات على اللاجئين السياسيين، كما لا مانع في الشرع ـ وما أوجبه القانون من خضوع اللاجيء للاعباء المالية ـ بالاتفاق مع اللاجيء على خضوعه للاعباء المالية في دار الاسلام واقرار الضمانات الدولية والداخلية حماية للاجئين السياسيين.

كما ان هناك أوجه الخلاف بين الشريعة والقانون في اللجوء السياسي، حيث يختلف الحق في الشرع عنه في التشريع الوضعي اختلافا جوهريا من حيث التأثير العنصري الاخلاق والدين واختلاف الاصول التاريخية لفكرة حق اللجوء السياسي، ومضمون اللجوء الفردي (الامان الفردي) ومفهوم المشروعية للجوء وابقاء اللجوء الديني. وتضمن الوظائف الدبلوماسية وظيفة الايواء بالاضافة الى وظائف اخرى، واثارة مشكلة المساس بالسيادة والتدخل بناء على الايواء الدبلوماسي.

ويقول الباحث:

لقد اعترف الاسلام للفرد بالشخصية الدولية منذ اربعة عشر قرنا، وذلك بلا تمييز بسبب الجنس، أو اللغة، او الاقليم، ولا تفريق فيه بين الرجال والنساء وبين الاصدقاء والاعداء.

كما أقر الشرع الاسلامي، اللجوء السياسي كواجب على اللاجيء الذي انطبقت عليه القواعد اللازمة لذلك والتي لا تترك اي حرية للارادة الشخصية للاجيء كما سوف يكون اللجوء حقا بالنسبة لمن طلب منه الشارع القيام به من غير الزام ولا ذم على تركه ولمن خيره الشارع من المكلفين بين فعله وتركه.

كذلك تقضي قواعد الشريعة الاسلامية بوجوب تأمين اللاجئين السياسيين والتصريح لهم بدخول الدولة الاسلامية اذا ما طلبوا ذلك.

وتدور سلطة الحاكم المسلم في تقييد اللجوء السياسي حول تقرير انتفاء المضرة منه، أو عدمه على رعايا الدولة الاسلامية مسترشدا في ذلك بقواعد وأسس وضعها الشرع لكي يصل الى ما يوافق المشرع بعيدا عن هوى الحاكم فيه.

الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم:

الهلال أضاع أهدافاً بالجملة أمام القادسية والنتيجة عادلة في لقاء الشباب والأهلي

الدمام ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

إضافة فريق الهلال نقطتين جديدتين لرصيده في بنك الدوري عن فوزه على القادسية بهدف واحد دون مقابل تعد خطوة كبيرة في مشوار الدوري الطويل من وجهة نظر مناصري الفريق الأزرق الذي كثيراً ما تعرض «لمشاغبات» فريق القادسية القوية.

فرغم تفوق الهلال على القادسية في المباراة التي اجريت مساء اول من امس على ملعب الامير سعود بن جلوي بمدينة الخبر الساحلية، فان لاعبيه تسابقوا على اهدار الفرص العديدة والسهلة «كالعادة»، ليكون الحسم بقدم هداف الفريق الجديد يوسف الثنيان من نقطة الجزاء عندما تعرض اللاعب نفسه للاعاقة من عبد الله الشريدة داخل منطقة جزاء فريق القادسية بعد مضي ٢٨ دقيقة من المباراة.

نتيجة المباراة رفعت رصيد الهلال إلى ٤ نقاط و ٥ اهداف من مباراتين، وأبقت رصيد القادسية كما هو نقطة واحدة من تعادل وخسارة.

مما يذكر ان حكم المباراة محمد فوده ابرز البطاقة الصفراء ثلاث مرات لراشد عايض وصالح النعيمة لتعمدهما اعاقة الكرة باليد، وعبد الرحمن بورشيد لمناشته الخصم.

الشباب والاهلي

خرج فريقا الشباب والاهلي متعادلين في كل شيء من مباراتهما التي اجريت مساء امس الاول على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن الاسبوع الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وانتهت نتيجتها الى التعادل السلبي صفر/صفر.

فريق النادي الاهلي الذي لعب بالنهج ٤/٤/٢، برأسي حربة ـ حسام أبو داوود وعامر مانع ـ مع تناوب لاعبي خط الوسط خالد ابوراس وسالم مقبول مساندة الهجوم كلاعب ثالث، سيطر على مجريات الشوط الأول عندما ركز هجماته عن طريق الظهير الايسر الشبابي الدولي عصام سفيان مستغلين تقدمه عن مركزه دون وجود لاعب خط الوسط المساند له فالعويران المتألق لعب للهجوم وأجاد مع انه تلقى بطاقة صفراء لتبادله الخشونة مع فيصل عتيق الله !!

وقد سنحت تبعا لذلك اكثر من فرصة للأهلي للتسجيل اخطرها انفراد عامر مانع بحارس مرمى الشباب الشاب عبد الرحمن الحمدان مرتين في الدقيقة ٣٠ والدقيقة ٣٧ لكنه يخفق في الأولى ويتألق الحمدان في التصدي للثانية..

بالمقابل حاول فريق الشباب الذي لعب بالطريقة التقليدية ٣/٣/٤ غزو مرمى الاهلي من العمق بمساندة من لاعبي الوسط النشطين عبد الله القعود وسعيد العويران دون جدوى فقد تصدى المترو بثبات لمحاولة لاعبي الشباب التسجيل في الشوط الثاني الذي سيطروا على العابه كحال الأهلي في الشوط الأول وبعد ان تصدى المترو لقذيفة المعجل المباغتة اخفق الأخير في استثمار الفرصة السانحة له للتسجيل عندما انفرد تماما بالمترو حارس المرمى.

يوسف الثنيان

جوبير: النفيسة أصيب في المباراة

بعد أن اعتذر مدرب فريق النادي الأهلي محمود الجوهري (مصري) عن التصريح لـ «الشرق الاوسط» حول المباراة، وقال الكلام نفسه للتلفزيون السعودي !!

قال مدرب فريق الشباب البرازيلي «جوبير» في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان الفريق الأهلاوي خسر فرصتين في الشوط الاول بينما فريقه خسر ثلاثا في الشوط الثاني، لكنه اكد ان النتيجة عادلة مبديا تقديره لفريق النادي الأهلي. وعندما سألناه عن سبب اشراكه للظهير الأيمن سليمان النفيسة وهو يعاني من اصابة حساسة في مفصل القدم قال: «النفيسة لم يلعب وهو مصاب والكلام نفسه يقال عن عبد الله السويلم (قائد الفريق) فكلاهما شعر بالألم خلال المباراة».

وعندما اكدنا له علمنا باصابة النفيسة من خلال المران الأخير للفريق الذي حضره اللاعب كمتفرج وأكد اصابته قال «جوبير» موضحا «.. لقد لعب النفيسة بعد اجراء اختبار له وضح من خلاله قدرته على المشاركة» (؟!!).

كرة خالد المعجل وكأنها في طريقها للشباك لكنها كما حدث في طريقها لخارج الملعب بعد ان نجح محمد المترو حارس الاهلي الملقى على الارض في تحويلها لضربة ركنية.
صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» من الرياض تصوير: جوفياني باسكوالي

ثلاث مباريات في دوري الأولى

تستكمل عصر ومساء اليوم مباريات الاسبوع الاول من دوري الدرجة الاولى، باقامة ثلاثة لقاءات على النحو التالي:

- ـ الشعلة والرائد مساء بالخرج.
- ـ الفيحاء والعربي عصراً بالمجمعة.
- ـ الجبلين والتعاون مساء بحائل.

نتائج مباريات امس:

النصر يسحق الوحدة ٤/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

بأربعة اهداف مقابل لا شيء فاز فريق النصر الكروي على ضيفه فريق الوحدة في المباراة التي اجريت مساء امس على ملعب الملز بالرياض ضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري.

شوط المباراة الأول انتهى بهدف لفهد الهريفي سجله برأسه مستغلا تمريرة الظهير الأيسر الاحمدي. وفي الربع ساعة الأخير من المباراة اضاف النصر ثلاثة اهداف سجلها، الهريفي (٢) محيسن (١)

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد النصر الى اربع نقاط وخمسة اهداف ومرماه خاليا من الاهداف فيما يواصل فريق الوحدة تقديم عروضه المتواضعة حيث امتلأت شباكه بسبعة اهداف وبدون رصيد من النقاط والاهداف.

والاتفاق يفوز بصعوبة على الكوكب ١/٢

الخرج والاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

● وفي المباراة الثانية امس فاز فريق نادي الاتفاق (حامل اللقب) على فريق نادي الكوكب بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت على ملعب المصانع الحربية بالخرج وانتهى شوطها الأول بالتعادل بهدف لكل منهما.

بكر مهاجم الكوكب (الدولي السابق) شايع النفيسة باحراز هدف السبق لفريقه بعد مضي ٢٠ دقيقة فقط من المباراة، لكن مهاجم الاتفاق (الدولي السابق ايضا) جمال محمد تمكن من معادلة النتيجة بعده بثلاث دقائق فقط، وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني خطف هداف الاتفاق الجديد مروان الشيحة هدف الفوز الثمين لفريقه والرابع له في مباراتين.

هجر ٣ الانصار صفر

وفي ثاني مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم وعلى ملعب المدينة الرياضية بالاحساء فاز فريق هجر الصاعد حديثا على فريق الانصار الهابط من الممتاز بثلاثة اهداف دون مقابل.

في تصفيات كأس الأندية العربية لكرة القدم:

الترسانة بطلا والاتحاد ثانيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اختتمت مساء امس تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات كاس الاندية العربية لكرة القدم التي استضافها نادي الاتحاد السعودي بجدة. انتهت المباراة الختامية بتعادل الترسانة المصري والاتحاد ١/١

جاء الهدفان في الشوط الاول وأحرز للترسانة هداف التصفيات جمال عبد الحليم في الدقيقة ١٤ وأحرز هدف التعادل للاتحاد عبد الله فوال في الدقيقة ٣١ وكان فريق الاتحاد قد لعب الشوط الاول بصورة افضل من جميع مبارياته السابقة.

ولكن في الشوط الثاني اختلف اداء الفريقين وظهرت الخشونة في بعض فترات المباراة ولم ينجح الحكم العراقي في السيطرة على مجرياتها رغم انه طرد لاعب الترسانة احمد مصطفى ولاعب الاتحاد مروان بصاص.

وبهذه النتيجة جاء فريق الترسانة بطلا لأندية المجموعة وجاء الاتحاد السعودي ثانيا ومقديشو الصومالي في المركز الثالث والعباسية السوداني في المركز الرابع والشعب اليمني في المركز الأخير.

وفي نهاية المباراة نال لاعب الترسانة جمال عبد الحليم كاس هداف التصفيات برصيد ٧ اهداف كما نال فريق الشعب اليمني كأس الفريق المثالي ونال كأس احسن لاعب حارس فريق الاتحاد السعودي حسن خليفة.

ويقيم نادي الاتحاد السعودي في الساعة التاسعة من مساء اليوم الجمعة حفلا كبيرا للوفود والفرق المشاركة في البطولة وذلك بمقر اقامة الفرق ويشمل الحفل على كلمات من نادي الاتحاد واللجنة المنظمة وتبادل الهدايا والدروع التذكارية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي الاتحاد اعد ملفات كاملة عن التصفيات تحوي صورا وما نشرته الصحف المحلية وتسجيلات فيديو وكتيبات لاهدائها لجميع اعضاء الوفود.

● حظيت التصفيات بأفضل تغطية اعلامية لفعالياتها اذ خصص التلفزيون السعودي رسالة يومية ارضت الوفود والجمهور الرياضي وقام باعدادها الزميل احمد عبد الحليم دسوقي تحت اشراف مدير تلفزيون جدة طارق ريري كما قام التلفزيون بتسجيل كل المباريات ونقل على الهواء المباريات التي كان فريق نادي الاتحاد طرفا فيها كما نقل التلفزيون السوداني جميع مباريات فريق نادي العباسية وكذلك خصصت بعض الصحف المحلية ملاحق يومية فيما قامت البعثة بدورها الكامل في التغطية اليومية والتحليل الفني.. ويضاف الى ذلك ان نادي الاتحاد أعد كتابا عن التصفيات، يحتوي على معلومات وافية عن الفرق والدول المشاركة.

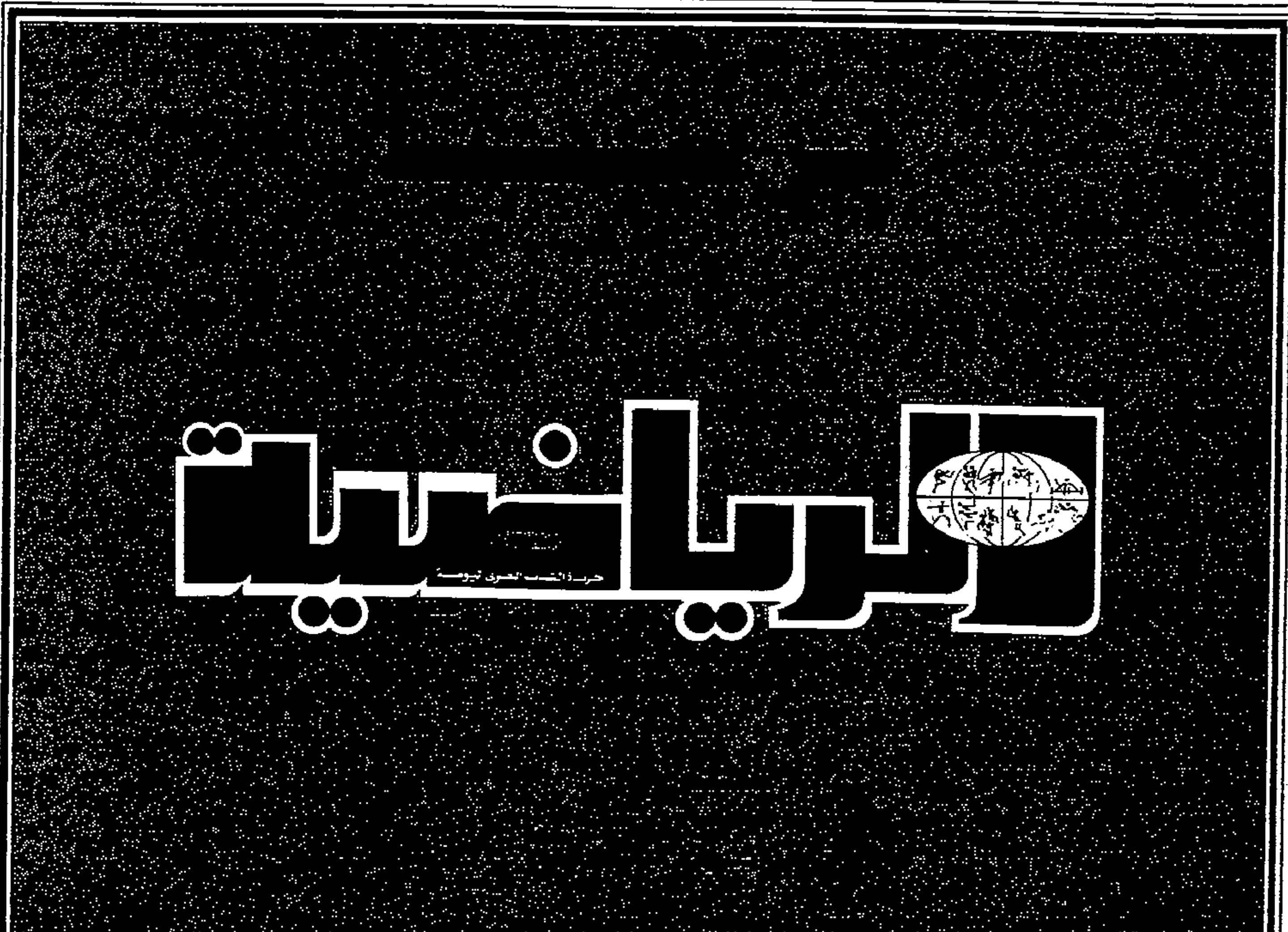
● تسلمت اللجنة الاعلامية للتصفيات ثلاثة كؤوس من صحف الندوة والبلاد والمدينة لتقديمها لأحسن لاعب وهداف المنافسة والفريق المثالي، وقد تكونت لجنة فنية للاختيار ومن المتوقع ان يفوز فريق نادي الشعب اليمني بكأس الفريق المثالي تقديرا للجمهور اليمني

الاتحاد الافريقي لا يستجيب لاحتجاج الأهلي المصري

القاهرة ـ أ.ف.ب: لم تستجب اللجنة المنظمة بالاتحاد الافريقي لكرة القدم للاحتجاج الذي قدمه النادي الأهلي المصري ضد قرار حكم مباراة فريقه مع فريق افريكا سبورت بطل ساحل العاج والخاص باحتساب هدف للفريق العاجي في نهاية مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في اطار دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري يوم الأحد الماضي في ابيدجان.

ففي ايضاح اذيع امس (الخميس) في القاهرة في هذا الصدد استند الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القرار الذي اتخذه الى اللائحة الخاصة بمسابقات الأندية (مادة ٢١ فقرة ٣). وتنص هذه المادة على ان القرارات التي يتخذها الحكم في الملعب لا يمكن أن تكون موضع احتجاج.





شغب الملاعب:

القبض على ٤٦ مشجعا

بعد فوز المنتخب الألماني على الانجليزي ١/٣

دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب: فاز منتخب المانيا الغربية لكرة القدم على المنتخب الانجليزي ١/٣ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس (الأربعاء) في مدينة دوسلدورف بالمانيا الغربية وانتهى شوطها الأول ١/٢ لصالح الفريق الألماني.

وشاهد المباراة نحو ٤٥ الف متفرج وأدارها الحكم الايطالي كازارين. وسجل اهداف المانيا الغربية كل من: ليبارسكي (الدقيقة ٢٢ و٣٣) واللاعب وتكي (٨٥) بينما سجل هدف انجلترا الوحيد جاري لينيكر (في الدقيقة ٤٢).

وعقب المباراة وقعت احداث شغب من الجمهور الانجليزي الذي حضر المباراة وأصيب رجلا بوليس أحدهما اصابته خطيرة وألقي القبض على ستة وأربعين مشجعا المانيا وبريطانيا اثر اعمال الشغب الخطيرة التي تفجرت عقب المباراة.

وحاول المشجعون الانجليز الغاضبون بسبب هزيمة فريقهم ١/٣ اشعال النار في موقف سيارات. وعندئذ ألقى بعض الألمان الحجارة على احدى سيارات الاوتوبيس الخاصة بهم وهي تغادر استاد دوسلدورف غربي المانيا.

وقرب منتصف الليل وقعت مصادمات هذه المرة في وسط المدينة. وذكر البوليس ان بعض المشجعين المقبوض عليهم كانوا يحملون سكاكين ومسدسات.

وقد بدأت اعمال الشغب في نفس يوم وصول ٢٥ من مثيري الشغب البريطانيين المتورطين في مأساة استاد هيزيل (٣٩ قتيلا) في مايو (ايار) سنة ١٩٨٥ الى بروكسل.


رجل بوليس المني يسكن انجليزيا بجوار الحائط في انتظار القبض عليه.

الذوري الكروي
٤ مباريات اهمها الاتحاد والزمالك بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ٤ مباريات في الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي باستاد الاسكندرية فريق نادي الاتحاد السكندري مع فريق نادي الزمالك في اهم اللقاءات ويديره الحكم الدولي عبد السلام الحمامصي..

يغيب عن الزمالك نجومه جمال عبد الحميد وأيمن يونس وعفت نصار وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي.. ويواجه الزمالك موقفا صعبا في غياب ٦ من نجومه ووسط جماهير الاتحاد المتحمسة وكذا يخوض الاتحاد مباراة حاسمة حيث سبق للفريق ان انهزم في مباراته الاولى في بورسعيد امام المريخ.. وأي هزيمة جديدة له ستطيح به الى ذيل القائمة.

وفي بورسعيد يلتقي المصري مع الاسماعيلي ويديرها الحكم الدولي ابراهيم النادي وفي القاهرة يلتقي نسيج حلوان مع المريخ،ويديرها محمد محيي الدين.. وفي المحلة يلتقي المحلة مع غزل دمياط ويديرها محمد البشاري.. ويلتقي الاوليمبي بالقاهرة بعد غد (الاحد) بينما تأجلت مباراة الترسانة والمقاولون العرب.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ولاية امريكية ـ في القميص.
٢ـ جبل سوري ـ مقياس.
٣ـ سلم.
٤ـ دق ـ بلدة لبنانية.
٥ـ من الأدوات الهندسية.
٦ـ مدينة فلسطينية ـ سفلة الناس.
٧ـ عاصمة اوروبية ـ حرف تحقيق.
٨ـ ارتباطات (معكوسة) ـ ظرف بمعنى وسط (معكوسة).
٩ـ نعيم ـ يخاصم.

عموديا:

١ـ انتخاب ـ أحد الاقارب (معكوسة).
٢ـ للنفي ـ من التوابل.
٣ـ لكل شيء ـ صحراء.
٤ـ نعم (بالاجنبية) ـ عبودية.
٥ـ عاصمة افريقية.
٦ـ حرف نصب ـ طالع.
٧ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ حرف نصب (معكوسة).
٩ـ صغار اللؤلؤ ـ إمارة عربية.

الكلمة الضائعة

رمزي	جمع	عهد
فرع	رشيد	ضم
شكل	مظلم	حر
يجتمع	مراحل	
أوضاع	ظروف	
حقلة	انتخاب	
رفيع	زمن	
خيط	صياد	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: مديحة كامل

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني

المغرب

السفارات العربية

السعودية: ٤٣ ساحة الوحدة الافريقية ـ الهاتف ٧١ـ ٣٠١
السودان: ٥ زنقة غمارة المتفرعة من شارع بن يزناسن ـ هاتف ٥٢٨٦٣/٥٢٨٦٤
الكويت: ٤٤ شارع باسطور حي الليمون ـ الهاتف ٢١ـ ٣٣٦
قطر: ٤ شارع طارق بن زياد الهاتف ٩٤/ ٨١ـ ٦٥٦
العراق: السويسي زنقة بني زناسن الرقم ٣٩ ـ الهاتف ٦٧/ ٦٦ـ ٥٤٤
تونس: ٦ شارع فاس ـ الهاتف ٣٦ـ ٣٠٦
اليمن: ١١ زنقة ابو حنيفة اكدال ـ الهاتف ٧٤٣٠٦ او ٧٤٣٦٣
سلطنة عمان: ٢١ زنقة حمزة اكدال ـ الهاتف ٦٤ـ ٧١٠
سوريا: طريق زعير كيلومتر واحد ونصف ـ الهاتف ٥٥٥٥١ او ٥٥٥٥٢ او ٥٥٥٥٣
الامارات العربية المتحدة: ١١ شارع العلويين ـ الهاتف ٧٦/ ٧٥ـ ٣٠٩
لبنان: ١٩ شارع فاس ـ الهاتف ٢٨ـ ٦٠٧
الأردن: فيلا الوفاء ـ تجزئة رقم ٦٥ ـ حي السويسي رباط هاتف ٥١١٢٥
ليبيا: ١ زنقة شعيب الدكالي ـ الهاتف: ٦٧٤٠٠ـ ٦٩٥٦٦
الجزائر: ٤٦ زنقة طارق بن زياد ـ الهاتف: ٩١ـ ٦٥٥
مصر: ٣١ شارع الجزائر ـ الهاتف ٣٤/ ٣٣ـ ٣١٨
ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية: ٤ زنقة سوسة قرب مبنى ولاية الرباط ـ هاتف ٦٦٠٠٨ او ٦٩٨٠٧

أسعار العملات

	سعر البيع	سعر الشراء	
دولار امريكي	٨,٣٦	٨,٣١	البنك المغربي للتجارة الخارجية
دولار كندي	٦,٢٥	٦,٢٢	
ريال سعودي	٨,٢٩	٢,٢١	
درهم الامارات العربية	٢,٢٧	٢,٢٦	
دينار كويتي	٣٠,٨٦	٣٠,٦٨	
دينار تونسي	١٠,١٩	١٠,٦٦	
فرنك فرنسي	١,٤٠	١,٣٩	
١٠٠ فرنك بلجيكي	٢٢,٥٨	٢٢,٤٧	ملحوظة:
فرنك سويسري	٥,٦٩	٥,٦٦	هذه هي العملات
مارك الماني	٤,٦٨	٤,٦٥	المقبولة من طرف
مارك فنلندي	١,٩٢	١,٩١	البنوك المغربية.
الاسترليني	١٤,٠٣	١٣,٩٧	
١٠٠ كرونه دانماركية	١٢٤,٥٧	١٢٣,٩٨	
١٠٠ كرونة نرويجية	١٢٥,٦٢	١٢٥,٠٢	
١٠٠ كرونه سويدية	١٣٤,٠٦	١٣٣,٤١	

ارقام تهمك

الخط الرابط بين المدن: (١٠)
الاختلال في جهاز الهاتف: (١١)
مكالمات دولية: (١٢)
شكاوى: (١٣)
البرقيات: (١٤)
الاسعاف والمطافيء: ١٥
الارشادات: (١٦)
الشرطة: (١٩)

الساعة الناطقة بالعربية (١٧١)
تونس ٠٠٦١٢
فرنسا ٠٠٣٣
مراكش ٤
السعودية ٠٠٩٦٦
الكويت ٠٠٩٦٥
الرباط ٧
فاس ٦

١٧,٠٠ افتتاح الارسال، القرآن الكريم، دعاء. ١٧,١٥ رسوم متحركة. ١٧,٢٠ مباشرة من بوركسيل: الجائزة الكبرى لبروكسيل في العاب القوى. ١٩,٣٠ الجريدة المتلفزة بالفرنسية. ١٩,٤٥ بقية العاب القوى. ٢٠,١٥ المسلسل الدولي: «صديقي موبسان» بطولة جان بول بوفير وآن كونسيك، اخراج كلود سامتيل: موبسان يحكي عن حياة البادية وقسلوتها في نورماندي. ٢١,٠٠ الجريدة المتلفزة. ٢١,٤٠ ركن المفتي: برنامج يعتني باسئلة النظارة الدينية، اعداد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. تقديم احمد قروق. ٢١,٥٥ مسلسل الجمعة: «طرفة بن العبد» بطولة محمد العبادي، عبير عيسى، وداود جلاجل، اخراج صلاح ابو الهنود، تاليف الدكتور وليد سيف: عن حياة الشاعر طرفة بن العبد. ٢٢,٤٠ ملفات السينما: «البؤساء» (الجزء الاول)، بطولة فريد شوقي، عادل ادهم ويوسف وهبي، اخراج عاطف سالم: ملف الممثل: فريد شوقي. ٢٣,١٥ الجريدة المتلفزة الاخيرة. ٢٣,٣٠ بقية الفيلم. ٢٤,٣٠ القرآن الكريم. ٢٤,٤٠ ختام البرامج.

للأشواق عودة

حتى لا تتكرر الأخطاء

فاروق جويدة

منذ خمسة وعشرين عاما كانت قضية فلسطين هي القضية الام في العالم العربي حكومات وشعوبا..

ومنذ عشرين عاما اصبحت قضية النكسة واحتلال الارض العربية اهم القضايا.

ومنذ خمسة عشر عاما اصبحت قضية تحرير الارض هي القضية الاساسية في خطب السلسة والزعماء واجتماعات مجلس الامن ودورات الامم المتحدة.

ومنذ عشر سنوات اصبحت قضية لبنان والدماء التي تدفقت على ارضه هي قضية العرب الاولى...

ومنذ ست سنوات اصبحت حرب الخليج هي قضية العرب...

وها هي اليوم تطفو على السطح لتصبح القضية الاولى وامامها تراجعت قضايا اخرى كثيرة شغلتنا سنينا واخذت من ايام عمرنا الكثير..

فلم نعد نتحدث كثيرا عن قضية فلسطين وبدات اصوات كثيرة تخبو وتختفي مع الزمن.. وتراجعت حدة القضية وسكنت تحت معاول التشرذم والضياع العربي...

وبعدها هدأت قضية الارض المحتلة منذ نكسة ٦٧..

وبعد ان كانت حرب لبنان ودماره وضياعه شغلنا الشاغل في كل البيانات والمحافل والاجتماعات والخطب ونشرات الاخبار وتصريحات السلسة والمسؤولين تركنا لبنان لانهار الدم فيه.. ونسيناه..

واخيرا نعيش مسلسلا جديدا اسمه حرب الخليج..

فماذا يعني هذا كله؟

انهم لن يتركونا يوما واحدا.. لن يتركوا العرب لكي يقيموا مصنعا او يزرعوا ارضا او يحصدوا ثمرا... انهم لنا بالمرصاد..

اذا انتهينا من مشكلة ولو على الورق جاءوا لنا ببديل عنها...

واذا انتهينا من معركة فلكي نبدأ معركة اخرى..

فكم من الموارد خسرنا.. وكم من الاموال اضعنا.. وكم من العمر بددنا.. لقد خسرنا الكثير..

ان حرب الخليج الآن هي مشكلة العرب الاولى ولا ندري ماذا ستكون مشاكلنا غدا. ولكن الشيء المؤكد اننا حتى الآن لم ندرك خطورة ما يدبرون لنا.. ولم نتعلم من دروسنا السابقة..

لقد اجهضونا في ٦٧... ولم يتركوا لنا فرصة ان نجني ثمار النصر في ٧٣... وبدأوا مسلسلا جديدا للاستنزاف في لبنان لم ينته بعد.. ومازال يستنزف..

وها هي حرب الخليج تهدد امن العالم العربي.. وتسحق موارده وامكاناته ومستقبله.

نحن ندفع العمر والمال.. وهم يتمتعون بخيرات اوطاننا وحصاد اعمارنا.. انهم يبنون مصانعهم ومزارعهم ومستقبلهم على انقاض مستقبلنا وحياة ابنائنا.

وليتنا نتعلم من دروس الماضي.. فليس في العمر وقت لكي تتكرر الاخطاء.

مطرب بالوراثة اسمه الحجار يقول:

الصدق.. المجال الوحيد للتجديد في الأغنية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صوت جديد اقتحم دنيا الغناء في مصر مرة واحدة: شرائط وتليفزيون وراديو، وندوات وغيرها.. اسمه احمد الحجار.. شقيق المطرب علي الحجار والابن الاصغر للفنان ابراهيم الحجار، استاذ الموشحات والادوار بالمعهد العالي للموسيقى العربية.

بدات رحلته مع النغم على يد والده عندما بدأ عم ابراهيم يدرب الابن الاكبر علي الحجار على العود، فتعلم احمد!!

وعندما ظهرت نتيجة الثانوية العامة التحق بكلية التربية الموسيقية بحكم المجموع .. ومع ذلك لم يكن يتصور انه سيصبح ملحنا ولا مطربا.

يقول احمد الحجار: قمت بتلحين اول تجربة واستمع لها اخي علي وكان رأيه: «حاول يا احمد»..! وحتى الآن اقوم بمحاولات لترضي اخي وتنال اعجاب الجمهور!! وكان اول



لحن أذيع خارج مصر اغنية باسم (بلا قيود)، اما اللحن الذي قدمني للجمهور وهو اغنية (اعذريني) كلمات محمد العوضي، بعدها جاءت مرحلة الاختيار، ولم تقلقني فكرة الانتشار التي تقلق جيلي من المطربين سواء في التلحين او في الغناء.

جيل وراء جيل:

قالوا عنه انه «سنباطي» هذه الايام. ويقول: تعلمت ان ما يفرق فنانا عن آخر هو الصدق وهذا تعلمته من سماعي للاستاذ رياض السنباطي، ومحمد عبد الوهاب استفدت من سماعي لالحانه واغانيه (العقلانية ـ والفكر ـ والتنوع)، اما عبد الحليم حافظ فجاء الجديد في الاسلوب في بداياته وفي النهاية من يوم ان قرر أن «يمسك الهوى» لم يكن هذا جديدا او انما كانت محاولة للاستمرار واثر في هذا التحول وجود المطرب الشعبي محمد رشدي الذي دفع عبد الحليم حافظ للتعامل مع نوع اغنيته لم يكن عبد الحليم مستعدا للتعامل مع مثل هذا النوع من الاغنية (الشعبية).

ومن هنا فانا احاول أن اكون صادقا، وبالنسبة للكلمات اعتبر نفسي محظوظا بصداقتي للشاعر الشاب جمال بخيت الذي يكتب لي اغلب اعمالي.

خوف فني !

ويقول الحجار: اخاف على الجيدين من جيلي كما اخاف على نفسي من طبيعة عصر (الدوشة) وهنا اتمنى وارجو من لجان الاستماع في الاذاعة والتليفزيون ومصنفات شرائط الكاسيت ان يكونوا من اجيال مختلفة بعيدين عن المصالح الشخصية وهذا يعد ايضا دور النقابة.

فوجود اكثر من وجهة نظر تعطي فرصة اكبر لكل الاصوات وبهذا يمكن ان نتخلص من ظاهرة اودوامة الاصوات عديمة المعنى، ومن جهتي فأنا احاول أن اجدد في الاغنية المصرية ولكن اكتشفت اخيرا ان التجديد لن يكون في الشكل ولا في الصوت ولا في الكلمات وانما في الصدق، فالتجديد الحقيقي في هذا الزمن هو الصدق وهذا ما أحاول الوصول اليه.

قصة قصيرة

هاتف الوعود

رن جرس التلفون كغير عادته: رنين، طنين، طلقات، عويل، صرخات، نزيف دماء، نحيب ثكالى... حشرجة محتضرين...

اخذت السماعة فجاءني صوتها رخيما وكلامها مسترسلا، ناضجا

ـ وعد... البندقية على كتفي والدم في يدي فهل ابتدأت الحرب؟

ـ قولي: المعركة الف... فالحرب لم يعلن عنها بعد !

ـ وعد... الجثث تتفرج من شرفات المنازل، تعدني بنصر مبين، والاحياء يطلون برؤوسهم في خجل ويراجعون اتفاقيات العرب قبل أن «يأخذوها» معهم !؟

... والاجنة يطلون من بطون امهاتهم الشهيدات ويطمئنونني على الفوز العظيم القادم من مدائن الصمود !

ـ احلام... الانتصار قادم... الانتصار قادم... ترقبي... وأنا ها هنا معك انتظرك... فالعرب قد بدؤوا يلهثون وراء «القمة العربية رقم ١٣» وكلهم يؤكدون على ان عهد «العروبة الجديدة»: عهد العز والمجد والحرية والسلام سينطلق بعدها مباشرة، وعلى الأبواب «عناق» سوري فلسطيني... عناق سوري عراقي... وفي الغد قبلات ليبية مغربية، كما كان بالأمس مصافحات «جزائرية ـ مغربية»...

نعم يا احلام... صار العناق مباحا لكل العرب والحلول غدا تولد.

وغدا تشع على جميع أراضينا العربية من المحيط الى الخليج...

غدا «تموت الحرب» في لبنان وتعود له حرية الرأي والمعتقد وحرية الابتسام والعناق بين جميع فئاته.

غدا يصير «الخليج» هادئا والبترول متدفقا في أمان.....

غدا تخرج اسرائيل من أراضينا «منكسة الرأس» بدون مؤتمر سلام عالمي.

ـ وعد... وعد ـ صمتا ـ لا ادري...

الجنود قادمون والحرية يحملونها بين ايديهم جثة هامدة !؟

ـ أحلام... هذه بداية «الحرب» أعلنتها عليهم.

ـ والحرية؟!

ـ لا يهم الجثة ان تعطرت بالنصر او بالهزيمة.

وسمعت صدى طلقات نارية متتالية... وصراخ أحلام... وانينها عبر الهاتف !!...

محمد بوفارس

كيف انساك

ذكرت اسمك..
قبل الولادة وبعد الموت..
وفتشت عنك..
بين اعين الناس..
وطرقت ابواب القلوب..
وانا اسال عن اسمك..
ووجودك...!
واسال...!
ابتسامة الشمس..
هل رات وجهك..
وتبكي،
وابكي،
ساعة الغروب..
حزنا..
وتالما،
على فراقك،
وبعادك.
فكيف انساك...!
وانا احيا الحياة..
واحيا الموت..
بتذكراك...!

زين حمدان

رسالة اليوم

من : كمال دقيل فريد

نحو وحدة عربية حقيقية لا مجرد شعارات جوفاء

قضايا كثيرة مطروحة على الساحة العربية ولكن اهمها فيما نرى قضية الوحدة العربية. والوحدة العربية التي تلائم ظروف هذا العصر هي التي تبدأ على مراحل... المرحلة الاولى تبدأ بالتضامن العربي ثم نسير خطوات نحو الوحدة الاقتصادية.. كما هو الحال في اوروبا (السوق الاوروبية المشتركة) وفي رأينا ايضا ان قوة كل بلد عربي في النهاية قوة للتضامن العربي والخطوات الجادة المخلصة كثيرة نحو هذا التضامن. ونرى انها كلها ممكنة وعوامل النجاح متوفرة ولكننا في الحقيقة لا نستغل هذه العوامل ونتحدث عن الوحدة الاندماجية الفورية بينما لم نستطع حتى الآن ان نعقد مؤتمر القمة العربي... ولاتزال توجد مشاكل ثنائية بين بعض الدول العربية وكلها مشاكل يمكن حلها. ونحن نطرح سؤالا - الى متى يستمر هذا الحال... ولمصلحة من تستمر الخلافات غير المثمرة ؟

إننا محتاجون للتضامن العربي... كل الدول العربية يفيدها التضامن ويخدم قضاياها الداخلية والخارجية. ومن مصلحة حكومات وشعوب الامة العربية ان تتجه نحو تصفية الاجواء فيما بينها. فالاعداء يجدون المنافذ من خلال الخلافات العربية لبذر بذور الشقاق وخلق المحاور فلماذا نتيح لهم الفرصة !؟

قد تكون هناك ضرورة للاختلاف في وجهات النظر وهذا امر لا ينبغي أن نرفضه. ولكن الاختلاف في وجهات النظر لا يفسد للود قضية. بمعنى ان الحوار الموضوعي يقودنا الى النتائج الموضوعية ـ والهدف ليس الاختلاف من اجل الاختلاف وانما الهدف هو الوصول للراي الصواب.

تأسيسا على ما سبق، فنحن لا نرى سببا لاهمال تطوير الجامعة العربية لأنها جزء من الخطوات الاصيلة للتضامن العربي... بل نتمنى تطويرها لتقوم بدورها السياسي والاقتصادي والعسكري كاملا. وهذا يقودنا الى وضع استراتيجية عربية نحو القضايا القومية وان يستمر ويتواصل التشاور بين الحكومات العربية من خلال مؤتمرات القمة او وزراء الخارجية او اي مستوى يخدم غرض التشاور المستمر لتوحيد وجهات النظر.

قد تبدو هذه الكلمات والآراء وكأنها آمال واحلام وهي ليست كذلك لأن تحقيقها ممكن ولا يكلفنا سوى الجدية في التوجه والرغبة الأكيدة والتحرك السليم... ولأن عناصر النجاح اكثر من عناصر الفشل ونقاط الالتقاء اكثر من نقاط الخلاف.

قضية العرب والنضال العربي من اجل فلسطين وتحريرها من الاستعمار الصهيوني، وكذلك القدس وأهمية بل ضرورة تخليصها من الهمجية الاسرائيلية.. أليست كلها امورا تجعل الوفاق والاتفاق ممكنا بل واجبا !!

قضايا البلاد العربي ومشاكلها الاقتصادية والامنية الا تستحق اهتماما من الدول العربية كمجموعة.. !

هنا نود ان يكون توجهنا وفهمنا لمعنى تضامن حضاري وعلمي وعملي... لا شعارات وعواطف.

من انتاج القراء

مجسم لفظ الجلالة

بعدسة القارىء ـ عبد الرحمن سند الجوري ـ مكة المكرمة

حروف

الأوبرا

رايت اوبرا القاهرة عشرات المرات دون أن ادخلها، وما كدت اتهيا لدخول هذا الصرح الفني الشامخ ذي السطوة حتى احترقت، وهي البناء الوحيد الذي اتت عليه النيران تماما لدرجة ان موقعها اصبح في غمضة عين موقفا للسيارات. وكانت هذه الدار قد دخلت وجداننا بصفتها رمزا لقدرتنا العصرية الحضارية، والتي كان ابطال القصص السينمائية من كبار المغنين يصممون على تصوير مشهد من افلامهم في ايوانها الضخم الرائع، وهكذا عرفناها دون ان ندخلها. فالمغني الفقير المكافح الذي تواطأ ضده الزمن ـ لا يصبح نجما معترفا به حتى تتاح له فرصة الغناء والشدو في الاوبرا:

فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ بالذات. مع ان الاوبرا ـ في الاصل ـ ليست مكانا للغناء والتطريب، انما هي صممت ليؤدي عليها هذا النوع من المسرحيات الغنائية التي تعتمد على الاداء الصوتي والآلي «اي المصحوب بالاوركسترا» من امثال ما وضعه الاوبراليون الراسخون: فيردي وفاجنر وبوتشيني وغيرهم من عتاة المؤلفين لكن ذلك لم يمنع نجوم الغناء غير الاوبرالي عندنا من اعتلائها، والغناء فوق خشبتها.

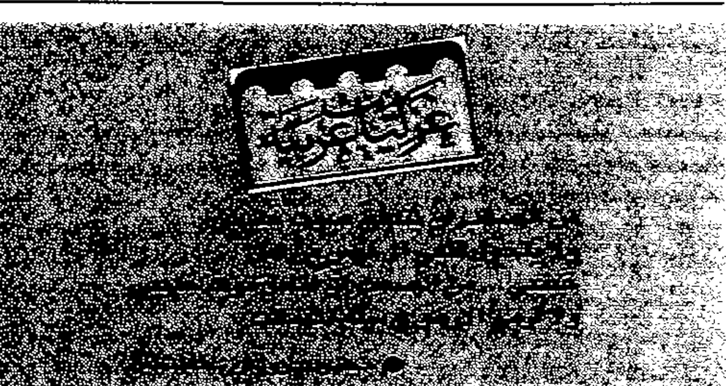
وقريبا سوف تفتتح الدار الجديدة للاوبرا المصرية في القاهرة والتي انيع ان تمثالا للموسيقار محمد عبد الوهاب سوف يقام في مدخلها، مع ان هذا الرائد العظيم لنهضة الموسيقى العربية لم يساهم مساهمة مؤثرة في فن الاوبرا، ولم تتعد محاولاته مشاهد من مسرحية «قيس وليلى» لاحمد شوقي، والذي بقي منه الديالوج المعروف بينه وبين اسمهان، وقصيدة فردية هي «جبل التوباد»، ولم يكن ذلك قصورا ازاء ما يتطلبه فن الاوبرا من اصوات آلية وانسانية تشترك مع كافة عناصر الالحان والنغم والايقاعات وترتيب المناظر والتشكيلات التعبيرية لربط فصول الرواية ربطا لحنيا محكما مع التمثيل الدرامي لم يكن قصورا من عبد الوهاب بقدر ما كان طبيعة لفن لم يرسخ في الشرق حتى الآن. وان كان عبد الوهاب ـ مثله مثل سيد درويش وداود حسني وكامل الخلعي وزكريا احمد، حينما اقتصرت جهودهم على تلحين الاوبريت «وليس الاوبرا» وهي عمل مسرحي خفيف لا يلتزم فيه بالاعتماد على التلحين الغنائي في تفصيلاتها كافة، وهو ما يتناسب مع جهودهم في ريادة فن وافد، جمهوره من الصفوة، مثل فن الباليه والعزف السيمفوني تماما.

فاذا ما كان الامر يحتاج الى تماثيل توضع في مدخل الدار الجديد لمن نعتقد انهم ساهموا في فن الاوبرا، فلا اعتقد ان محمد عبد الوهاب هو الاوحد فيهم.

محمد مستجاب

● القاهرة





الحـدود

شعر: عبد الله محمد جبر

«ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»
صدق الله العظيم

تقدست يارب في حكمة
تعالت على شطحات الفكر
مفصلة في الحديث الجليل
موضحة في كريم السور
يقام بها الحق في منهج
من الدين ينطق عنه القدر
وما الحكم الا لرب العباد
اليه المقادة فيما امر
فكيف يلوح لنا سره
ونحن الضعاف قصار النظر
تصوغ الجهالة اقوالنا
ونلهج أفكا بما قد ستر
وان الحدود سياج الحياة
تصون براعمها والثمر
وفيها العزاء وفيها الحياة
وفيها الجزاء لمن يزدجر
وفيها سرائر محجوبة
يقصر دون مداها البصر
اذا استيقظ الوحش في مهجة
فليس له غير جز الظفر
وان الذي صاغ تلك الجسوم
وزين اشكالها والصور
لأراف منك بتلك الاكف
واشفق منك بتلك الغرر
فطامن غرورك يابن الظنون
فلن يلد الظن غير الهدر
ايطعن فيها بغاة العباد
ويهزأ منها الطغاة الحمر
فدع عنك ما لفق الملحدون
فقد هيات دارهم في سقر
السنا الذين على نهجها
عبرنا الحياة بروض نضر
تقلدنا الناس في شرعة
من الله جاءت ولم تبتكر
وليس قوانين معطوبة
تربي الجرائم منذ الصغر
ويسقط فيها ضعيف المراس
وينفذ منها القوي الحذر
وتحوي الجرائم جرثومة
وتتركها آفة تنتشر
تعاد صياغتها من جديد
بحسب الظروف وحسب العصر
وليست كمنهج رب العباد
تكون في وحيه واستقر
ينفذ احكامه احمد
وتروي الصحابة تلك السير
قرونا قرونا توالت عليه
تلألأ في جوها واستمر
وكم من قوانين جاءت وبادت
وزال الولي فزال الاثر
وما ضاق يوما بما قد جرى
ولكن تضيق عقول البشر
بحار من العلم هدارة
تصفق قيعانها بالدرر
فيارب هيىء لغواصها
سحائب من نورك المدخر
فنحن النموذج ضخم الصوى
ونحن المجال لمن يفتكر
يسود الامان على امة
بغير الشريعة لم تفتخر
وحق لها الفخر في عالم
يصك مسامعنا بالنكر
فيا سلخطا من لهيب السيا
ط وجز السيوف ورجم الحجر
هربت الى غير ما مهرب
الى غابة من وحوش التتر
فهلا رثيت لعرض الفتاة
وطفل القتيل وهتك الاسر
وعار يطوق غلب الرجال
ويقدح اجفانهم بالسهر
تأمل بقربك كيف استباح
عتاة الرجال ضعاف البشر
فعرض يباع بسعر رخيص
وعرض يباح فلا ينتصر
ولص يهدد بين الجموع
بأن ضحيته في خطر[1]
اذا لم تعد له فدية
تفنن في قتلها وابتكر
ويعلن اشراطه جهرة
وتروي الصحافة هذا الخبر

(١) هذا هو واقع الحال في دول اوربا حيث اصبحت للصوص نقابات تنظم شؤونهم بل ان الشرطة في بعض المقاطعات تقاسم اللصوص غنائمهم. وقصة المليونير الايطالي الذي قطعت اذناه كاداة للمساومة، وقد خضعت والدته ودفعت الفدية كاملة والقصة حصلت علم ١٩٨٥م.

● دراسات

الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المخطوط المسمى «الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة»... لابن المقري شرف الدين ابي محمد المتوفى سنة ٨٣٥، حققه الباحث عادل الاكرت وحصل بهذه الدراسة على درجة الماجستير في كلية اللغة العربية بالازهر... يقول:

بلاغة هذا الكتاب بلاغة تطبيقية ترتبط ارتباطا مباشرا بالنص تجلو غامضه، وتكشف عن اسرار كلماته. وهو بذلك قد جمع بين المنهجين الادبي والعلمي، فالادبي، يتمثل في كثرة الشواهد الشعرية والآيات القرآنية واظهار ما فيها من دقائق البلاغة وسحر البيان. والعلمي يتمثل في تقنينه للمصطلحات البلاغية وذكر حدودها واقسامها و أراء العلماء فيها.

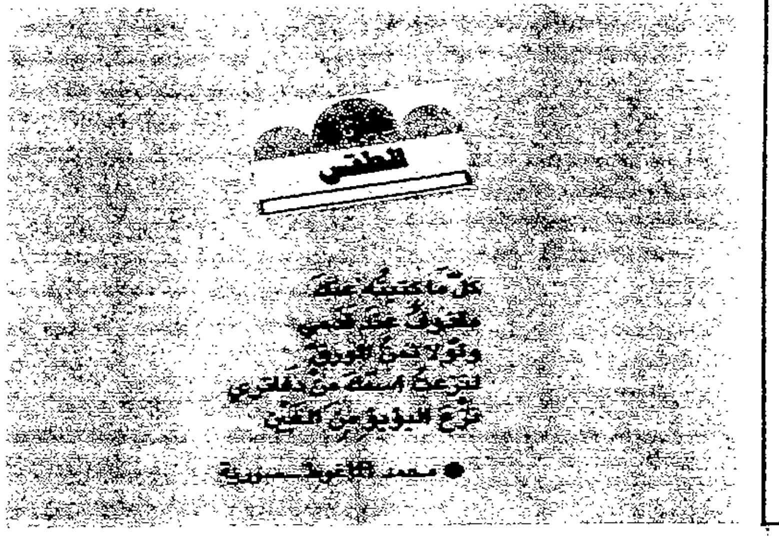
وهذا الكتاب معايشة صادقة في حب الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد الفه ابن المقري ليشرح به ابيات قصيدته البديعة: الجواهر اللامعة في تجنيس الفرائد الجامعة «التي نظمها في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا مما يزيد من متعة القارىء لها.

كما انه جمع معظم فنون البلاغة في صورة سهلة مبسطة مما يسهل للقارىء معرفتها والالمام بها في وقت قصير. وتمثلت النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال دراسته فيما يلي:

● أن البديع مر بمراحل مختلفة على مر العصور من العناية بشأنه او التقليل من قيمته ويمثل الاتجاه الاول ابن المعتز، وقدامة وابو هلال، وابن ابي الاصبع واصحاب البديعيات ويمثل الاتجاه الثاني السكاكي، وبدر الدين بن مالك والخطيب القزويني.

● ان البديع عند اصحاب البديعيات شامل لجميع علوم البلاغة من معان وبيان وبديع فجميعها يسمى عندهم بالبديع، وهم بذلك ينصفون هذا العلم مما لحقه من ضيم على يد السكاكي الذي جعله امرا عرضيا فلم يعده من علوم البلاغة وقصرها على المعاني والبيان.

● ان ابن المقري اهتدى في كتابه بشرح صفي الحلي لبديعيته المسمى بالنتائج الالهية في شرح الكافية البديعية.



من عيون الشعر

إبنُ مُعْتَرَكِ البِطَاحِ

شِعْر : الفَـرَزْدَق

أَصْبحتَ اعْلَى النَّاسِ مَنْزِلَةً
واحقَّهُم بِمَكَارِمِ الفَخْرِ
ووليَّ أَمْرِهِمُ وَأَعْدَلَهُمْ
وَنَهَارَهُمْ وَضِيَاءَ مَنْ يَسْرِي
يَا لَيْتَ أَنْفُسَنَا تقاسمُهَا
أَعْمَارَنَا، لَكَ وَافِيَ الشَّطْرِ
لَمْ تَعْدُ، مذْ أَدْركتَ اربعةً
الاَّ بسَابِقِ غَايَةٍ تَجْرِي
ونَمَتكَ مِنْ غَطَفَانَ مَنْجِبةٌ
شمسُ النَّهَارِ لِكَامِلِ البَدْرِ
لأَبِي الوَلِيدِ فَبشَّرُوهُ بِهِ
بِالسَّعْدِ وَافَقَ لَيْلَةَ القَدْرِ
أَنْتَ ابْنُ مُعْتَرِكِ البِطَاحِ، ومِنْ
اعْيَاصِهَا فِي طَيِّبٍ نَضْرِ
قَدْ يَعْلَمُ النَّفَرُ الَّذِينَ مَشَوْا
مُتَعَلِّقِينَ، وَهُمْ عَلَى الجِسْرِ
بَذَلُوا نُفُوسَهُمُ مُخَاطَرَةً
وَهُمُ وَرَاءَ خَنَادِقِ الحفْرِ
انَّ الأَمَانَ لَهُمْ إِذَا خَرَجُوا
بِحَرَاكَ، مِنْ فَرَقٍ مِنَ الدَّهْرِ

معاني الكلمات

● أربعة : اي اربعة اعوام. ● الحَرَا : الفِناء والساحة

في رثائها

يا ظبية غالها كف القدر
قد ملكت القلب والقلب شطر
انت منه التاج يا سلوتي
العبي وامرحي دون شذر
اي وجد لجته في مهجتي
هل جحيماً كان أم وادي سقر
تارة يخبو وطوراً يتقد
مثل نار تحت رماد تستعر
هل ترضى الآرام سكناً لها
قلب نار او وادي سقر
ما اعتادت الغزلان إلا الفلا
فكيف لمثواها هذا المقر
يا ظبية هل وعد يرتجى
بين الربى او تحت الشجر
نلتقي به بعض ما نشتهي
نلثم اللمى نقطف الثمر
فليلي غاب مني لبوسه
وهل يسهو من فرشه ابر
فإن سلونا ما سلونا
وكيف يسلو عازف الوتر
فليلي بكم شوان ينقضي
ويومي اليوم قد من الصخر

نبيل فؤاد محمد الصائغ

من حديقة التراث

احسان

قال الحسن رضي الله عنه: لا تكونوا إمعة، تقولون ان احسن الناس احسنا وإن أساؤوا أسانا. ولكن وطنوا انفسكم على الاحسان، احسن الناس او اساؤوا، فقد قال نبي البر صلوات الله وسلامه عليه: «ان افضل الصدقة، صدقة على ذي الرحم الكاشح».. اي الذي يضمر العداوة والبغضاء.. فالحسنة في الحسنة ليست حسنة، وانما هي مكافأة .. وانما الحسنة في السيئة هي الحسنة».

بلاغة

سمع الاصمعي فتاة تتكلم بلسان صحيح فصيح، فاعجب بكلامها، فقال لها ما ابلغك فقالت: وهل بقيت لاحد بلاغة بعد بلاغة القران الكريم. واضافت ان اية واحدة في كتاب الله تعالى جمعت امرين ونهيين وخبرين وبشارتين.. الا وهو قوله تعالى: (واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين).

قالوا

● عندما تضيع الثروة.. لا يضيع شيء

● وعندما تضيع الصحة .. يضيع بعض الشيء

● وعندما تضيع الاخلاق .. يضيع كل شيء..

اعداد محمود زيدان السفاريني

قرأت لكم

التعاون

التعاون في حقيقته تظافر للجهود وتجميع للطاقات، وتكاتف بين الافراد والجماعات وهو قد يكون في المصالح المشروعة وقد يكون في المفاسد المذمومة. لذلك نبه الاسلام الى ان التعاون المحمود هو الذي يكون في سبيل الخير ومصلحة الناس. وقد قال تعالى في ذلك (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) صدق الله العظيم.

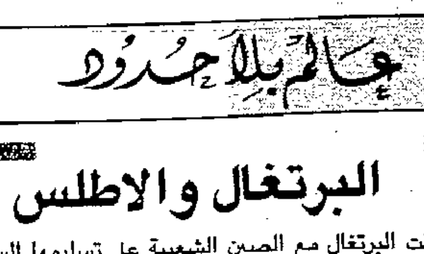
والتعاون انواعه متعددة في الاسلام كما هي صوره فنجد تعاونا وتلطفا بين الافراد في الاحاسيس والمشاعر في الافراح والاتراح فعندما يقع المسلم في مصيبة يقبل اخوانه على تعزيته والوقوف بجانبه وتخفيف الالم عنه وعندما يكرم بنعمة يسارعون الى تهنئته والمباركة له.

كما نجد تعاونا في اقامة المصالح وتسهيل امور المعيشة والمشاركة في الاعمال والاموال. وتعاونا في سد حاجات الفقراء ورعاية اليتامى والارامل وتحقيق معاني التكافل في المجتمع الاسلامي.

ومجالاته في الاسلام رحبة وواسعة فهي تشمل التعاون في الاسرة والتعاون بين الاقرباء والتعاون بين الجيران والتعاون بين افراد المجتمع.

فلا يمكن ان تقوم الحياة الانسانية بغير التعاون، فالانسان مضطر اليه في كل احواله لتحقيق مصالحه والقيام بشؤون حياته فهو لا يستطيع ان يعيش منعزلا عن الناس لا ينفصل عنهم ولا يستقل عن معونتهم. واستعراض تاريخ الانسان على الارض يبين بوضوح كيف انه من اهم اسباب رقي المجتمع الانساني وتقدمه. ان اي امة لا تتحقق معاني التعاون بين افرادها تنتشر فيها المنازعات والخلافات وتضيع الجهود والطاقات وتتعرض للهلاك والدمار.

خالد ذيابي العتيبي



البرتغال والاطلس

عندما اتفقت البرتغال مع الصين الشعبية على تسليمها السيادة على مستعمرة ماكاو كما فعلت قبلها بريطانيا بالنسبة لهونج كونج كتبت مقالا بعنوان «وأسدل الستار». وكنت اعني ان ماكاو كانت آخر مستعمرة برتغالية يتم تسليمها لاهلها. وقبل ذلك تخلت البرتغال او انها أرغمت على اعادة عدد كبير من المستعمرات في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية وانسحبت الى اراضيها قانعة بواحدة من أصغر دول اوروبا الغربية وايضا افقرها نسبيا مع انها بالطبع اغنى من كافة مستعمراتها الافريقية قاطبة ومجتمعة.

لكن البرتغاليين لا يريدون ان يروا الستار يسدل على تاريخهم حتى وان تخللته مراحل استعمارية وامبريالية عنيفة على الشعوب الافريقية التي ارغمت على الخضوع لنظام حكم لم يكن بأي حال من الاحوال من افضل النظم الاستعمارية في العالم كما شاهدناها عند انسحابها من انجولا وموزامبيق وغينيا وغيرها. فهي لم تترك حتى خدمة مدنية حضارية كما فعلت بريطانيا او فرنسا الى حد ما اذ ان استعمارها لتلك الدول كان يستهدف امتصاص خيراتها وتحويلها لبناء البرتغال لكن ذلك لا يعني انها لم تؤد دورا تاريخيا هاما في الاكتشافات الجغرافية وانها كانت السباقة الى اعادة ترتيب اطلس العالم منذ القرن الخامس عشر. ولتأكيد ذلك قررت الحكومة أن تذكر العالم بانجازاتها ونجاحاتها في ذلك المجال بالاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لنشاط روادها في دفع حدود العالم الى الوراء باستمرار كما فعل رواد الفضاء في الوقت الحاضر في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. والامثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة. وانصافا للبرتغال لا بد من الاعتراف لها كما نعترف اليوم للولايات المتحدة بالوصول الى القمر وللاتحاد السوفياتي بالذهاب الى المريخ.

أسس الملك البرتغالي هنرى الملاح أول مدرسة اوروبية للاكتشافات الجغرافية مما ادى الى اكتشاف البرازيل وبالتالي امريكا الجنوبية في عام ١٥٠٠. وقيام الملاح فرديناند ماجيلان بالطواف حول العالم ولعله كان أول رائد قام بذلك حتى ذلك الزمان اي انه ترك البرتغال من جهة وعاد اليها من الجهة المضادة.

قام المكتشف البرتغالي بارتلوميو دياز بالطواف حول رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا وفي الوقت نفسه طورت المدرسة ادوات واجهزة ملاحية اعتبرت ثورية آنذاك.

وبعد ذلك توالت اكتشافات ذلك البلد المتواضع لتشمل امريكا الجنوبية كلها والهند واليابان واندونيسيا وبلدان البحر العربي والمحيط الهندي.

يقول البرتغاليون ولهم بعض الحق ان اكتشافاتهم كانت اهم من الاكتشاف الاسباني لامريكا بقيادة كريستوفر كولومبس. ولكن لان امريكا اليوم اهم واقوى وأغنى من امريكا الجنوبية والهند وبلدان البحر العربي فانها تعتبر أعظم الانجازات الجغرافية.

ماذا اكتشف كولومبس؟ قارة بلا حضارة تسكنها قبائل الهنود الحمر او هكذا سماهم كولومبس خطأ لانه كان يعتقد انه وصل الى الهند لاهميتها التجارية البالغة في ذلك الزمان. فالهند كانت اهم من امريكا بمراحل ثم انعكست الآية وتقدمت امريكا وتراجعت الهند بسبب الاستعمار الغربي لها بزعامة بريطانيا والبرتغال في جوا ـ وفرنسا. اما امريكا فقد استوطنت والفرق واضح بين الظاهرتين. تستعمر لتستغل وتستوطن لتبني.

ويقولون ان رحلة فاسكودا جاما الى الهند كانت أصعب وأخطر وأهم من رحلة كولومبس الى امريكا لانها فتحت آفاقا جديدة للتجارة الدولية لم تفعله امريكا الا بعد قرنين من الوصول اليها. ومن الهند الى الشرق الاقصى ومن رأس الرجاء الصالح الى افريقيا كلها. ومهما قيل عن مساوىء الاستعمار البرتغالي فمن الانصاف الاقرار بعبقريته الجغرافية على الاقل.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	جنيف	١١	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صحو	هلسنكي	١٠	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٢	غائم
جدة	٢٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٢٥	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	١٨	٢٨	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٥	٢٠	غائم
البحرين	٢٩	٣٦	غائم	مدريد	١٩	٣٤	صحو
القاهرة	٢١	٣١	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٩	صحو	مونتريال	١٧	٢١	غائم
الجزائر	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	١١	١٣	ممطر
تونس	٢١	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٥	صحو
الرباط	١٨	٢٩	صحو	نيويورك	٢١	٢٩	غائم
امستردام	١٦	١٩	ممطر	نيقوسيا	٢١	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٢	صحو	باريس	١٤	٢٤	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٦	٣٠	صحو
بروكسل	٧	١٨	غائم	استوكهولم	١٥	١٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٧	غائم	سيدني	١١	١٧	صحو
دبلن	١٠	١٧	صحو	طوكيو	٢٦	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٢	٢٢	غائم	فيينا	١١	٢١	غائم

دراسة تربوية عن اتجاهات طلاب الجامعات تجاه المتخلفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

اكدت دراسة تربوية على اهمية المعلومات المقدمة ضمن البرامج الجامعية للطلبة في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المتخلفين عقليا، وطالبت بمزيد من الدراسات للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو فئات الاعاقة.

كما طالبت الدراسة التي اعدها الدكتور عبد العزيز السرطاوي من قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بعنوان «اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا» بتوفير مواد ذات علاقة بميدان التربية الخاصة وعلى وجه الخصوص للطلبة الذين يؤهلون كمعلمين ومرشدين نفسيين واخصائيين اجتماعيين.

وبينت ان هناك اثر ذا دلالة على اتجاهات الطلبة نحو المتخلفين عقليا نتيجة لاختلاف التخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. كما بينت ان هناك فرقا ذا دلالة في مستوى يقل عن (٠,٠٥) ما بين اتجاهات طلبة التخصص في التربية الخاصة نحو المتخلفين عقليا من جهة واتجاهات الطلبة في تخصصات علم النفس والتخصصات العلمية لصالح طلبة التربية الخاصة. واشارت الدراسة الى ان هذه النتيجة تتفق مع دراستين سابقتين حيث اشارت الدراستان الى ان اتجاهات طلبة التخصص في التربية الخاصة اكثر ايجابية نحو المتخلفين عقليا من اتجاهات الطلبة في التخصصات التربوية الاخرى.

وكذلك فان هذه النتيجة تنسجم مع ما اشار اليه «وارن وتيرنر» بان صيغة ومحتوى البرامج المعقدة للطلبة تؤثر على اتجاهاتهم.

واضاف ان نتائج الدراسة اظهرت كذلك ان هناك فرقا ذا دلالة في مستوى يقل عن (٠,٠٥) ما بين اتجاهات طلبة التخصص في علم النفس نحو المتخلفين عقليا واتجاهات طلبة التخصصات التربوية الاخرى.

وكشفت الدراسة اهمية المعلومات المقدمة للطلبة ضمن برامجهم الدراسية واثرها على اتجاهاتهم حيث ان البرامج الدراسية المقدمة لطلبة التخصص في علم النفس تتضمن معلومات ذات علاقة بالتربية الخاصة اكثر ما تتضمن برامج جميع التخصصات باستثناء برنامج التربية الخاصة.

وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة ما بين اتجاهات الطلبة في التخصصات العلمية واتجاهات الطلبة في التخصصات التربوية الاخرى ويدعم هذه النتيجة التشابه في طبيعة ومحتوى المعلومات المقدمة لهم ضمن برامجهم الدراسية.

كما بينت ان هناك فروقا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات وبقية متوسطات الطلبة في المستويات الدراسية الاخرى لصالح الطلبة في المستوى الدراسي الثالث ولم يكن هناك اية فروق بين اي من متوسطات المستويات الدراسية الاخرى.

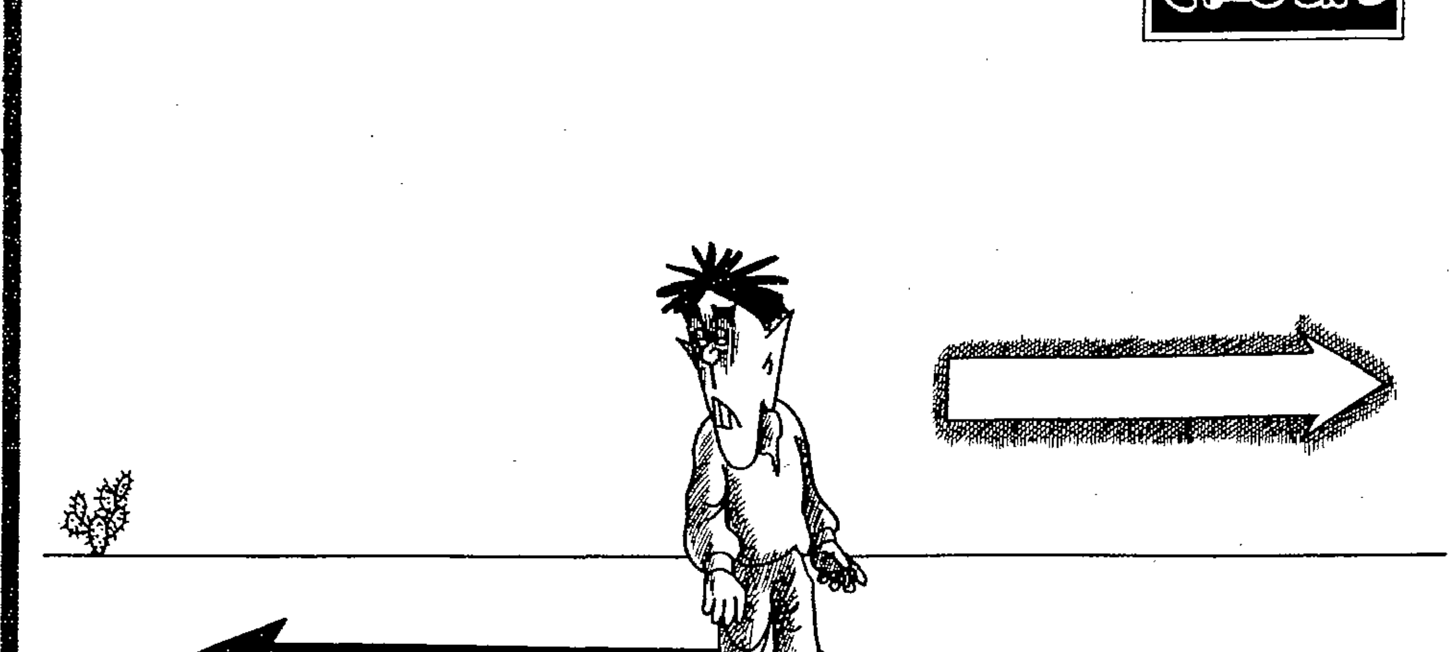
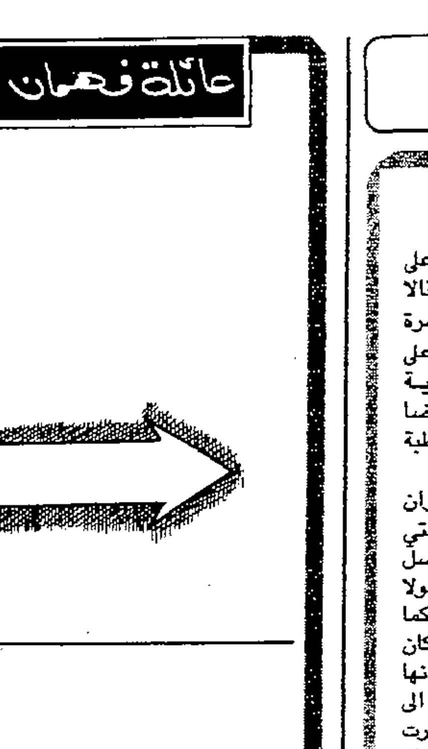
اجتماع طارىء لوكلاء وزارات الصحة بالخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ غدا بالرياض الاجتماع الطارىء لوكلاء وزارات الصحة للطب الوقائي بدول الخليج العربية ويستمر يومين.

واوضح مصدر مسؤول بالامانة لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع يشارك فيه جميع الدول الاعضاء بالامانة اضافة الى منظمة الصحة العالمية لدراسة خطة المكافحة لمرض الحمى الشوكية والموقف الحالي للمرض في دول الخليج بالنسبة للمراقبة الوبائية والتطعيم وتوزيع العلاج الوقائي والتثقيف الصحي.

واضاف كما سيتم وضع خطة استعدادا لمواجهة الموقف خلال الاعوام الخمسة المقبلة.



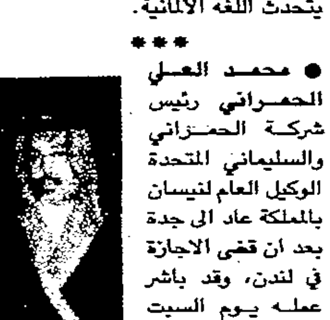

● **الشيخ صباح الاحمد السالم الصباح** نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سيلقي كلمة في الندوة التي يعقدها مركز الدراسات العربية بلندن برئاسة السيد **عبد المجيد فريد** عن التطورات الراهنة في الخليج وآثارها وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل بمعهد الكومنولث في هاي ستريت كينزنجتون.

* * *

● **السفير عبد الجبار عمر غني** سفير العراق الجديد لدى المانيا الاتحادية وصل امس الأول الى بون وكان في استقباله في مطار بون ـ كولونيا السفراء العرب المعتمدون في المانيا الاتحادية، وممثل عن وزارة الخارجية الألمانية.

وقد كان السفير عبد الجبار سفيرا لبلاده في دولة الكويت وذلك لفترة طويلة تجاوزت ٧ أعوام، والسفير الجديد يتحدث اللغة الألمانية.

* * *



● **محمد العلي الحمراني** رئيس شركة الحمراني والسليماني المتحدة الوكيل العام لنيسان بالمملكة عاد الى جدة بعد ان قضى الاجازة في لندن، وقد باشر عمله يوم السبت الماضي.

* * *

● **ابراهيم الخطيب** بوزارة الاعلام بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بنجاح ابنه ايهاب في شهادة الكفاءة المتوسطة بتفوق من مدرسة الفاروق المتوسطة بجدة.

* * *

● الصحفيون الرياضيون السودانيون **بكري مصطفى** (جريدة الراية) و**عبد المجيد عبد الرازق** (جريدة السوداني) و**صديق جبارة** (جريدة الاتحادي) وصلوا الى جدة لحضور نهائي تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم.

* * *

● **صلاح ستيتيه** سفير لبنان في المغرب، تقرر نقله الى وزارة الخارجية اللبنانية حيث سيتولى منصب مدير عام الشؤون السياسية والقنصلية في الوزارة.



● **طارق محمد صياده** من منسوبي مؤسسة النقد العربي السعودي بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه وائل.

●●●

● **انور فتيحي** رجل الاعمال السعودي المعروف رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها (ريم).

●●●

● **احمد عثمان حاج علي**، من منسوبي مؤسسات عبد الله هاشم بجدة رزق وحرمه مولوداً سمياه (عثمان) وانضم بذلك الى شقيقه (محمد) وشقيقته (ميادة).

●●●

● **عبد الله بانواس** من منسوبي البنك الاهلي التجاري فرع البغدادية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه عبد العزيز.

وفد الهلال القطري يشارك في المخيم العربي للمكفوفين بالشارقة

الدوحة ـ ق.ن.ا: توجه الى الشارقة امس وفد نادي الهلال القطري للابناء المعاقين للمشاركة في المخيم العربي السابع للمكفوفين الذي يبدأ هناك غداً تحت اشراف ورعاية مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع المكتب الاقليمي للشرق الاوسط لشؤون المكفوفين.

● **الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز** رئيس النادي الأهلي السعودي اصدر قرارا بأن يتولى عضو شرف النادي **فاروق قاري** منصب مدير النادي خلفا للسيد **عبد الرزاق معلا** ليفترغ الأخير لمسؤوليته في اعداد فريق كرة اليد بالنادي لبطولتي العرب والخليج.

وزير الأوقاف الأردني لـ«الشرق الأوسط»:

إتفاقية للتعاون بين الأردن والعراق لإحياء التراث والثقافة الإسلامية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

توقع الحكومتان الاردنية والعراقية يوم الثلاثاء المقبل اتفاقية للتعاون بين البلدين في مجالات ادارة الاوقاف واحياء التراث الاسلامي والتنسيق في الشؤون الاسلامية وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها الى بغداد يوم الاثنين المقبل الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني وتستغرق ثلاثة ايام.

وسيقابل الوزير الاردني عددا من المسؤولين العراقيين كما يجري مباحثات مع نظيره السيد فاضل عباس وزير الاوقاف العراقي قبل ان يوقع الوزيران على الاتفاقية نيابة عن حكومتي بلديهما.

وصرح الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الاتفاقية والتي ستكون مدتها ثلاث سنوات تمدد تلقائيا، ستتضمن التعاون في عدد من المجالات وتبادل التشريعات والانظمة المتعلقة بادارة الاوقاف ورعايتها، وتبادل المعلومات والبحوث والمطبوعات المتعلقة بالتراث الاسلامي والثقافة الاسلامية تبادلا عينيا (مقايضة) في حدود مبلغ مائة الف دولار سنويا.

وتقدم الحكومتان بناء على الاتفاق التسهيلات اللازمة لتبادل الوفود الزائرة من العلماء والمرشدين والوعاظ من كلا البلدين سنويا لزيارة البلد الآخر والاطلاع على تجربته في مجال الدعوة الاسلامية والوعظ والارشاد وتدريس الشريعة الاسلامية وعقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات الاسلامية في كلا البلدين والتنسيق بين وفود البلدين في الاجتماعات التي تعقد خارجهما.

واضاف ان الاتفاقية تنص على ان يعمل الطرفان بكل الوسائل العلمية المتاحة لمواجهة التيارات الهدامة والمنحرفة المخالفة لاصول العقيدة الاسلامية والتزام التوسط والاعتدال في حمل الدعوة الاسلامية.

كما تضمنت اقامة معرض سنوي للكتاب الاسلامي والمطبوعات والمجلات الاسلامية من كل بلد في البلد الآخر.

ويسعى البلدان بموجب الاتفاقية الى استثمار المشروعات الوقفية المشتركة بينهما وبناء المساجد والمراكز الثقافية ودور القرآن وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وتتضمن الاتفاقية تأليف لجنة مشتركة بين البلدين برئاسة وزيري الاوقاف في الحكومتين تعقد اجتماعات في كل من بغداد وعمان بالتناوب مرة على الاقل في السنة لمتابعة تنفيذ البرامج المقررة.

● **الدكتور خالد احمد عبد الحفيظ** المدرس المساعد بقسم طب وجراحة العيون بجامعة المنيا انتدب للعمل بطب الأزهر بالقاهرة لمدة عام.

* * *

● **الدكتور كرم شلبي** الأستاذ بقسم الاعلام في كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية غادر القاهرة الى الرياض بعد انتهاء اجازته السنوية.. يعد الدكتور كرم معجما يضم المصطلحات الاعلامية لخدمة الباحثين في مجال الاتصال.

* * *

● **الدكتور ابراهيم قاسم** أستاذ الادب المساعد في كلية اللغة العربية بالأزهر والمعار للمملكة العربية السعودية من العام الماضي يغادر القاهرة هذا الاسبوع الى السعودية بعد قضاء اجازته السنوية.

● **الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني** الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم وصل الى تونس على رأس وفد عام في زيارة رسمية للاليكسو وقد اقام مديرها العام الدكتور **محيي الدين صابر** على شرفه مأدبة عشاء حضرها نخبة من رجال الثقافة والفكر والعلوم.

● **الدكتور احمد قدري** رئيس هيئة الآثار المصرية والدكتور **الغزالي كسيبة** استاذ العمارة بجامعة حلوان يطيران الى باريس اليوم لحضور مؤتمر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو في الفترة من ١٤ الى ١٩ سبتمبر الحالي لمناقشة الانجازات التي تمت في متحفي النوبة والحضارة.

* * *

● **عبد الله عبد الحميد العطار** مدير عام الآثار الاسلامية بهيئة الآثار عاد الى القاهرة بعد ان امضى شهرا بالمغرب لمرافقة معرض الآثار المصرية الذي اقيم بمسرح محمد الخامس بالرباط في الفترة من ٨ يوليو حتى ٣٠ اغسطس.

* * *

● المهندس **طارق رسلان** من رئاسة الطيران المدني بجدة عاد من رحلة عمل رسمية في سويسرا.




احتفلت مؤسسة حسين قزاز بتقديم عطر جديد مساء الاثنين الماضي في فندق قصر البحر الاحمر. العطر المحتفى به هذه المرة هو احدث عطور الآن ديلون الممثل الفرنسي الشهير (اكيتوس) ويعد هذا العطر تجديدا للعطور الرجالية فلاول مرة تستخدم زهور ومواد عطرية متباينة كالورد والبتشولي في عطر للرجال. دعا القزاز للحفل عملاءه موزعي العطور في مدينة جدة ومكة المكرمة حيث رحب بالجميع السيد عاصم قزاز المدير التجاري للمؤسسة (يمين الصورة) والسيد جيرارد انجوليون الذي قدم من باريس للمشاركة في تقديم (اكيتوس)

● **شريف الدين بيرزادة** الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عاد الى جدة قادما من اسطنبول بعد أن شارك في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي افتتحت اعمالها يوم امس.

وكانت للسيد بيرزادة خلال زيارته لتركيا محادثات مع رئيس الجمهورية الجنرال كنعان ايفرين ورئيس الوزراء السيد تورغوط اوزال وكذلك وزير الخارجية السيد وحيد اوغلو الى جانب لقاءات مع عدد من ممثلي الدول الاسلامية الذين شاركوا في اجتماعات اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

* * *

● **شركة محمد علي مغربي** لسيارات نقل الحجاج اقامت مساء امس حفلا في مقر الشركة بجدة لتكريم العاملين بالشركة ولتوزيع الشهادات والجوائز عليهم نظرا لنجاح خطة الشركة في موسم الحج لعام ١٤٠٧هـ وقد دعا الى الحفل لفيف من المهتمين بشركات نقل الحجاج وبعض المسؤولين.

* * *

● الملازم اول **محمد هاشم الادريسي** مدير مكتب اللواء **محمد بن رجاء الحربي** مدير الادارة العامة للمرور بالسعودية باشر عمله في الرياض بعد اشتراك في فرقة المرور لموسم الحج هذا العام.

في ذمة الله

فهد مزيد العتيبي

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاب فهد مزيد العتيبي الموظف بادارة مكاتب المبيعات بالخطوط السعودية اثر مرض الم به. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المرحومة عزيزة شاكر

انتقلت الى رحمة الله تعالى في القاهرة السيدة عزيزة اسماعيل شاكر والدة حرم السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط رحم الله الفقيدة والهم الها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الحق الكذاب لباب داره

محيي الدين صابر يستقبل قرينة الصادق المهدي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت السيدة سارة الفاضل المهدي عضو المكتب السياسي لحزب الامة وعقيلة رئيس وزراء السودان ضيفة صباح امس الخميس على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث استقبلها المدير العام الدكتور محيي الدين صابر ورافقها في جولة بمختلف اقسام المنظمة واطلعت على اجهزتها التي طورت عمل المنظمة وادخلتها الى عصر الاعلامية.

وكانت السيدة سارة المهدي قد قامت بجولة في مدينة نابل السياحية حيث استقبلها المسؤولون يتقدمهم الوالي السيد البشير الحميدي والكاتب العام الحزبي السيد علي التونسي.

وتجولت الضيفة بعد جلسة عمل في مقر الولاية عبر مدينة نابل واسواقها واطلعت على المنتوجات الخزفية وعينات من الصناعات التقليدية ثم تحولت الى مدينة الحمامات.

ابيض واسود

«الدولية الشللية»

في الثلاثاء الثالث من شهر سبتمبر تبدأ كل عام في نيويورك اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة على شكل مهرجان سياسي يتجمع فيه عدد من رؤساء الدول الذين يدعون بصفة خاصة لالقاء كلمات الافتتاح بالاضافة الى وزراء خارجية معظم دول العالم.

وهذا التجمع يتسم باهمية دولية خاصة لعدة اسباب ابرزها انه يعكس من خلال الكلمات التي تلقى واللقاءات التي تعقد بشكل رسمي او غير رسمي تحت علم الامم المتحدة اهتمامات العالم السياسية بل ويحدد اولويات القضايا المتفجرة الملحة.

ومن خلال هذه الانعكاسات وهذا التحديد تطرح القضايا للنقاش في الاطار العلني بداية ثم تجرى حولها المحادثات في لقاءات ثنائية وجماعية؛ طبقا لاهمية القضية وترتيبها في سلم الاولويات وهي اللقاءات التي تسبق الدورة جهود ضخمة للاعداد لها من خلال الاتصالات الدبلوماسية.

ولعله من الواضح ان توقيت عقد الدورة يلعب دوره في تحديد الاولويات طبقا لتطورات الاحداث في العالم بحيث تقفز الى القمة القضايا الاكثر تفجرا فيما تستقر في القاع داخل حيز التقليديات قضايا اخرى اقل تفجرا قبل او خلال عقدها.

ولا شك ان القضية الاساسية التي تحتل حاليا قائمة القضايا المتفجرة هي قضية الحرب العراقية الايرانية وما ترتبط بها من قضايا متشعبة ومنها قضية الملاحة في الخليج العربي وقضية العلاقات مع ايران وقضية التهديدات الايرانية لدول الخليج الاخرى.

وبالتالي فانه لا مجال لاي جدل في ان هذه القضية وما يتشعب منها ستتصدر كل الكلمات الافتتاحية وحولها ستدور كل المناقشات وستفرض نفسها على كل لقاء.

وثمة حقيقة رئيسية يجب عدم اغفالها وتتمثل في ان القضية برمتها قد انتقلت بجميع ملفاتها الى مجلس الامن الذي اتخذ قراره الشهير رقم ٥٩٨ الذي يدعو فيه لوقف اطلاق النار فورا وتحرك لتطبيقه الامين العام للامم المتحدة في زيارتين لكل من طهران وبغداد مما قد يلقي ببعض ظلال من الشك حول مدى ما يمكن ان يقوم به المجتمعون في الجمعية العامة من دور في هذه القضية.

ولكن الواقع يؤكد ان قرار مجلس الامن ليس هو بنهاية المطاف لان الحرب مازالت دائرة والناقلات التي تعبر الخليج مازالت مهددة بالقصف والتهديدات الايرانية مستمرة صباح مساء والاكثر من ذلك ان هناك علاقات مع ايران لم تتوتر بل ولم تهتز.

ومن هنا فان دور هذا التجمع الدولي يبدو اكثر الحاحا خاصة وان الفرصة متاحة للقاءات ثنائية وجماعية شاملة وواسعة النطاق.

وما يزيد من اهمية هذا الدور تلك الفقرة المنزوية في حياء في نهاية القرار ٥٩٨ والتي تنص على بحث فرض عقوبات على الدولة التي ترفض تطبيقه وهو النص الذي يمكن ان تمارس ضغوط هائلة لتحقيقه بتنسيق للجهود وتنظيم للتحركات.

والمقصود بهذا التنسيق قطعا هو مجموعة الدول العربية التي تستطيع بتواجدها المكثف في نيويورك لحضور الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة ان تواصل جهودها لوقف هذه الحرب يساندها في ذلك الاجماع الدولي الذي صدر به قرار مجلس الامن والذي يمكن استغلاله بكسر شوكة «الشللية الدولية» او ما يمكن تسميته على نسق الدولية الاشتراكية «بالدولية الشللية».

محمود عطاالله

اهتمام ألماني بمعرض الرسام السوري عصمت عبد القادر



الفنان السوري امام لوحة «الحكماء الثلاثة»

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

تشهد العاصمة الالمانية الاتحادية في الوقت الحاضر معرضا كبيرا للرسام السوري عصمت عبد القادر. اقيم في دار الكتب الالمانية في بون. ويجتذب اليه اعدادا كبيرة من الزوار والمشاهدين، وفي مقدمتهم اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في مدينة بون.

وقد عرض هذا الفنان السوري الذي ولد في دمشق وترعرع في حلب، والذي يقيم في المانيا الاتحادية منذ ما يزيد عن ١٠ أعوام، في معرضه الجديد هذا نماذج عديدة من لوحاته ورسومه الزيتية والمائية وأعمال الطرق على النحاس، التي يظهر فيها تأثير المشرق العربي والروح الاسلامية فيها، وفي الاشكال ووجوه الاشخاص التي تبرز دوما عبر لوحاته، كما يظهر في كثير من لوحاته طابع مميز هو استخدامه صور الأسماك التي تبدو في الاشكال الفنية المختارة وحتى في عيون الأشخاص الذين تتناولهم رسومه ولوحاته، كما هو الحال في لوحة «سمكة من نهر الفرات» و«الحكماء الثلاثة من بلاد المشرق».

وفي لوحة «الحياة بين الجدران» يظهر بوضوح تأثر الفنان عبد القادر بالتطورات السياسية والاجتماعية في العالم العربي وفي العالم اجمع، اذ يعلق على هذه اللوحة قائلا: «اننا نريد ان نعيش في سلام، والخروج من عالم الكراهية وجدران الأسمنت الجامدة المحيطة بنا».

وعن اختياره فن الطرق على النحاس الذي تميز به الكثير من أعماله الفنية، يقول الفنان السوري عصمت عبد القادر بأنها محاولة فنية بدأها منذ سنوات طويلة لتطويع هذا المعدن الصلب واستخدامه كوسيلة للتعبير الفني والحضاري، خاصة انه ينطلق من تراث حضاري عربي وإسلامي، ويحمل في حد ذاته جمالا متكاملا وخلود طويل الأمد..

وقد سبق للفنان عصمت عبد القادر ان اقام عدة معارض في الدول الاوروبية والمدن الالمانية. كان آخرها المعرض الذي اقامه في بون في مطلع العام الحالي، والمعرض الكبير الذي اقامه في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورج بفرنسا. حيث عرض نماذج من لوحاته ورسومه، وخاصة تلك المستوحاة من الأساطير والقصص والملاحم التاريخية والحضارات التي سادت بلاد الشام، وبلاد ما بين النهرين والعالمين العربي والاسلامي.

جنبا الى جنب مع لوحاته ورسومه الحديثة التي يظهر فيها تأثره بالمدارس الفنية الأوروبية، والأحداث الاجتماعية ومشاهداته في عالم الاغتراب البعيد عن الوطن.

شركة تليفزيون عربية لنقل احداث المنطقة للمشاهد الاوروبي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اسس السيد سمير الشماع شركة باسم «اي.د.ان» (انترناسيونال ديتلوفيزيون نيتوورك) ستمكن المشاهد الاوروبي قريبا من الاطلاع على احداث الشرق الاوسط ومتابعة النشاط السياسي فيها بشكل افضل وأدق.

ويقول السيد الشماع ان اهتمام الشركة سينصب على اجراء تحقيقات كبيرة ونشر وثائق حول الاحداث التي تلف منطقة الشرق الاوسط وكبار رجالات السياسة التي تلعب دورا اساسيا فيها. ويضيف ان الشركة ستحرص على تقديم السبق الاعلامي الصحفي الذي سيميزها عن الكثير من شركات التصوير والاعلام المتلفز.

اولى خطوات الشركة الجديدة في اطار اختصاصها ستكون مشاركتها في مهرجان ميبكوم MIPCOM بمدينة كان الفرنسية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، الذي يجمع اغلب شركات التصوير التلفزيوني والسينمائي في العالم، وستكون (اي.د.ان) من الشركات العربية القليلة التي ستشترك في المهرجان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 11 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3209
الجمعة ١٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ١١/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٩

موضوع مثير للجدل يناقش في بريطانيا

امكانات العلاج الكيميائي لمرتكبي جرائم الاغتصاب

لندن - «الشرق الاوسط»:

هل يصبح العلاج الكيميائي بمثابة السلاح المفضل في مواجهة جرائم الاغتصاب؟ طرح السؤال يثير الجدل على نطاق واسع والاجابة ايا كانت من شأنها ان تثير الجدل على نطاق اوسع.. السؤال مطروح في بريطانيا بالفعل وبدأت الاجابات عليه تحدث ردود فعلها والسبب ان مجرما ممن ادينوا في جريمة اغتصاب ويقضي حاليا عقوبة السجن طلب من القاضي ان يحكم عليه ايضا بالخضوع لعلاج كيميائي يحول دون لجوئه اثر الخروج من السجن الى ارتكاب الجريمة..

السجين كريستوفر كلازك ليس اول من طلب هذا النوع من العقاب - او العلاج - بل هو ثاني الاشخاص... والمهم في الامر ان العقار الجديد الذي وصف بانه عقار ثوري يقوم بدور الغاء الرغبة الدافعة عند مرتكب جريمة الاغتصاب.. وهذا علميا معناه كبت نشاط الغدد التي تفرز هرمون الطاقة الجنسية وهو هرمون التيستوستيرون.. ووقف نشاط هذه الغدد يعني عمليا ان الشخص المعالج به يكون في حكم الخصي كيميائيا..

العقار الغريب يعرف باسم «جوزيريلين» وهو لم يصنع لهذا الغرض تحديدا بل انتج لغرض آخر هو علاج المرضى المصابين بسرطان البروستاتا.. والمعلوم ان هرمون التيستوستيرون ينشط نمو الاصابة السرطانية في البروستاتا..

وكانت مصانع الدواء قد انتجت عددا من العقاقير التي تؤدي هذا الدور لحساب مرضى البروستاتا ولوحظ ان فقدان الطاقة الجنسية حدث كأثر من الآثار الجانبية للعلاج..

من هنا كانت نقطة الانطلاق في التفكير حول امكانية العلاج الكيميائي لمرتكبي جرائم الاغتصاب..

رأيان

لكن لأهل الخبرة رأيان في هذا الصدد.. فهناك قطاع من اطباء الصحة العقلية الذين يرون ان العلاج السلوكي والتقويمي للمجرم هو الاهم والاكثر فعالية.. وهناك فريق ثان يتزعمه الدكتور جيرالد سيلفرمان، اخصائي الصحة العقلية ايضا، الذي يقول ان العلاج الكيميائي هو الاهم، بل يرى انه سيكون علاج المستقبل لتصفية جرائم الاغتصاب من المجتمع..

ويذكر ان الدكتور سيلفرمان جرب العقار المذكور قبل شهرين على مجرم يبلغ من العمر ٢٧ عاما سجن بالفعل اربع مرات ولاحظ سيلفرمان ان العلاج الكيميائي قد الغى رغبة الاجرام عند الشاب.

ويقول الاخصائي البريطاني انه كان في مواجهة مجرم من اصحاب السوابق وجرب معه عقاقير اخرى لم تجد نفعا، وحين سمع عن عقار «جوزيريلين» اقترح عليه تجربته فوافق وجاءت النتيجة على النحو المطلوب.

سفاح الـ ٥٣

سينسيناتي - وكالات الانباء: المرض السفاح الامريكي، دونالد هارفي، الذي سبق ان حكم عليه بالسجن المؤبد لقتله ٤٠ مريضا من مرضاه اعلن مسؤوليته عن قتل ١٣ آخرين في ولاية كنتكي..

جاء ذلك في بيان اصدره وكيل نيابة الولاية قائلا «ان المرض وضع حدا لحياة ١٣ آخرين من الضحايا بينما كان يعمل في مستشفى لندن في كنتكي وانه استخدم بصفة خاصة وسادات لخنقهم او قطع عنهم وسائل التنفس.

والمقرر ان يحاكم هارفي مرة اخرى في ولاية كنتكي. وذكر وكيل النيابة انه سيقر بذنبه ولن تطالب النيابة باعدامه اذا اعترف بالجرائم.

صباح الخير

المجتهد - ٢ -

يقال في حق الياباني المجتهد انه - باجتهاده - استرد الاعتبار او بعض الاعتبار لجميع الاجناس الملونة في مواجهة الرجل الابيض.

بل كنت شاهدا على شيء من هذا القبيل في واقعة لا انساها بسهولة.. كانت المناسبة هي انعقاد المؤتمر السنوي للمعهد الدولي للاعلاميين في لندن، وهو مؤتمر يشارك فيه ممثلو اجهزة الاعلام من جميع انحاء العالم ليعرض كل منهم تجربته في التعامل مع الجماهير وليستمع الى تجارب الآخرين ويناقشهم فيها.. وجاء دور الياباني ليتقدم الى المنصة في خيلاء لم افهمه لاول وهلة الى ان تكلم الرجل..

كان الموضوع الذي جاء به يطرح لاول مرة آنذاك عن الدور الاتصالي للكومبيوتر في حياة قرية يابانية.. وفي غضون دقائق قليلة من بدء حديثه المدعم بالرسوم الايضاحية من شرائح سينمائية ساد القاعة في فندق «الكافيه رويال» صمت رهيب، ولاحظت ان الرجل الاصفر الواقف على المنصة يقاوم ابتسامة صفراء حاول ان يكبتها بين ثنيات التجهم التقليدي المنقوش بحكم الجدية والاجتهاد على طلعته.

●●●

واعترف انني انصرفت عن الموضوع ذاته لأن مشهدا آخر شد انتباهي، فقد كان الرجل بابتسامته الصفراء يوجه حديثه الى الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والالمان وكل جهابذة التكنولوجيا الاتصالية في العالم، لكنه بدا اشبه بالحلوي المقتدر المتمرس وسط جماعة من السذج الذين فغرت افواههم علامة بلاهة في سيماهم..

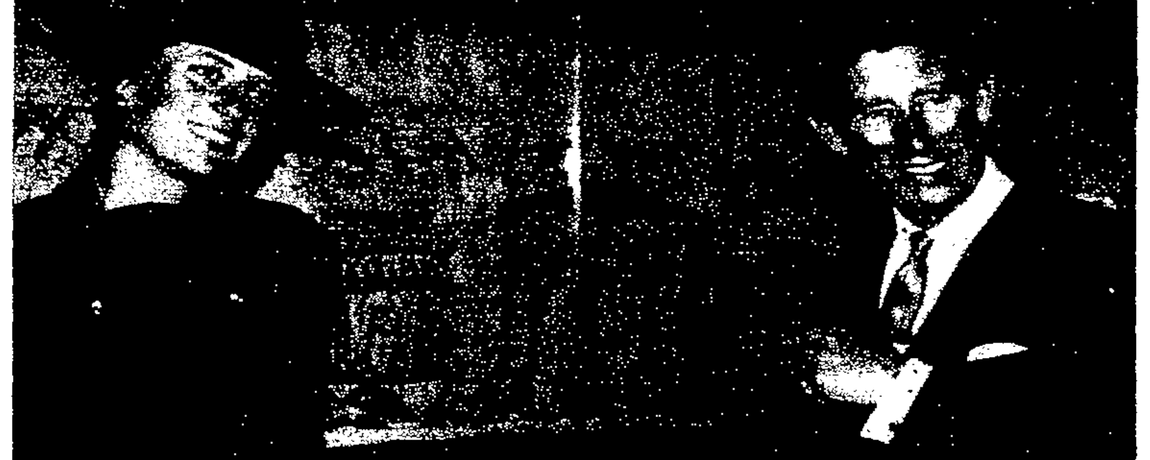
●●●

ولأن الانسان - لا شعوريا وبحكم تركيبه الوجداني - يحترم القوى والقوة ولانني من شعوب العالم الثالث الشبيهة الهيئة باليابانيين فلم اتردد في الانتماء اليه نفسيا لعلي امارس - على حسابه - قدرا من الزهو في مواجهة ممثلي الهيمنة العالمية..

خلاصة القول ان الياباني الاصفر المجتهد كان نجم المؤتمر الذي تضاءل امامه اصحاب البشرة البيضاء. وكانت سلحة النزال هي الثورة في تكنولوجيا المعلومات التي هي مستقبل العالم بعد ان استنفدت الثورة الصناعية قوة دفعها..

لكن الياباني المجتهد افرط في الاجتهاد على حساب شيء آخر مهم ايضا، ذلك هو القدرة على اطلاق ضحكة بصوت عال من القلب لان الضحك يطيل العمر والتجهم يفعل العكس.

متفرج



تاريخ وثقافة في اللقاء الاميري البريطاني مع النسجية الفرنسية

الامير تشارلز ولي العهد البريطاني، وقرينته الاميرة ديانا، كانا في زيارة لها عمقها التاريخي الذي يمتد الى تسع قرون مضت..

الامير والاميرة قاما بجولة في منطقة نورماندي الفرنسية، رأس الجسر الذي انطلقت منه جيوش ويليام الغازي بلتجاه الجزر البريطانية.

ولأن المناسبة هي الذكرى السنوية رقم ٩٠٠ لوفاة ويليام الغازي فكان لا بد من زيارة اهم معلم تاريخي لهذه المرحلة.. هذا المعلم التاريخي هو «نسجية البايو» التي تبدو في الصورة خلف الامير والاميرة..

النسجية الشهيرة تدون موقعة غزو ويليام لانجلترا عام ١٠٦٦، والمعتقد انها نسجت خلال القرن الحادي عشر.. يبلغ طول النسجية ٧٠ مترا تقريبا..

المهلة تزيد من ٦ الى ٢٤ ساعة

أسلوب جديد لحفظ الكبد المنقول

بيتسبيرج - اب: توصل فريق من الجراحين الامريكيين الى تحضير مزيج جديد من الكيماويات يمكنهم من حفظ الكبد المنقول من شخص مانح لفترة تعادل تقريبا اربعة اضعاف المهلة المتاحة حاليا امام جراحي زرع الكبد.. المهلة المتاحة حتى الآن محدودة بنحو ٦ ساعات فقط .. اما المزيج الكيماوي الجديد فيطيلها الى اكثر من ٢٤ ساعة.

الدكتور نيفيل جاميسون، جراح نقل الاعضاء من جامعة كامبريدج البريطانية اجرى بحوثه حول الموضوع على مدى العام الماضي بجامعة وسكونسين الامريكية، وفي ذلك يقول ان هذا التطور الجديد يتيح فرصة لم تكن متوفرة من قبل للاستفادة على نطاق اوسع من اعضاء ممنوحة لكنها سريعة التلف مثل الكبد..

وكان الدكتور جاميسون يتحدث ليلة امس امام المنتدى الدولي لنقل الاعضاء في مدينة بيتسبيرج الامريكية وقال ان النظام المعمول به حاليا يقضي بتبريد الكبد تبريدا سريعا ثم غسله بمحلول كيماوي طور اساسا للكلية وهو محلول يتولى مهمة التعطيل لعملية تلف الانسجة لكن ذلك لا يتيح للجراح اكثر من ٦ ساعات في العادة..

اما المزيج الجديد فيتيح فرصة نقل الكبد الممنوح من اي مكان الى مكان آخر في العالم..

والمعلوم ان في الولايات المتحدة وحدها يوجد نحو ٤٠٠ شخص في اي وقت من الاوقات ينتظرون دورهم في العثور على الكبد المطلوب من مانح ملائم..

ويذكر ان نحو نصف المنتظرين من الاطفال الذين يصعب كثيراً الحصول لهم على الكبد الملائم في الوقت المناسب..

ويصف الدكتور توماس ستيرزل من جامعة بيتسبيرج المزيج الذي حضرته جامعة وسكونسين بانه «تطور مثير»..

الخارجية الامريكية:

طهران وكابول لا تتعاونان في مكافحة تهريب المخدرات

واشنطن - وكالات الانباء:

حددت وزارة الخارجية الامريكية ثلاث دول «لم تعمل على الحد من انتاج وتهريب المخدرات» جاء ذلك في تقرير عن حركة المخدرات العالمية اصدرته الوزارة امس قائلة ان ايران وافغانستان ودولة ثالثة عربية لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع انطلاق المهربين بالمخدرات من اراضيها.. وفي ما يتعلق بتهريب الكوكايين تحديدا الى الولايات المتحدة يرى التقرير ان كولومبيا وبوليفيا وبيرو هي مصادر التهريب الرئيسية.

وتعد المكسيك المصدر الرئيسي لتهريب الهيروين والماريجوانا الى الولايات المتحدة، لان عمليات التهريب وثيقة الصلة بالوضع الاقتصادي في المكسيك.

واشارت وزارة الخارجية في تقريرها الى ان المكسيك ستبقى منتجا هاما للمخدرات في المستقبل.

وان الركود الاقتصادي والبطالة في هذا البلد يدفعان المزيد من الاشخاص الى ممارسة انشطة غير مشروعة مثل زراعة المخدرات وتهريبها.

ويتضمن التقرير تقديرات تفيد بأن كمية تتراوح ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف طن من الماريجوانا دخلت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٦ قادمة من المكسيك، بل ان ثلث الكوكايين الذي يستهلك في الولايات المتحدة (نحو ٣٠ طنا) يمر عبر المكسيك.

كما يشير التقرير الى عدم تحقيق اي «تقدم محسوس» في الدول الثلاث التي تأخذ عليها الولايات المتحدة عدم التعاون في مراقبة تهريب المخدرات وهي ايران وافغانستان والدولة الثالثة العربية فهذه الدول الثلاث لا تمارس سوى رقابة طفيفة او لا تمارس اي رقابة على الاطلاق على انتاج وتهريب المخدرات.

ووصف القرار ايضا الموقف في دولة عربية اخرى ولاوس بانه مثير للقلق.

واشار الى ان دول «مثلث الذهب» في جنوب شرقي آسيا لم تجد بعد الوسيلة لخفض زراعة الافيون والماريجوانا في سائر المنطقة الا ان تايلاند ابدت رغبتها في مواصلة برنامجها للقضاء على زراعة الافيون في المناطق التي تحتلها القبائل الجبلية.

وترى وزارة الخارجية ان باكستان تواصل ايضا العمل على خفض محصول الافيون.

قرموط

موسكو - كونا: اصطاد مواطن سوفياتي سمكة قرموط ضخمة تزن ٣٨ كيلوجراما، ويبلغ طولها حوالي مترين.

واشارت مصادر صحفية في موسكو امس الى ان المواطن البرت غاليولين من قرية فاسيليف الواقعة قرب مدينة كاران فوجيه اثناء صيده للسمك يوم الاحد بحمل ثقيل متعلق بسنارته واتضح فيما بعد انه ظفر بصيد موفق.

بناقي افندي



إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بنت الخامسة والخمسين التي وضعت اول امس مولودها ذكرا صحيحا معافى كشفت سرا من اسرار خصوبتها غير العادية.. تقول الام الجدة كاثلين كامبل انها من مدمني حليب الماعز، بل هي تتعاطى منه يوميا زجاجتين كبيرتين وكذلك يفعل زوجها سيد كامبل البالغ من العمر ٦٥ عاما..

كامبل يربي الماعز في مزرعته واحيانا ما يأتي هو وزوجته على ماعزة كاملة في اسبوع واحد..

المعروف ان كاثلين وضعت مولودها اسحق وهي تبلغ من العمر ٥٥ عاما و١٤١ يوما لتكون بذلك صاحبة الرقم القياسي بريطانيا

والمعلوم ايضا ان صاحبة الرقم القياسي عالميا هي الامريكية روث اليس كيسكر التي وضعت ابنتها في لوس انجيليس يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ وكان عمرها ٥٧ عاما و١٢٩ يوما..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاجرام لا يعرف الضوابط او الحدود من اي نوع.. في مركز للتسوق بمنطقة كوشام الانجليزية اقتحم لصان مرحاضا للسيدات وهاجما امرأة حبلى بداخله ركلا وضربا بقبضات اليد.. كانت المرأة قد تركت صغيرتها في مهدها امام المرحاض وفوجئت باللصين يمسكان بها ويهددان باحداث الاذى فيها ما لم تسلمهما حافظة نقودها التي اتت بها الى المكان لشراء حاجياتها..

انتهت معاناة المرأة حين سقطت على الارض فاقدة الوعي واختطف اللصان الحافظة وبها ١٥ جنيها استرلينيا ثم لاذا بالفرار.. تبلغ الام من العمر ٢٢ عاما وصغيرتها في الشهر التاسع.

الاعدام رقم ٢٦ في ولاية تكساس

هنتسفيل (تكساس) - اب. اعدم امس بالحقنة السامة في ولاية تكساس الامريكية القاتل جوزيف ستارف جي (٣٤ عاما) الذي سبق ان ادين في جريمة قتل ضابط شرطة خلال عملية سطو مسلح عام ١٩٧٦.

ستارف جي هو القاتل رقم ٢٦ الذي ينفذ فيه الاعدام منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في ولاية تكساس عام ١٩٨٢..

وذكر انه سعل مرتين وشهق مرتين قبل اعلان الوفاة بعد ٨ دقائق من دخول السم الى ذراعيه..

عصابات تهريب هندية بالخليج

نيودلهي - وكالات الانباء: حذرت سلطات الامن الهندية من وجود عصابة من المهربين تجمع العملات الصعبة من الهنود العاملين في دول الخليج لاستخدامها في اغراض التهريب.

فقد ذكرت السلطات في بيان لها صدر في نيودلهي امس ان العملة الصعبة التي تجمع من المواطنين الهنود العاملين في دول الخليج العربي تستخدم في تهريب الذهب والمنسوجات والاجهزة الالكترونية. وان عدة مجموعات للتهريب مشتركة في هذه العملية.

وقد اعتقل ١١ شخصا في بومباي مؤخرا ذكر انهم يديرون عمليات التهريب وحكم عليهم بالسجن لمدة سنة واحدة.

وتم اكتشاف عدد من عصابات تهريب الذهب في بومباي هذا العام وكانت تعمل ما بين بومباي وسنغافورة.

وقال مسؤولو الشرطة ان عصابة من المهربين كانت تجمع العملة الصعبة من الهنود العاملين في الخليج بدعوى تحويلها الى الهند ولكنها كانت تستخدمها في عمليات التهريب وتسلم العائلات الهندية عملة هندية بدلا منها. وكانت العصابة تدفع لهذه العائلات زيادة تتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ بالمائة عن سعر الصرف الرسمي.

وقد تمكن المعتقلون من زعماء العصابة من تحويل ٣٥٠ مليون روبية بهذه الطريقة خلال الشهور القليلة الماضية.

وذكر ان زعيمي العصابة في الهند هما محمد انصار وعبد العزيز غور.

جثث وقتلى في فنزويلا

ماراكاي - وكالات الانباء: استخرج رجال الانقاذ في فنزويلا امس ٩٢ جثة لضحايا الفيضانات في المنطقة التي باتت تعرف بـ «طريق الموت» في ماراكاي التي تبعد ٦٠ كيلومترا الى الغرب من كاراكاس..

وتتوقع اجهزة الانقاذ ان تزيد الحصيلة الشاملة للكارثة عن ٥٠٠ قتيل.

امريكا: لغز البيت الدامي يحير سلطات الأمن

اطلانطا - اب: احتارت السلطات المعنية بمدينة اطلانطا الامريكية في شأن منزل لزوجين مسنين شوهد فيه دم بشري ينضح من ارضيات الغرف..

ذكر اللفتنانت هوراس ووكر من قسم شرطة اطلانطا ان معمل الجنايات بالولاية قد تعرف على الدم الذي وجد ينضح من ارضيات الحمام والمطبخ وغرفة المعيشة وغرفة النوم والصالة للمنزل الخاص بالمواطن ويليام وينستون وزوجته ووجد ان الدم بشري..

واوضح الناطق بلسان قسم الشرطة كيفين فوربير ان التحقيقات والتحريات التي اجريت لم تتمكن من حل الغموض على الفور - ومع ذلك فهو يستبعد حاليا رفع الواح الارضيات للوصول الى مصدر الدم.

المعلوم ان صاحب المنزل يحتاج الى عمليات غسيل للكليتين، لكنه يؤكد انه لا ينزف وزوجته هي الاخرى لا تنزف ولم يدخل المنزل غيرهما (في الاونة الاخيرة).

في الوقت نفسه استبعد مخبر جنايات القتل، ستيف كارترايت، وجود ما يستدل منه على وقوع عمل سيىء، لكن الشرطة اعتبرت المنزل موقع جريمة لمنع دخول المراسلين والفضوليين اليه.

وذكر ان الرجل وزوجته متزوجان منذ ٤٤ عاما وعاشا بالمنزل منذ ٢٢ عاما.

مع قهوة الصباح

مافيا الاعلان !

المافيا عصابة من الناس قامت ضد الاقطاع في العصور الوسطى ثم اصبحت هي نفسها القطاع الجريمة.. حيث لا تتم العمليات الاجرامية الكبرى في العالم الا وكان للمافيا لها نصيب.

وللاعلان في العالم العربي «مافيا» ايضا.. بدأت ككل شيء في العالم صغيرة.. ثم نمت وتضخمت.. واصبح لها مصالح ومطامع كبيرة مالية واجتماعية بل وسياسية.. وفي سبيل هذا كله استخدمت اسلوب القتل في القضاء على من يريد ان يعمل خارج دائرة «المافيا» واذا كانت المافيا لا تتورع عن استخدام المسدس والخنجر في تصفية الخصوم.. فان مافيا الاعلان لم تتورع في القتل المعنوي للخصوم.. انها لا تستخدم الاسلحة النارية.. ولكن تستخدم اسلحة الاحتكار.. والضغط.. والتمويه.. وتدبير المؤامرات للقضاء على من تعتبرهم خصومها الطبيعيين.. اي الشرفاء.. لان الشرف كالشمس يكشف الخفايا والخبايا والنوايا.. فكان لا بد ان يتم كل شيء في الظلام.

وقد دخلت عالم الاعلان منذ عشر سنوات حالما.. وواهما في نفس الوقت.. كنت اتصور صناعة شريفة لصالح المنتج والموزع والمستهلك.. ولصالح الاقتصاد الوطني قبل كل شيء. ولكنني اكتشفت بمرور الوقت انني اواجه قوى لا قبل لي بها.. قوى احتكارية كالسرطان.. تتسيد وتمتد لتدمر الخلايا السليمة حولها.. واصبح سوق الاعلان كله مصابا بالسرطان.. وماتت الخلايا الطيبة.. سقطت شركات الاعلان الصغيرة واحدة بعد الاخرى لتفسح الطريق للمافيا وللسرطان.. وللاسف ان بعض الدور الصحفية لم تتنبه لزحف المرض على سوق الاعلان.. فشاركت عاملة او جاهلة في الحملة الشرسة للقضاء على كل ما هو شريف وحقيقي في عالم الاعلان انني وانا اطل على عشر سنوات من عمري ذهبت في صراع غير متكافىء القول ان من واجبي ان اكشف الستار عن هذه المافيا.. لتعرف الاجيال الجديدة في عالم الاعلان ماذا ينتظرها وماذا عليها ان تفعله لوقف المرض المخيف الذي يفتك بكل قيم الشرف والامانة في عالم الاعلان

سأكشف الحقيقة بالوثائق والمستندات.. وان غدا لناظره قريب..!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

فائلة

الزوج: الفائلة الجديدة التصقت بجسمي

الزوجة: اشتر فائلة تنفال اذن!

من القارىء

عبد المجيد عزت




شيز وفرينيا غذائية

الامريكيون والامريكيات يزعمون انهم تلقنوا ووعوا دروس الصحة الغذائية، وانهم لذلك قد اقلعوا عن المأكولات المسببة للبدانة وغير البدانة من الكوليسترول. لكن الصورة تقول غير ذلك تماما..

الامريكية جين شويتزبيرج غطست بشوكتها في ملء ملعقة من «الحلو» الذي تغطى بكميات من الكريم.. والى جوارها تبدو زجاجة المياه المعدنية لتسهيل عملية البلع السريع خلسة في غياب الآخرين.

لكن كاميرا المصور كانت بالمرصاد والصورة ذهبت الى «رابطة المطاعم الوطنية الامريكية» لتقول ان حملة التوعية الغذائية مازالت بحاجة الى مشوار اطول. تعليق الرابطة على «الغطس في طبق الحلو» جاء في عبارة ساخرة تقول «هذه شيزوفرينيا غذائية».. اي حالة فصام ذهني لدى من ينصح بالاقلاع عن مسببات البدانة لكنه شخصيا يغطس فيها..

وما اسهل ان يقدم الانسان النصيحة الى الآخرين، خاصة اذا كان الامر يتعلق بالاقلاع عن شيء لذيذ شهي محبب الى النفس.

ولكن ما العمل، مطلوب ان نحاول ثانية.

ثمن الجنون على الطريق السريع

هذا ما فعله الجنون على الطريق السريع بين لندن ومطار هيثرو اول امس.. لقي ٤ من الركاب مصرعهم وأصيب سبعون آخرون في تصادم باصين وعدد من السيارات ولوري..

وقع الحادث المريع لأن سائقا مجنونا خالف قواعد السلامة على الطريق السريع.. القواعد تحظر حظرا باتا محاولة الاستدارة من نهر الطريق الى النهر الآخر كما تحظر التوقف في غير مناطق الطوارىء وتحظر مغادرة الطريق في غير فتحات المغادرة المحددة.

لكن السائق المجنون الذي نسي فتحة المغادرة اراد العودة بالاستدارة الى النهر الثاني للطريق فارتطمت به السيارات المنطلقة بسرعة تزيد عن ٧٠ ميلا في الساعة وتكومت المركبات في مذبحة مريعة..

في الصورة العليا يرى باصان وعدد من المركبات الاصغر، وفي الصورة السفلى مشهد داخلي لما كان واحدا من الباصين..